

القاديانية تسلط في الكويت



المجتمع

الثلاثاء ٢٦ ذوالحجة ١٤٩٧ - ٦ ديسمبر ٢٠١٧ م
العدد ٣٧٧ - السنة الثامنة - المجلد ١٠٠

اسلامية - اسبوعية

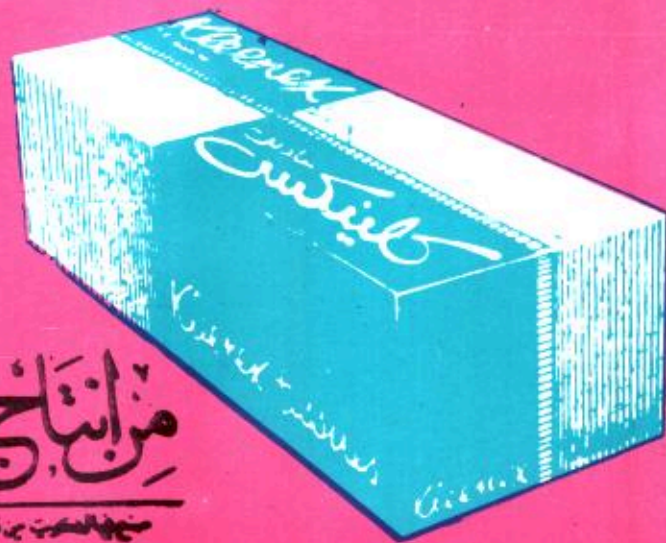
شيوعي مصري يخطط .. سياسة "الانفتاح" مع العدو



الحفل الختامي السنوي لمركز الشباب في جمعية الاصلاح

نزارقبا في يصدر مرسومًا باقالة خالد بن الوليد !!

مخارم ورق كلينكس



مِزَانِ بَاجِ وَطَنِي كَوَيْتِي

صنع في الكويت من قبل شركة أساء طبع في الكويت المصاحبة ٢٠٢٠



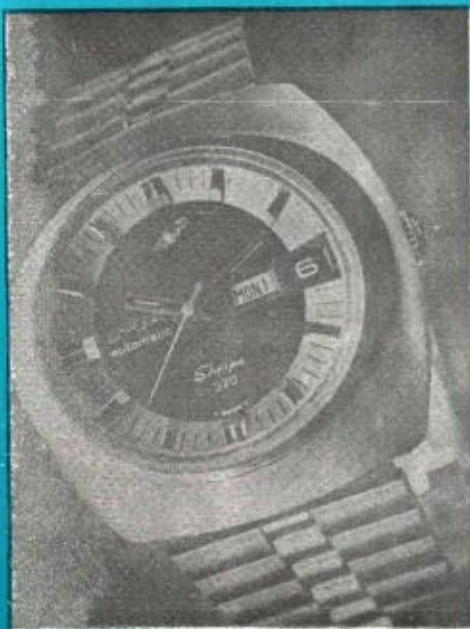
ENICAR
Swiss Precision Time
all round the World

السويسرية
الشهيرة

ساعات
إنيكار



للدقة
وضبط
الوقت



للدقة وضبط الوقت
ساعات إننيكار
مخزنت الأجهزة
معرض إننيكار - شارع الامام بقره ١٥٧٧/٧ الكويت

فتبس من نور

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى :

أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا أَنْ لَا يَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ
وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِجَنَّةٍ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ . النور آية (١٦)

اقرأ في هذا العدد

- شيوعي مصري يخطط سياسة
- الانفتاح مع العدو ص ٤ - ٧
- لقاء مع أمين عام جمعية الاصلاح
- والتوجيه الاجتماعي في دبي ص ٨
- القاديانية فرقة باطنية من ورائها
- الصهيونية والاستعمار ص ٩
- الحفل الختامي السنوي ٠٠ لمركز
- الشباب في جمعية الاصلاح
- الاجتماعي ص ١٠ - ١٣
- من الجامعة ص ١٤ - ١٥
- التلمود ص ١٧ - ١٩
- اين انتم من هؤلاء ؟ العز بن عبد
- السلام ص ٢٠ - ٢٢
- نزار قباني يصدر مرسوما باقالة
- خالد بن الوليد ص ٢٤ - ٢٥
- الاسلام عقيدة وشريعة ص ٢٦ - ٣٠
- لقاء مع رئيس اتحاد طلاب جامعة
- القاهرة ص ٣٢ - ٣٣
- حكم الجهاد في الاسلام ص ٤٠ -



المجتمع

الاسلامية - اسبوعية

تصدرها

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير
بدر سليمان القصار

مدير التحرير
زين العابدين الركابي

الاشراك ١٥ دينار للوزارات والمؤسسات - ٦ دينار للأفراد . مصنف
لها اجرة البريد الجوي دينار ونصف للبلدان العربية . وخمسة دنانير
للبلدان الاجنبية . الاعلانات - ينقش بشأنها مع الادارة .
نص النسخة : قطر ريال ونصف . البحرين ١٥ فلسا . الكويت ١٠٠
فلسا . السعودية ريال ونصف . دولة الامارات العربية المتحدة درهم
ونصف . الاردن ١٢ فلسا . مصر ١٠٠ فلسا .
العنوان : شارع المغرب - الروضة - الكويت ص.ب. ٤٨٥٠ ت ١٩٥٣٩



شيوعي مصري يخطط .. سياسة « الانفتاح » مع العدو

في المنطقة هو : ابرام اتفاق للفصل بين القوات العربية واليهودية .
لكنه اتضح - بعد ذلك - أن تلك الرحلات المتكررة والمباحثات والجلسات المطولة . دار فيها شيء آخر . وحصل التفاهم على خطوات أبعد من خطوة فصل القوات .
أن ما يجري اليوم قد وضعت خطوطه من قبل .. أثناء رحلات كيسنجر المشهورة .. ومما يعزز هذا القول : أن كيسنجر كان يسارع الى تطمين بني قومه كلما بدر منهم بادرة عـدم اطمئنان . ويقول لهم : انا متأكد أن الامور ستكون في صالحكم . فيستجيب اليهود لكلام ابنهم ويطمئنوا ..

رحلة « الخيبة السياسية » ليست هي نهاية « السخرية » بالامة . والاستهزاء بوعيتها . فمن ضحك عليها - والعجيب أن عبقرية الاستهزاء تستخدم ضد الامة . لا ضد اعدائها وعمل خلف ظهرها في قضيتها الاولى . سيضحك عليها في قضايا أخرى بالتاكيد .
انه لمن المتوقع أن يحصل تامر بشع على دول عربية . استكمالاً للمخطط المجنون عربياً . الماكر صهيونياً .
الزيارة غطاء لشيء جد رهيب .
وشمة أدلة وظواهر تدعم هذا التحليل .
● في الظاهر . كان المفهوم العام لتحرك كيسنجر



٥ - احترام الآخرين .. فمن يحترم الآخرين يتوفر له شرط من شروط الثقة . ومن لم يحترم الآخرين . يحرم من هذا الشرط بكل تأكيد .. ومقاييس الحرمان هي : المعاملة بالمثل . ومراعاة الكرامة الانسانية . سواء على مستوى الفرد او على مستوى الدولة .

مكاسب العدو

وللتاس الحق في عدم الثقة . فلقد اسفر « السقوط التاريخي » عن مكاسب مذهلة جناها العدو . وظفر بها . من هذه المكاسب :

- الاعتراف الكامل باحتلاله لفلسطين
- اقرار السيادة اليهودية على القدس
- الانفتاح السياسي على الكيان الصهيوني .
- ازالة حالة العداء (وهو مطلب يهودي ثابت)
- اقامة حاجز نفسي بين الامة العربية . وبين من حقق للعدو هذه المكاسب .
- تدفق المهاجرين اليهود على فلسطين المحتلة . وهو تدفق ناتج عن الاستقرار السياسي الذي احسوا به في مرحلة السقوط التاريخي .
- والتكاثر اليهودي في فلسطين المحتلة . يؤدي الى نتيجتين يحكم العقلاء بـ « العبط » على من يتجاهلهما :

□ الاولى : ان هذا التكاثر يدفع اليهود الى التشبث بالارض العربية المحتلة . لان مجيء اليهودي من الخارج يعني - بالضرورة - اقامة مسكن له . وانشاء مزرعة ولو صغيرة له كذلك وليس في الهواء يقام المسكن والمزرعة . وانما في الارض . ومن هنا يفهم كلام موسى ديان وجولدا مائير ومناحيم بيغن : « لا انسحاب من جميع الارض التي اخذت عام ١٩٦٧م » . ومن هنا تفهم الاجراءات اليهودية التي سبقت الزيارة اياها بساعات معدودة .. ففي يوم الخميس ١٧ - ١١ - ١٩٧٧ - قبل الزيارة بيوم واحد - وقع الارهابي مناحم بيغن قرارا بانشاء مستعمرات جديدة في الارض المحتلة وخاصة - القدس - .

□ الثانية : ان التكاثر اليهودي - بالهجرة - يؤدي الى تراكم بشرى يدفع اليهود الى الانسحاب مجددا في الوطن العربي .

والطمانينة - في عالم السياسة - لا تتوفر الا بالحصول على « مكاسب سياسية » مادية . واهم المكاسب السياسية المادية بالنسبة لليهود هي : الاعتراف بهم . والانفتاح عليهم . وكسر الحاجز النفسي بينهم . وبين الوطن العربي . طرحت شعارات خادعة : لنترك مسألة الحدود المفتوحة للأجيال القادمة .. ومثل : لو ايقظنا سيدنا محمدا وعيسى ، الاثنین معا . كي يقنعا اي عربي مسلما كان ام مسيحيا بفتح الحدود مع اسرائيل لما استطاعا ذلك بعد ٢٩ سنة واربع حروب وانهار دم . ومذابح وكرامية (١) بينما كان العمل السري يسير في اتجاه مضاد تماما لهذه الشعارات .

● السقوط التاريخي نفسه كان غطاء لاتفاق أبرم سلفا ، وغطاء لاحداث مروعة ستقع في الوطن العربي .

ومن هذه الاحداث : التفرغ لقتال بعض العرب بشن حروب من خارج الحدود . والناظر على بعضهم من الداخل . و . و . ان الذين يدعون الى - الثقة - . وينصحون بعدم التسرع بسوء الظن . قوم فقدوا عقولهم في هذا الضجيج الاعلامي المبلبل . والدليل على انهم قد فقدوا عقولهم : كلامهم الخرافي عن - الثقة - بمعنى انهم يتحدثون عنها وكأنها - حالة نفسية وهمية . ان للثقة شروطا موضوعية تدور معها وجودا وعدما .

اهم هذه الشروط .

- ١ - الوضوح .. وفي القضية التي معنا لا نجد الا الغموض واللف والمخاطلة . فكيف توجد الثقة باناس تجاهلوا شرط الوضوح ؟
- ٢ - الشورى .. فالتفرد بالقرار . او الاستبداد بالرأى ينطوي على عدم الثقة برأى الآخرين . ومن هنا فان الاستخفاف بمبدأ الشورى يولد حالة « تبادل عدم الثقة »
- ٣ - الاتزان .. ان الرجل المتزن في خطواته وقراراته جدير بالثقة . أما في حالة الخفة وفقدان التوازن فان الناس مضطرين الى شحن نفوسهم « بعدم » الثقة فيمن هذه حالة .
- ٤ - بعد النظر .. وهذا شرط قوى من شروط الثقة . ذلك ان قصر النظر - التاريخي والسياسي والفكري - لا يؤهل صاحبه لثقة الناس به . ولم يحدث في تاريخ البشرية . ولا في واقع الناس اليوم . ان ضيعت حكمة نقول : نقوا بقصر النظر فان قصر النظر هو عين الحكمة »

شيوعي مصري يخطط سياسة « الانفتاح » مع العدو

وقد جاء في هذا التقرير — وهو خاص بتنامي لقوة السعودية — : « ان ما يمكن أن نقوله من ناحيتنا هو : ازدياد القوة القتالية العامة لدى الجيش السعودي كما أن السعودية قادرة على أن تضع أحدث الاسلحة تحت تصرف الجيوش العربية الأخرى . والموقع الجغرافي للسعودية يمنح هذه الدولة قوة أكبر من ناحية التكيف فالسعودية يمكنها الالتصاق بالجبهة الشرقية أكثر من العراق . إذ انها تشكل شبه منطقة خلفية تزود جيش الاردن بالمؤن . كما انها تقف أيضا بقوة في مواجهة — أراض اسرائيل — حيوية . ومن خلال استعداد القوات السعودية خلف الاردن . فمن المحتمل اذا نشبت حرب أن تستخدم جيشها لضرب ايلات وبعض الاهداف الأخرى . والسعودية تعبئ قواتها وجهاز جيشها في هذه المنطقة . والشئ المثير هو أن بناء القوات السعودية قد تم في هذه المنطقة بالذات . ولم يتم في حقول البترول على الجانب الثاني من المملكة . ففي منطقة — بؤك — الواقعة على بعد ٢٥٠ كيلو مترا من ايلات تنشئ السعودية مدينة عسكرية ومسكرات ومخازن هائلة ومطارا ومن الممكن استخدام هذه المخازن لضرب منطقة ايلات . وكذلك لضرب الاراضي الاسرائيلية الواقعة خلف الخليج حتى شرم الشيخ . ولا يوجد في هذه المنطقة شئ تدافع عنه السعودية باستثناء مدينة — حائل — التي تقع على الشاطئ . أما باقي المنطقة فهو صحراء ولكي تدافع السعودية عن هذه المنطقة . فانها ليست في حاجة لقوات من المظليين ووحدات من المدرعات التي تستحوذ على دبابات فرنسية حديثة . » وهذا التقرير الصهيوني المشبع بالاطماع يركز على نقطتين مهمتين :

✳ يصور التقرير المنطقة التي تحدث عنها في صورة تهديد مباشر له . والصورة تتضمن المطالبة بتجريد المنطقة من السلاح . لماذا ؟

ان الوعي يقتضي فهم اغراض العدو . ✳ ينتقد التقرير الادارة السعودية بسبب انها واعية للمخاطر . وحذرة .

**شيوعي مصري
يضع استراتيجية
الانفتاح على العدو ..**

ربما فكر شيخ الازهر — وهو يؤيد الرحلة اياها — في ان عمله هذا يخلق الباب في وجه الشيوعية .

● تهزيق الامة العربية ، وتفتيت التماسك النسبي فيها (وهذا هدف استراتيجي يهودي . عبر عنه وزير خارجية العدو منذ خمسة أيام بقوله : اننا نبني سياستنا على أساس عقد صلح منفرد مع كل دولة عربية على حدة) .

● حالة — الشوق — العارم لليهود . التي تدت في أكثر من مظهر قالت صحيفة يهودية — لقد استقبلوني وكأنني ملكة سبا . وقال مراسل صحيفة — يدعوت أحرثوت — الصهيونية — وقد

وصل الى القاهرة يوم الخميس الماضي — : لقد فوجئت بموظف كبير في مطار القاهرة وهو يحسنني ويقبلني . وعندما وصلت الى غرفتي في الفندق وجدت باقات من الزهور في استقبالي . ومن مظاهر هذا الشوق : انتشار الكتب — التي تمجد قادة الصهيونية — في مكتبات القاهرة . الخ .

● الالتفاف اليهودي حول — المال العربي — وهذه نقطة ينبغي أن ينتبه اليها جيدا أهل النفط والمال العرب — فلقد أحس اليهود بخطر المال العربي يزاحم نفوذهم في العالم .

واليهود يشمون هذا الخطر من بعيد . لان تاريخهم في المجال المائي طويل ومتشعب . وهم يعلمون أن لقوة المال في العالم وزنا ضاغطة . وفي نفس الوقت يريدون تجريد العرب من هذا السلاح .

وفرمستهم بالانفتاح السياسي عليهم تنطوى على احساسهم بالاقتراب من تحقيق هدفهم في السيطرة على المال العربي . او التداخل معه بطريقة تشل فعاليته . وتفقد استقلاله في التوجه نحو خدمة اهداف عربية — اسلامية أصيلة .

الاهداف البعيدة

ولسوف تتبخر — الفهلوة — الفردية . في وجه الاهداف اليهودية البعيدة في المنطقة .

ان القول بأن فلسطين وحدها هي المقصودة . فاذا اسلمناها لليهود ارتحنا وارحنا . انها هو قول غبي — بالمعنى النفسي والعلمي والتاريخي والعقائدي والسياسي للكلمة — ان اليهود اطماعا لن تلغيها بسمات السلام في التلفزيونات العالمية ان اخراج مصر من الصراع معناه : تفرغ اليهود لاداء مهام أخرى في المنطقة . وهي مهام تبدو وكأنها وصاية صهيونية على مقدرات المنطقة وموازن القوى فيها . مثلا : قدمت المنظمة الصهيونية في فلسطين المحتلة تقريرا الى لجنة القوات المسلحة التابعة لمجلس النواب الامريكي

لكن هذا الاستنتاج لا وزن له في معيار الفكر السياسي القائم على الرؤية الشاملة .
فمن المتوقع أن تنتشر الشيوعية كثيرا في مصر بعد الانفتاح على اليهود .

وهناك أدلة وبراهين تؤيد هذا الاحتمال القوى
١ - أن شيوعيا مصرية اسمه محمد سيد أحمد هو الذي وضع استراتيجية الانفتاح على العدو لقد ألف عام ١٩٧٥ كتابا بعنوان - بعد أن تسكت المدافع - ودعا فيه الى نفس السياسات التي تطبق اليوم فقال - في ص ٣٨٨ - ٣٩٠ - :
« أوجه التكامل هذه - إذا ما كتب لها أن تتحقق - أن تتحقق بالقطع دفعة واحدة بل ربما تكون دواعي - الأمن - هي المدخل الى إنجازها فإن كل تدابير « الأمن » التي جرى تصورها الى الآن لتثبيت التسوية عبارة عن روادع سلبية ، كمناطق منزوعة السلاح ، أو قوات طوارئ دولية ، تفصل بين الأطراف المتنازعة . ولم يجر الى الآن التفكير في ابتكار حوافز ايجابية لتعزيز مصلحة هذه الأطراف في عدم اللجوء مرة أخرى الى الحرب ومن أبرز هذه الحوافز في منطق دوائر عديدة ، هو أن يقام - مثلا - حزام من التصنيع الثقيل على جانبي خطوط المواجهة ، بأمل أن يكون ذلك رادعا للأطراف جميعها في تعريض هذا البناء الصناعي المجزى للدمار .

من المتصور - مثلا - أن تطرح إقامة هذه المشروعات الصناعية في سيناء ، وفي صحراء النقب ، وكذلك في قطاع غزة وفي الضفة الغربية وفي شتى أرجاء الدولة الفلسطينية . وحتى على الحدود التي تفصل بين إسرائيل من جانب ، وبين سوريا ولبنان من الجانب الآخر .

من المتصور - كذلك - أن يجرى توطيّن صناعات البتروكيماويات في هذه المناطق ، واحتجاز كميات أكبر باستمرار من النفط المنقول عبر أنابيب البترول لاستهلاكه كمادة خام في الغرب ، لتغذية هذه الصناعات البتروكيماويات ، ولتصدير هذه الثروة العربية ، لا في صورة - مادة خام - فحسب ، بل في صورة منتجات مصنعة أو شبه مصنعة أيضا .

فإن الأغراء وراء إقامة هذه المشروعات في هذه المناطق تحديدا هو أنها تلبى عدة أغراض في آن واحد .

إنها تلبى أغراض - الأمن - لجميع الأطراف ومن الممكن باسم تعزيز - الأمن - جذب رؤوس الأموال الضرورية لإقامة هذه الصناعات المتقدمة ويقولون : إنها سوف تكون على أية حال أقل تكلفة مما ينفق الآن على تسليح أطراف النزاع وهي رؤوس أموال قد تحجم عن المجيء الى المنطقة لتلبية حاجة دولها الى التنمية فقط ، أو تطلعا الى صناعات حديثة ظلت الى الآن وقفا على الدول المتطورة وحدها .
ويستطردون في القول : هذه المشروعات

الصناعية - وليس شرطا أن تكون قصرا على البتروكيماويات وحدها سوف تلبى أيضا حاجتها الى استثمار صحرائها . فمن المتصور تعزيز الصناعات المتطورة في المناطق الصحراوية بإقامة محطات نووية لازالة ملوحة البحر . وتغذية الصحراء بمياه رى عذبة تكون أساس استزراع مساحات شاسعة ، وتوسيع رقعة الأرض الكفيلة بتلبية حاجة دول المنطقة الحارة الى زيادة إنتاجها الغذائي وهذا يلبي بالتأكيد حاجة مصرية ملحة الى توطيّن أعداد كبيرة من سكانها في غير مناطقها ذات الكثافة السكانية الخائفة ، وحاجة إسرائيل الى زيادة استغلال صحراء النقب .

أذن مؤلف القصة وكتبتها شيوعي .
وكل قصة تحتاج الى سيناريو وممثل ومخرج .
٢ - الانفتاح على الصهيونية = الانفتاح على الشيوعية . فالتاريخ السياسي الحديث قدم آلاف الشواهد على - التعاون الوثيق بين الحركة الصهيونية والحركة الشيوعية .
أن المنامركين الذين شرحوا صدورهم بمودة اليهود . . يمهّدون أوسع الطرق لتغلغل الشيوعية في مصر .

٣ - تاريخ الحركة الشيوعية في مصر . لا ينفصل عن النشاط اليهودي في مصر . ولقد كان أبرز زعماء الحركة الشيوعية المصرية . من اليهود .
٤ - في سكرة الاعجاب باليهود ستتخذ إجراءات لاضعاف الاسلام واضعاف الاسلام يعني تغلغل الشيوعية .

ولكن لماذا ستتخذ إجراءات لاضعاف الانتعاش الاسلامي .

أن المصريين لا حماية لهم من أي خطر عقائدي الا بالاسلام . وهم - في المواقع الشعبية - سيلجأون الى الاسلام في مواجهة الهجمة اليهودية ، ومن هنا تسارع الجهات أياها الى قمع كل ظاهرة تعادى اليهود عقائديا . بحجة أن هذا العداء لا يتفق مع السياسة الرسمية . ولا مع الالتزامات الخلقية . .

واليهود من جانبهم سيعتبرون شرح الايات القرآنية المفصلة لآحوالهم . . ظاهرة عدائية . . وما لم توقف سياسة الانهيار العام فإن المتوقع أن تظهر كتابات خائنة تبرر استيلاء اليهود على القدس بقولات تاريخية . وذلك في إطار توالد الاخطاء . أو تفسير الخطأ بخطأ جديد .

٥ - أن الحركات الشيوعية أكثر مرونة في التفاهم مع اليهود . حيث أن الاصلاء في المنطقة لا يتحلون بهذه المرونة . .
في ضوء ذلك كله تسقط ادعاءات مكافحة الشيوعية ومحاربة الاتحاد السوفيتي . وهي ادعاءات تصدر عن الذين انحازوا الى جانب اليهود . وانفتحوا عليهم :

« ومنهم من يقول انذن لى ولا تفتنى الا في الفتنة سقطوا .. »

لقاء المجتمع مع السيد محمد صالح آل الرئيس

أمين جمعية الإصلاح والتوجيه الاجتماعي في دولة الامارات - دبي -

له مباشرة الى الان وننتظر صدور مجلة عن الجمعية ونشرنا كتابا عن التبشير .

— خطر التبشير الصليبي واهدافه ومقوماته .

واما الجامعة فالجمعية تدلي للقائمين عليها ولطلابها بالنصيحة والاشاد حتى تكون مناهجها وسلوكها وفق النهج الاسلامي .

وسالت المجتمع عن نشاطات الجمعية الخارجية ؟

اجاب امين الجمعية لنا اتصالات مع جميع المؤسسات الاسلامية في العالم ونشارك في النشاطات الصحافية والمنشورات وكل ما يصدر عن اي مؤسسة اسلامية في العالم ولنا اعمال تاييد واستنكار كل ما يحدث في العالم الاسلامي من خير وشر . وكذلك نستضيف الوفود الاسلامية في الدول الغير اسلامية ونساعدهم بالتعريف عليهم ونجمع لهم التبرعات والاموال .

تقوم الجمعية بحضور كل مؤتمر او عمل اسلامي تدعى له بارسال مندوبين او وفود للمشاركة وللإطلاع على احوال المسلمين هناك مثال ذلك مؤتمر شباب العالم الاسلامي في الرياض وقدمنا بحث — وسائل هدم شخصية الانسان المسلم في الاعلام الاسلامي — وقيل البحث وطبع على نفقة المؤتمر .

وفي سؤال اخير عن مشاريع الجمعية المقبلة ؟

اجاب السيد محمد الرئيس هناك عدة مشاريع تفكر في انشاؤها الجمعية وهي

اولا : دراسة انشاء روضة او مدرسة تابعة للجمعية .

ثانيا : انشاء مطبعة وتكون على شكل شركة مساهمة للاعضاء في الجمعية .

ثالثا : ستقوم الجمعية في القريب العاجل باصدار مجلة شهرية باسم اصلاح وهي اسلامية اجتماعية وهي بمثابة لسان حال الجمعية ونأمل ان يكون في اصدارها فاتحة خير للبلد

وفي سؤال عن نشاطات واعمال الجمعية

قال امين الجمعية ان الفايضة والهدف من انشاء الجمعية هو نصر الفضيلة في ظل الاسلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتوعية الشباب التوعية الاسلامية الصحيحة ولما كانت هذه اهداف الجمعية قمنا بالنشاطات التالية :

اولا : الندوات والمحاضرات الاسبوعية وهذه المحاضرات للرجال وللنساء ويقوم بها العلماء ورجال الفكر من داخل دولة الامارات ومن الخارج اذ تستدعي الجمعية خيرة العلماء والمفكرين ومن ضمن الذين اشتركوا في هذه الدراسات ممن الداخل كل من الاخوة محمد المهدي والاستاذ بديع صقر واستدعينا الاساتذة محمد الغزالي والشيخ القرضاوي والشيخ الشعراوي وفي الاقتصاد الاستاذ عيسى عبيده والاستاذ ابوالسعود .

ثانيا : قامت الجمعية بانشاء مراكز لتحفيظ القرآن الكريم .

ثالثا : قمنا بطبع منشورات وكتيبات مثل — لماذا أصلي — خطر التبشير الصليبي — الروناري وغيرها ومن ضمن اعمال الجمعية الاخرى مساعدة الشباب على الزواج وتصل هذه المساعدة الحالية الى حوالي ٢٠ ألف درهم خمسة منها مقدمة من الجمعية على شكل هبة ١٥ ألف أخرى مقدمة من البنك الاسلامي على شكل قرض يذم على اقتساط خلال سنة وهذه المساعدة تقدم لكل شاب محتاج يكون عضوا في الجمعية وعن سؤال بالنسبة لتصدي الجمعية للفاسد في دولة الامارات .

قال السيد محمد الرئيس نتصدي في الجمعية لكل شخص او هيئة نجد في اعمالها تخريبا وفسادا .

— فمثلا نرد على انحراف واتهامات وسائل الاعلام من صحافة وراديو بالرسائل الشخصية سواء كان ذلك لامر الدولة او الوزراء او اصحاب الامر وبالنسبة للتبشير النصراني لم نقصد

قام السيد محمد صالح عبد الرحمن الرئيس امين جمعية الإصلاح والتوجيه الاجتماعي في دولة الامارات العربية بدبي — بزيارة لجمعية الإصلاح الاجتماعي في دولة الكويت يرافقه في هذه الزيارة بعض اعضاء الجمعية هناك — وهذه الزيارة التي يقوم بها السيد محمد الرئيس تقع ضمن جولة زار خلالها الضيف كل من دولة البحرين والمملكة العربية السعودية . وكان للمجتمع هذا اللقاء مع السيد محمد الرئيس لتعريف القراء على النشاطات التي تقوم بها جمعية الإصلاح والتوجيه الاجتماعي في دولة الامارات .

كان السؤال الاول عن تاريخ الانشاء وعدد الاعضاء في الجمعية

اجاب امين الجمعية : انه تم انشاء الجمعية في سنة ١٩٧٤ وكان عدد الاعضاء في ذلك الوقت ثلاثين عضوا مع العلم ان هذا العدد يغطي اغلب الامارات .

اما عدد الاعضاء في وقتنا هذا فيتجاوز ٢٥٠ عضو في الجمعية بدبي وقد تم بحمد الله افتتاح فروع للجمعية في كل من اماره رأس الخيمة — والفجيرة — ومنطقة دبي — ونحن الان بصدد افتتاح فرع جديد آخر في اماره ابو ظبي ولهذه الفروع نشاطات مع نشاط الجمعية الام وقد قامت باعمال كثيرة وذات حجم كبير .

وفي سؤال عن موارد الجمعية المالية

قال السيد محمد الرئيس هناك اشتراكات سنوية للاعضاء في الجمعية تقدر بـ ١٢٠ درهم ويستثنى من ذلك الطلاب

والمورد الثاني هو الحكومة اذ هناك مساعدات سنوية تخصص من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية ونحن بصدد المطالبة بزيادة هذا المخصص السنوي لاتساع اعمال ونشاطات الجمعية اما المورد المالي الثالث فهو عبارة عن التبرعات التي تصل الجمعية من اهل الخير والعمل الصالح .

القاديانية ...

فرقة باطنية من ورثتها الصهيونية والاستعمار

كما أنهم يشبهون اليهود في طباعهم فقد اقاموا إسرائيل داخل باكستان المسلمة ، وذلك في منطقة البنجاب سموها « بالربوة » يقتصر التوظيف فيها على العناصر القاديانية فقط .

والقاديانية تسعى ما بوسعها في تحطيم المسلمين لان دعوتها تتركز على رد المسلمين عن دينهم فاخذت تبث بدعاتها الى سورية وفلسطين ومصر وجدة والعراق وغيرها من البلاد الاسلامية .

والواجب يحتم على المسؤولين اليوم في الكويت وغيرها من بلاد الاسلام في خنق هذه الفسقة بضالته ومطاردها واصدي لخطتها ومؤامراتها ومبذبه نشاطها التخريبي .
وقد اعذر من انذر ..

الهند فقام بدور خطر في تجنيد كل الفئات القاديانية الكافرة في السلك الدبلوماسي الباكستاني حتى اصبحت باكستان للعالم بوجه قادياني قبيح . ولم يقف الامر بهذه الفئة عند هذا الحد بل قامت بمد الحكومة الانكليزية المستعمرة باعتلى الجوايس وباصدقاء اوفياء ومتطوعين ومتحمسين خدموا الحكومة الانكليزية في انهند وخارجها منهم عبدا للطف القادياني « الذي كان في افغانستان يدعو الى القاديانية ويستنكر الجهاد » وذلك حتى لايقاوم الشعب المسلم غزاته من المستعمرين .
مما اخاف الحكومة الافغانية منه على ان تقضي دعوته على روح الجهاد في الشعب الافغاني المسلم فقتلته كما عثر على اعوان له معهم وثائق تدل على انهم وكلاء للانكليز فقتلوا كذلك في عام ١٩٢٥ م

ازداد نشاط هذه الفئة الضالة الخارجة عن الاسلام في كثير من بلدان المسلمين حتى وصل شررها الى الكويت والخليج العربي ونشاطهم بنمو زائد يتخللون المراكز الحساسة في هذه المنطقة .

وهذه الفئة الضالة التي خرجت عن الاسلام في معتقداتها وتصوراتها فهي كما جاء على لسان كذابها الاكبر غلام احمد نفسه قال : « اتنا نخالف المسلمين في كل شيء : في الله ، في الرسول ، في القرآن ، في الصلاة ، في الصوم ، في الحج ، في الزكاة . وبيننا وبينهم خلاف جوهري في كل ذلك ، حتى ان « محمد علي جناح » عندما مات لم يصل عليه « ظفر الله خان » ذلك الذي رعاه الانكليز وتكفلوا به حتى اوصلوه الى هيئة الامم وفرضوه على الحكومة الباكستانية في بدايه انفصالها عن

تحرك لتصفية القضية الفلسطينية

وما زيارة احسان صبري لمصر الا مبادرة شخصية منه وان الحكومة التركية لم تستشر كحكومة بشأن هذه الزيارة .

وها هي الماسونية العالمية صعب عليها اليوم الا ان ترى ربيبتها الصهيونية وقد اتخمت على حساب المتشردين من أبناء فلسطين وتريد ان تزيد في هذا النصيب حتى تلتهم كل حق للعرب والمسلمين في ارضهم وديارهم .

ولا يخفى على احد كذلك ما تقوم به الماسونية من مؤامرة دفع الرشاوي لبعض من يتسلمون زمام الحكم في المنطقة ويتسلمون بالزعماء .

كما تسعى جاهدة في محاولة لبناء هيكل سليمان في القدس وهذا هدف اساسي من اهدافهم . والجدير بالذكر ان حزب السلامة الاسلامي في تركيا قد ندد بهذه الزيارة واعلن استنكاره لها وبرائة الحزب منها .

الماسونية

اذا عت الكويت عن زيارة وزير خارجية تركيا احسان صبري الى مصر ، في ظل هذه الظروف الحرجة التي تمر بها القضية الفلسطينية والمؤامرة اليهودية العالمية انتهي نسجت خيوطها في تل ابيب وواشنطن . والمعروف ان احسان صبري من اصل مصري وهو من كبار الماسونيين في المنطقة ، وارتباط الماسونية الوثني مع الصهيونية العالمية ليس خافيا على احد وما تقدمه من حلول استسلامية لتصفية القضية .



جمع من الحضور

الحفل الختامي السنوي لمركز جمعية الاصلاح الاجتماعي

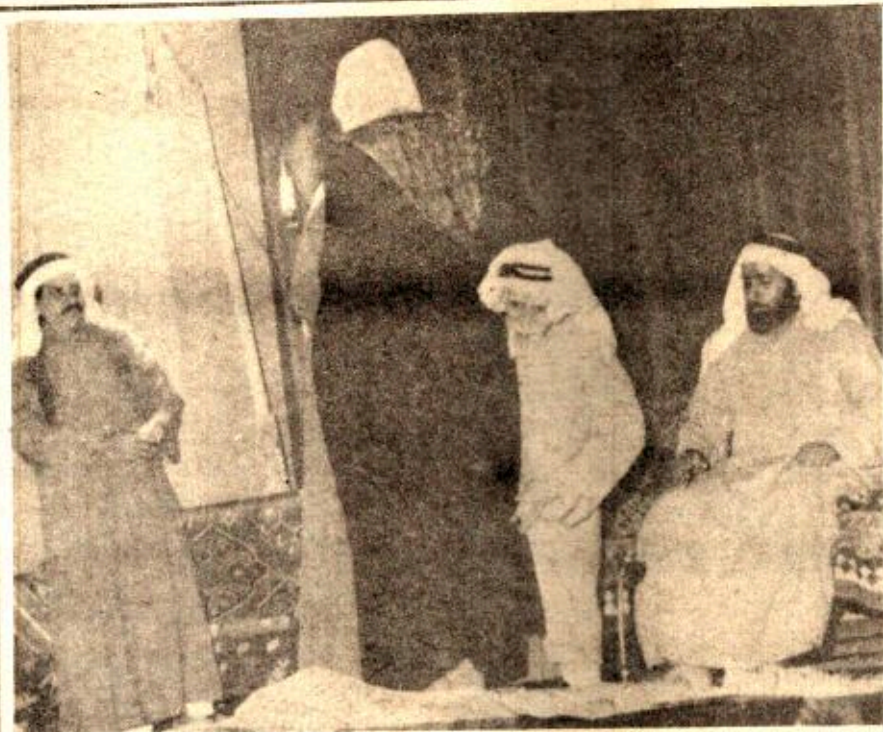
والتهاء الاباء عن تربية ابنائهم والاشراف عليهم اضافة الى انتشار الوساطات والمحسوبية وغيرها من الامراض الاجتماعية التي بدأت تنقش ويظهر اثرها في المجتمع الكويتي، ومن خلال العرض المتقن للتاريخ الاسلامي استطاعت المسرحية وبجبة مسرحية جيدة حازت على الاعجاب ان تنقل لنا صورة عن الالام التي تعرض لها الشعب التركستاني في «تركستان الشرقية» على ايدي الصينيين والروس في سبيل حمايتهم على دينهم ومعتقداتهم واستطاع هذا العرض التاريخي ان يعطي الحاضرين فكرة عن مشاكل الحاضرين للمستوى الذي وصل اليه المسلمين والاضغوط التي يتعرضون لها في اماكن متعددة في العالم .

في الدعوة الى الاصلاح ومحاربة المنكر ودورها في رعاية الشباب ، وتنمية مواهبهم وصقل شخصياتهم بما يتناسب مع التربية الاسلامية ، عن طريق مركز الشباب .

● ثم قدم فريق التمثيل مسرحية اسلامية بعنوان « انين من الشرق » حازت على اعجاب الحاضرين لما راوه من انقار للدوار ومن الامكانيات المادية ومن الديكور والحبات والخدع المسرحية التي نمت عن مستوى جيد في الاعداد والمواهب لدى شباب المركز . وقد كانت المسرحية مزيجاً بين النقد الاجتماعي الهادف للمجتمع الكويتي وبين العرض المتقن للتاريخ الاسلامي ، حيث تطرقت الى افستان الشباب بالكرة

اقامت جمعية الاصلاح الاجتماعي حفلها السنوي الختامي مساء يوم الخميس ٢٠ ذو الحجة سنة ١٣٩٧هـ الموافق ١٢-١-١٩٧٧م ، وقد احيا الحفل شباب «مركز جمعية الاصلاح» حيث ضم الفقرات الآتية :

● قراءه كريمة من القرآن الكريم رتلها الاخ محمد انوري من شباب المركز مما تيسر له من سورة الانفال .
● ثم التى الاخ حامد ملا حسين كلمة الجمعية رحب فيها بالحاضرين وحثهم على مؤازرة ومساندة الجمعية في اعمالها الاصلاحية وتشجيع ابنائهم على الالتحاق بها والمساهمة في انشطتها ، كما استعرض في كلمته بعض أنشطة الجمعية ومجهوداتها



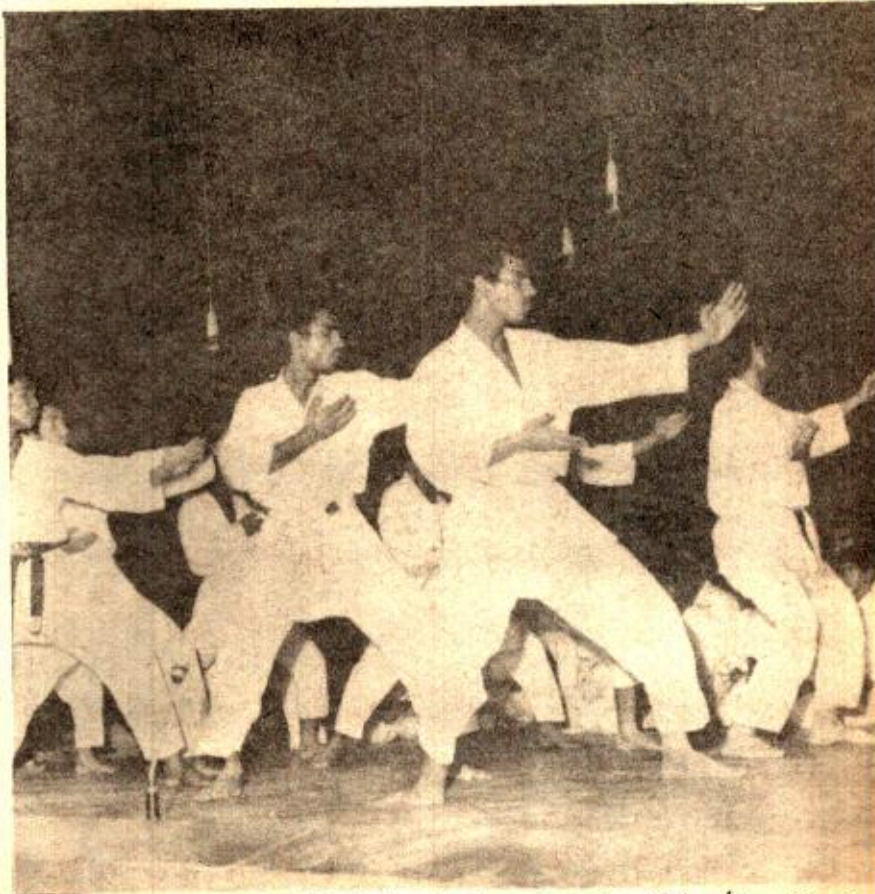
مشهد ضاعك في المسرحية



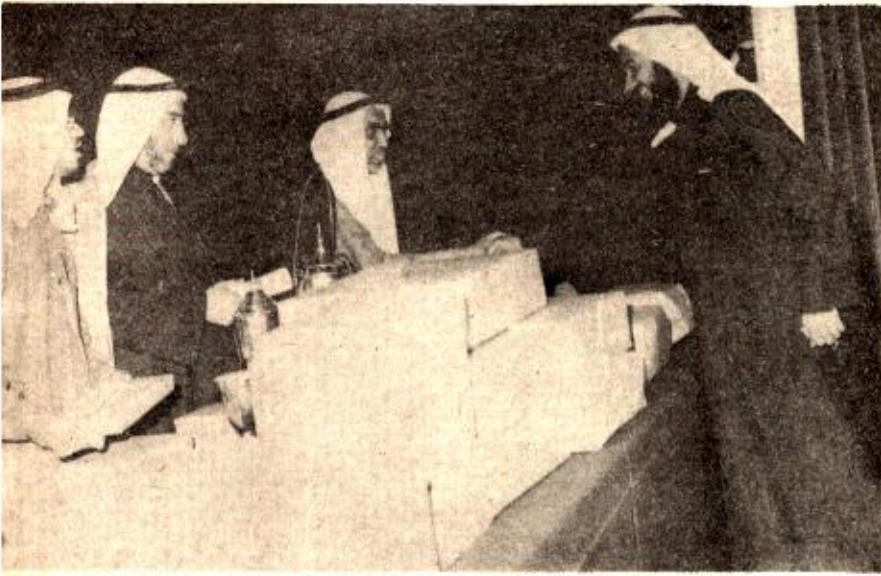
عمدة الباب فلاح حامد ملاعبي



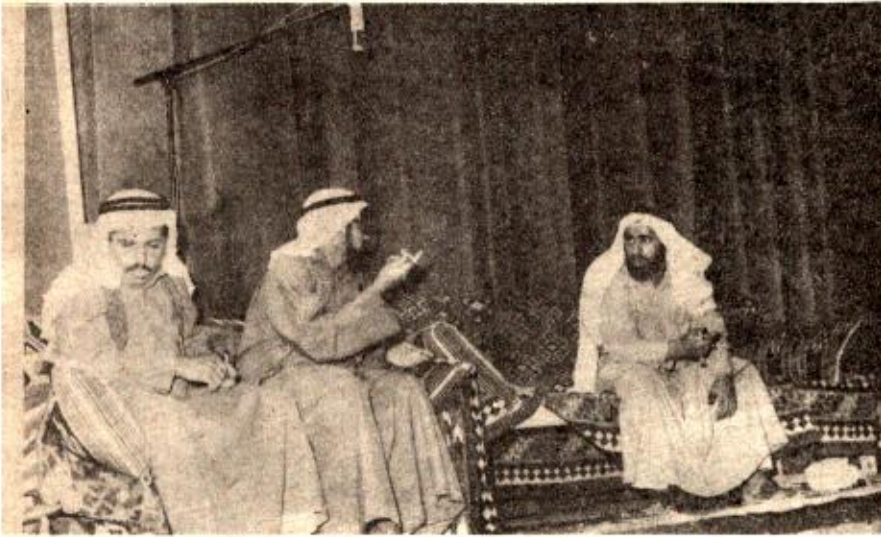
تلوة آيات مع الذكر الحكيم
فلاح محمد النوري



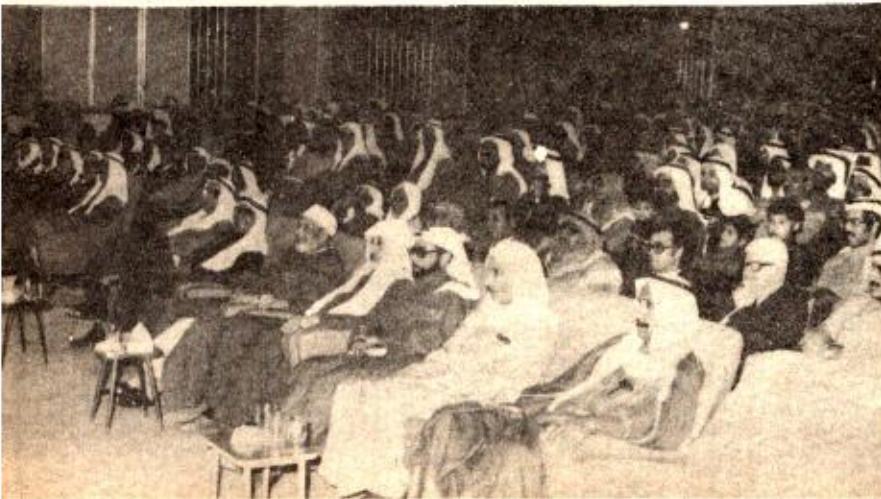
فريق الطلابة في بعض استعراضاته



توزيع الجوائز المقدمة للفائزين



مايدور في الديوانية من المسرحية



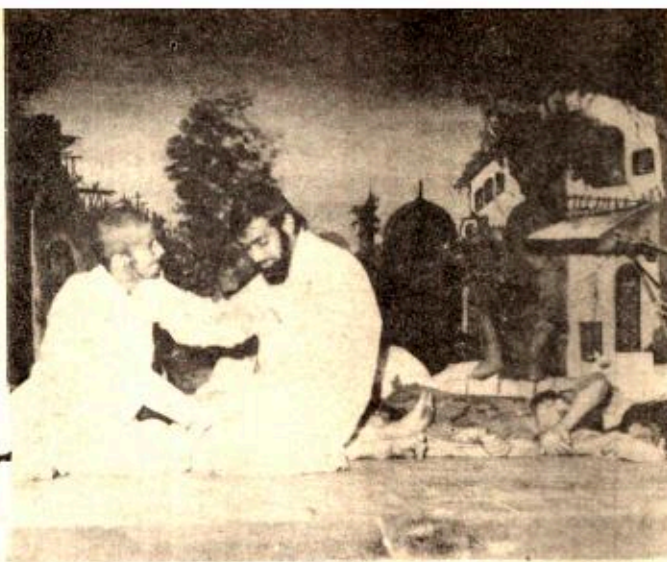
جانب من المدعوين للحفل

● ثم قدم فريق الكاراتيه بالمركز عرضاً لحركات الكاراتيه التي تم تدريب شباب المركز عليها وقد استطاع هذا العرض الطيب ان يشد شبا بالمركز في سنوات قليلة مما يدل على حسن الاهتمام والعناية ، مما اطلع صدور الحاضرين واسعدهم وجود بعض الفتية الصغار الذين ادوا حركاتهم و « كاتاتهم » ومعاركهم الوهيبه مع بعضهم باثقان شديد وخفه حركه . كما اثار موجة من التعجب والاندهاش قيام بعض افراد الفريق بكسر قطع من الخشب تصل سماكتها الى ٢٥ سم بأيديهم واقدامهم بل واستطاع احد انشباب ان يكسر قطعتين لها نفس السماكه بضربتين في وقت واحد مما اثار التعجب والاستحسان .

● ثم قدم فريق الاناشيد في المركز نشيدا وطنيا اسلاميا بعنوان « يا ليت بلادي تقتدى » من تأليف وتلحين الاخ فوزي القصار من شباب المركز وانشاد الاخ عثمان الخضر . وقد كان لها الاثر الطيب على الحاضرين لما مثله من اهتمام الشباب المسلم ببلادهم وفق مقاييسهم الاسلامية لا وفق افكار ومبادئ دخيلة .

● وفي الختام وزعت الجوائز على المتفوقين من شباب المركز في المجالات : الثقافية والرياضية والاجتماعية . فكانت هذه الفقرة مسك الختام في عرض الجوانب الطيبة والانشطة المتعددة والأعمال الاصلاحية المختلفة التي تقوم بها جمعية الاصلاح الاجتماعي .

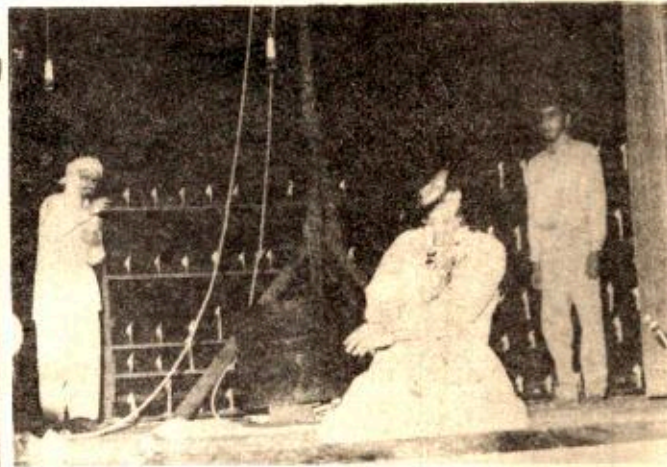
والى اللقاء في السنة القادمة ان شاء الله في حفل اخر والله الموفق .



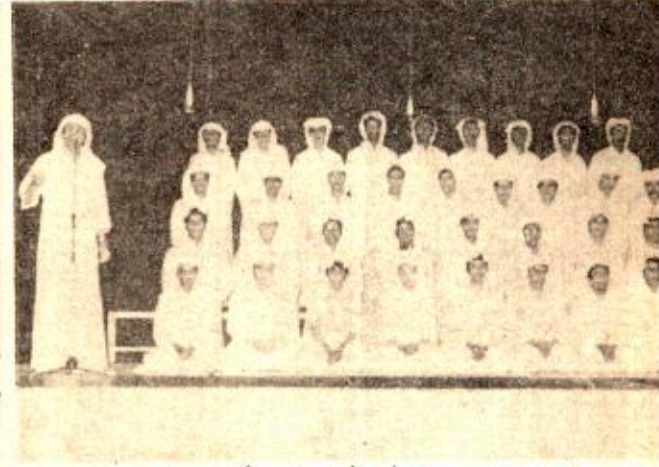
الحمد الشوخي وجازر تركمان من المسرحية



تغريب المجاهد في المسرحية



وصية الحق والثبات من المسرحية



نزيعة الانشاد في المركز

حادثة فريدة في طائرة الخطوط الجوية الكويتية ابطالها أطباء ومهندسون وطيار

ركاب الطائرة الحاجين الى بيت الله الحرام كانوا اطباء ومهندسين ومدرسين مما اعطى انطبعا انه مها بنف الانسان من تحصيله العلمي فلا غنى له عن ربه ومولاه وان المسلم لا يمنعه اسلامه ابدا من تحصيل العلم ونيل المراتب العليا فيه كما واعطى انطبعا انه لانزال في هذه الامة بقية خير ان شاء الله.

المقات قام احد الطيارين الكويتيين الموجودين بالطائرة بالاعلان للحجاج عند وصولهم للمقات وبدأ بالتلبية وهنا ضجت الطائرة بأصوات الحجاج ملين لله عز وجل فكان موقفا من أروع المواقف ملات قلوب الركاب بهجة وانسا واستشعارا للذة القرب وأشعرتهم ان لا حاجز من بر أو بحر أو حتى جو يمنع المسلمين لتبية نداء ربه جل وعلا والطريف أن معظم

على متن إحدى طائرات الخطوط الجوية الكويتية المتجهة الى بيت الله الحرام في مكة محملة بعدد وافر من حجاج بيت الله الحرام وقعت حادثة فريدة شددت الانتباه وانجبت الصدور وملا القلوب انسا وشفافية وكانت تعبيرا صادقا عن مدى لذة الاتصال بالله والتودد اليه ، فحين اقتربت الطائرة وهي في الجو من



الافتتاحية

بسم الله الرحمن الرحيم
بعد الجهد المتجهد والفيه الطويلة
تعود اليكم الصفحة الطلابية في
مجلة المجتمع والتي هي مجلة كل
مسلم في الكويت وغير الكويت .
تعود اليكم هذه الصفحة وبعد ان
راى القائمون عليها ان الاعلام الكويتي
اصبح شبه موجه ويكاد لا يخدم
الا فئات محددة ، تعود اليكم هذه
الصفحة لهتم بالقضايا والنسؤون
الطلابية والتي تهم كل طالب وطالبة
وسوف نهتم بالناقشة الموضوعية
للقضايا الطلابية الهامة . لنناقشها
بعيدا عن التعصب والتعسك بالاراء
الشخصية .

وفي هذه الصفحة سوف نناقش
اهم الاعمال وخاصة تلك المتصلة
بالادارة ، وهيئة التدريس ، والاتحاد
الوطني ، والجمعيات العلمية وكافة
الانشطة والشؤون الطلابية .
ونامل لهذه الصفحة ان تشق طريقها
في مسرح الاعلام الكويتي وان تكون
هي الرائدة في هذا المجال ونقول ان
هذه الصفحة هي صفحة الطلبة
جميعا وبامكان كل طالب وطالبة
المشاركة فيها ان احب واستطاع
ونرجو من جميع الطلبة والطالبات
والاساتذة ان لا يخلوا علينا .

واخيرا نقول وفقنا الله لان نكون
عند حسن ظنكم . وفقنا الله واباكم
لما يحب ويرضى .

أسرة التحرير

ماذا تعرف عن .. ؟

اتحاد الطلبة المسلمين في كندا وأمريكا الشمالية

العام الاسلامي من برامج ثقافية
 واجتماعية وغيرها .

٢ - مخيمات الشباب : تقام في
الاجازات الدراسية للطلبة وتشتمل
على برامج متنوعة بما يربسي في
النفوس . القدرة على تحمل المسؤولية
ويبنى فيها الشخصية الاسلامية .
انشاء الاتحاد المؤسسات التالية :

١ - هيئة الوقف الاسلامي :
تقوم بمشاريع استثمارية في تمويل
برامج الاتحاد من اهمها :
١ - مطابع الاتحاد في مدينة
واشنطن .

ب - دار النشر

ج - مركز بيع الكتب الاسلامية .
د - مشروع استعمال الطاقة
الشمسية .

٢ - مركز التعليم الاسلامي :
ويشرف على برنامج الدعوة في
الاتحاد ويقوم بتدريب الدعاة الى
الاسلام وتوفر النشرات والكتب
لهم .

٣ - الجمعيات العلمية
المخصصة : تفرعت من الاتحاد
كهيئات علمية مسئلة .

١ - جمعية الاطباء المسلمين .

ب - جمعية العلماء والمهندسين

ج - رابطة علماء الاجتماعيات

المسلمين .

نبذة مختصرة :

● أسسه نخبة من الطلبة المسلمين
عام ١٩٦٣م ويضم ١٧٠ فرعا .

● تزيد عضويتها على ٢٥ الفا من
المسلمين من عدة جنسيات وكفاءات
متنوعة من اطباء وعلماء ومهندسين
واساتذة الجامعات .

● وسياسة الاتحاد تسير بتعالارادة
اعضائه لخدمة المسلمين وقضاياهم
ويقع مركز هذا الاتحاد في مدينة
انديانا بولس في وسط انولابسات
المتحدة .

اهداف الاتحاد :

● اعانة الطلبة المسلمين وتنظيم
شؤونهم بما يرفع تحصيلهم العلمي
مقرونا بالعقيدة الصحيحة والاخلاق
القوية .

● تيسير تعليم الاسلام ونسبته
بين المسلمين الجدد ونشر الاسلام في
الولايات المتحدة .

● القيام باصدار نشرات وكسب
تعرف بالاسلام وقضاياها ونقوض
خطط اعدائه . كما يجهز المكتبات
والمؤسسات العلمية والجامعات
بالمصادر الاسلامية .

* انجازات الاتحاد ونشاطاته :

١ - بيوت الطلبة : استملك
الاتحاد منها اثني عشر بيتا يهيء
الجو المناسب فيها للدراسة والنشاط



جمعية التاريخ الى أين ...

ليبرز مرة أخرى وبصورة صريحة على صفحات الجرايد ضاربا بكل تصريحات المسؤولين في الجامعة وتصريحات وزير التربية بعدم اقرار الاختلاط المأجور عرض الحائط .

والسؤال الآن : هل يستطيع وزير التربية والمسؤولين في الجامعة ايقاف مثل هذه المناكر واذا كان الجواب لا فما هو الحل ؟؟

وسؤالنا لآباء وأخوان البنات اللاتي ظهروا في الجرايد : ألم تبقى هناك غير على بناتكم . ألم يبقى حرص على شرفكم واعراضكم واداء كل الجواب لا فما هو الحل ؟؟ أفيدونا جزاكم الله خيرا .

بدأت جمعية التاريخ في جامعة الكويت مسلسل التحدي لمشاعر المسلمين في دولة الكويت وقيمتهم وتقاليدهم باقامة حفل راقص انتشرت على اثره صور بناتنا الكويتيات والعربيات المسلمات ، وركز على كونهن كويتيات وعربيات وليس يهوديات او امريكيات ، في الجلات والصحف وهن ينثرن الشتمور ويهززن الاكتاف والارداف ، ولقد كلن لهذا الحفل الاثر السئ في نفوس الفيورين من المسلمين وبدا وكأنه اعاد مسلسل التحدي لمشاعرهم . فهذا هو الاختلاط انفسد يعمود

٤ - الامانة العامة الدائمة : يديرها ويشرف عليها خمسة من حملة الشهادة (الدكتوراه) ومن خبروا العمل الاسلامي .

كما عقد الاتحاد اربع دورات تدريبية العام الماضي بتعيينه القيادات الاسلامية .

٥ - المجلس الاعلى للتنسيق : يعمل على توحيد كلمة المسلمين وتعزيز التكافل فيما بينهم .

يصدر الاتحاد بجبه فكرية دورية ونشرة اخبارية شهرية ، كما اصدر اكثر من خمسين كتاب .

يعقد الاتحاد في العام الواحد من خمسة الى عشرة مؤتمرات مدة كل منها ثلاثة ايام وفي نهاية شهر مايو من كل سنة يعقد المؤتمر العام ويستمر اربعة ايام تبحث فيه قضايا المسلمين يحضره اكثر من ٢٥٠٠ شخصا .

وقد اسس الاتحاد ارضا ستكون الموقع الجديد لمقر الاتحاد . وهناك بعض المشاريع التي يتسرك الاتحاد فيها ، وبعض الهيئات الرسمية في العالم في انشائها .

* خطط المستقبل :

ان الاتحاد يعتمد في اعماله على الخطط المدروسة حيث توجد هناك لجنة دائمة للتخطيط اعضاؤها من المتخصصين ومن المشرعين التي خطط لها :

- ١ - انشاء مخيم للشباب .
- ٢ - انشاء مجمع للمقرات الدائمة للاتحاد .
- ٣ - مشروع معهد للدعوة والتفريع الدعاة .

تمويل الاتحاد : يعتمد على : رسوم انعضوية وتبرعات الاعضاء وما يتوفر من دخل مشاريع هيئة الوقف الاسلامي ، والتبرعات التي تقدمها المؤسسات والاشخاص في البلاد الاسلامية .

أخبار جمعية

● يلتقي الدكتور حسن الابراهيم مدير الجامعة بالطلبة في الساعة الخامسة من مساء يوم الاثنين ١٢-١٩٧٧ بكافتريا كلية العلوم بالخالدية .. وهو الاجتماع الثاني لهذا العام .

● اجتمعت الجمعية العمومية رابطة طلبة لبنان يوم الاربعاء ٣٠-١١-٧٧ في الخالدية وناقش الطلاب كثيرا من الامور التي تهم الرابطة وقد حضر الاجتماع عدد كبير من اعضاء الجمعية العمومية للرابطة .

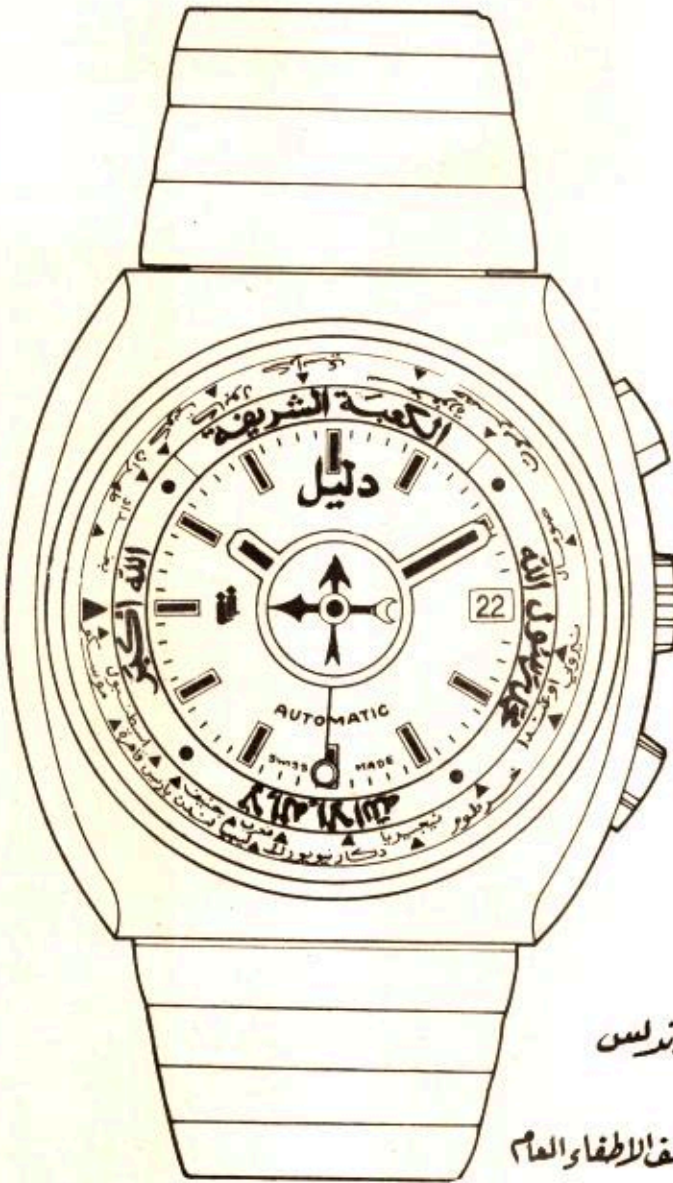
● تقرر ان تبدأ عملية الترشح المبكر للطلبة للفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي الحالي اعتبارا من يوم السبت الموافق ١٧-١٢-١٩٧٧ ولدة خمسة ايام تنتهي بنهاية يوم الاربعاء ٢١-١٢-١٩٧٧ ، وسيتم الارشاد في الاقسام العلمية بكلليات الجامعة .

يسر شركة الأجهزة الفنية المحدودة

ان تعلن الى الجمهور الكريم
عن وصول احدي الموديلات
من ساعة

دليل

السويسرية



ساعة دليل خير دليل
ومرشد لتوجهكم الى الكعبة الشريفة
ايضا كنتم في العالم.
شاهدوها في معارضنا:

• معرض الرئيسي : الكويت - خلف البلدية
عمارة اللبيب رقم ٢ ت : ٤١٢٦٧٩

• معرض السالمية : السالمية - شارع
هالم المبارك - عمارة السالمية الشمالية
ت : ٦٣٦٥٢٣

• معرض الاندلس : حولي - تجاه سينما الاندلس
مجمع الحساوي - ت : ٥١٣٧٧٠

• معرض البشر : شارع فهد السالم - خلف الاطفا والعلم
ت : ٤٣٩٨٣٦

• معرض فهد السالم : شارع فهد السالم - خلف الاطفا والعلم - ت : ٤٢٥٩١٤
ولدى كافة الموزعين المعتمدين

الوكلاء العامون في الكويت : شركة الأجهزة الفنية المحدودة - الكويت - خلف البلدية - عمارة اللبيب ٤١٨٧٣/٤١٨٧٢٥
ملاحظة : تمفلة شاملة لمدة سنتين

بها المسلم في الأسفار يهتدي

التلمود

احبار بابل وتم العمل فيه في القرن السادس الميلادي ويسمى الكتاب المكون من المشنا والجمارا البابلية (التلمود البابلي) .

٢ - مدرسة احبار فلسطين وتم العمل فيه في اخر القرن الخامس الميلادي ويسمى الكتاب المكون من المشنا والجمارا انطليطينية (تلمود اورشليم)

وبعد تمام شرحه اصبح عبارته عن موسوعة تتضمن الشريعة والتاملات الميتافيزيقية والتاريخ والاداب والعلوم الزراعية والصناعة والمهن والتجارة والربا والضرائب وقوانين الملكية والسري والميراث واسرار الاعداد والفلك والتنجيم بل انه يغطي كل جوانب الحياة الخاصة والعامة لليهودي حتى العلاقات الخاصة بين الرجل وزوجته تكلم فيها ورسم الحدود لكل هذه العلاقات .

وقد دون (يوحنا) هذه التعاليم سنة ١٨٩م في كتاب اطلق عليه اسم (المشنا) باللغة العبرية . مدعيا انه يخاف على هذه التعليمات من الضياع . ومعنى المشنا : المثنى والمكرر لانها تعتبر كلمة للتوراه وتكرر وتثنيه لها ، فالتوراة رقم ١ والمشنا رقم ٢ ثم اضاف اليها الاحبار بعد ذلك شروحا وتعليقات حتى قام (يهوذا هاناس) الملقب بالربى او القديس سنة ٢١٦م بيزج هذه الشروح والتعليقات بالمشنا في كتاب واحد باسم المشنا ايضا . وقسم الى سبعة ابواب : هي الزراعة والاعباد والنساء والتعويضات والوقف والذبايح والظهرة وتشمل ٦١٢ وصية .

ثم شرحت هذه المشنا فيما بعد باللغة الارامية وسمى شرحها (الجمارا) اي النكمة . وقام بشرح مدرستان - ١ - مدرسة

هو اخطر كتب اليهود على الاطلاق وتعتبره الاكثرية الساحقة من اليهود اقدس من التوراة ، فهو دستورهم الديني الذي يؤمنون به ويسرون على ضوء تعاليمه وهو دستورهم الديني الذي يحاولون تحقيق وصاياه .

وكلمة التلمود كلمة عبرية ومعناها التعليم وفعله (لك) بمعنى علم ومنه (تلمد) بمعنى تلمذ . . ومعناها في الاصطلاح . كتاب شريعة اليهود وفقهم . . .

وهو مؤلف من بحوث احبار اليهود وربانيهم وفقهائهم المنتسبين الى فرقة الغريبيين ويدعى احبار اليهود ان ما فيه من معلومات انما هي التعاليم الشفوية التي تلقاها موسى عليه السلام عن الله تعالى يوم تلقى التوراة . فاما التوراة فمكتوبة واما هذه التعليمات فشفوية يتناقلها الاحبار رجلا عن رجل عن موسى .

التلمود

»

وتلمود بابل في موضع التقديس من اليهود وهو افضل عندهم من تلمود اورشليم كما انه افضل عندهم من التوراة وتبلغ صفحاته نحو ستة الاف صفحة في كل صفحة اربعمائة كلمة .

وفرقة القرانين لا يؤمنون بالتلمود ولا يعملون به لانهم يأخذون احكامهم من التوراة راسا بدون التلمود ولا توسط الاحبار .

وقد دون اليهود في التلمود من الاحكام والتعليمات ما يبرر وضعهم الاجتماعي والسياسي وما يفرس في نفوسهم ونفوس اجيالهم اللاحقة احتقار المجتمع البشري ويشحنها بالحق عليه وحب الانتقام منه وليبرر اكلمهم اموال الناس والسطو على ارواحهم واعراضهم واموالهم .

من تعليمات التلمود

ويعتقد اليهود ان التلمود وجد قبل الخليقة ولولاه لزال الكون ومن خالفه يموت .

ومما جاء فيه (ان الله قد منح اليهود السلطة على جميع مقتنيات كل كل الشعوب) سفر ما كريم (سخر الله لشعبه المختار الحيوان والانسان لانه يعلم ان اليهود تحتاج لنوعين من الحيوان نوع اخر من كالدواب والطير ونوع ناطق كالجوامع الذي خلقهم على هيئة اليهود ليسهل على اليهود تسخيرهم) .

ومنه (ان اموال غير اليهود تعتبر كمال المتروك الذي يحق لليهود ان تستولي عليه)

ومنه (لولا اليهود لارتفعت البركة من الارض واحتجبت الشمس وانقطع المطر) .

ومنه (لا يمكن نقض تعليمات الحاخامات ولا يمكن تغيير تعاليمهم ولو بامر الله)

ويؤكدون هذه الوصية بانه سبق ان وقع خلاف بين الله من ناحية وبين حاخامات اليهود من ناحية اخرى وبعد ان طال الاخذ والعطاء واستمر للجدل بين الطرفين تقرر احالة الموضوع برمته الى احد الحاخامات ليصدر حكمه النهائي في الامر الذي كان في صالح الاحبار مما اضطره سبحانه وتعالى الى الاعتراف بخطئه والاعتذار للحاخامات وتعالى الله عما يقولون علوا كبيرا وبجحهم ولعنهم !

موقف التلمود من المسيح عيسى

يعتبر التلمود المسيح عيسى يهوديا مریدا . وان يسوع الناصري موجود في نجات الجحيم بين الفطران ولسار وان امه مريم انت به سفاحا من العسكري الروماني (نابندار) ومن تعليمات التلمود ايضا :

(١) النعيم ماوى ارواح اليهود ولا يدخل الجنة الا اليهود .

(٢) بعض الشياطين من نسل آدم فقد كان آدم ياتي شيطانه مهم اسمها (ليليت) مدة ١٣٠ عاما فولد منها شياطين . وكانت حواء في تلك المدة لا تلد الا شياطين بسبب نكاحها من ذكور الشياطين .

(٣) الاجاب كالكلاب والكلب افضل من الاجنبي لانه مصرح لليهودي ان يطعم الكلب ومحرم عليه اطعام للجوامع .

(٤) يجب على كل يهودي ان يبذل جهده لمنع امتلاك باي الامم في الارض لتبقى السلطة لليهود وحدهم .

كما تقتضي التعليمات التلمودية باستنزاف دماء غير اليهود لاستعمالها في بعض المناسبات الدينية وتسم

عمليات الاستنزاف في حفل سرى يدعى اليه ليف من سفار الحاخامات لتدريهم على العنية وكما يدعى اليه ليف من اعيان اليهود بالمنطقة للبركة والتعنية الروحية والنفسية ضد الجوامع .

وتستعمل في ذلك طرق متعددة منها طريق البرامير ذات المسامير ومنها قطع الاوردة ثم تحفظ الادماء في زجاجات صغيرة يسهل نقلها وما خيف عليه الفساد يخلط برماد الكتان . ويستعمل الدم انشري بوضع نغز منه على فطر الفصح او غيره . وهناك بعض المناسبات الدينية التي يستعمل فيها الدم البشري ومنها :

(١) عند ختان الاطفال في اليوم الثامن حيث يمزج مع دم الطفل المختون ويحسك به .

(٢) عند الزواج حيث يصوم العروسان من المساء وعند الصباح يتناولهما الحاخام بيضة مسلوقة يغمسها في الرماد المشرف بالدماء البشرية .

(٣) في يوم ٩ يوليو يوم الماحاة على خراب اورشليم حيث يدهن كل فرد جبينه برماد الكتان المسلو بالدماء .

(٤) في عيد الفصح حيث توضع نقط من الدم المذكور على فطر الفصح عند عجنه .

(٥) عندما يقترب اليهودي من منيته يقدم له الحاخام بيضة فرغت من صفارها ويمزجها اما بالدم او برماد الكتان المسلو به ويدهن به قلب المشرف على الموت .

وقد حدثت احداث ذبح فيها اطفال او مسخي بهم بوسائل شريرة وقدم الكثيرون من الحاخامات اليهود وافراد اخرون يهود ايضا الى المحاكمات في دول كثيرة منها :

(١) ترينت بايطاليا ذبح ان طفل سيمون وصدر الحكم فيها باعدام (اسرائيل فيتال) وباحراق جثثه طوجيا والقاء جثة مويز للوحوش وتقطيع جثة صمويل وهو حي .

(٢) طاسناد في النمسا ذبح الطفل اندريا وحكم فيها على الحاخام رولير وصديقه يعقوب بالاعدام .

(٣) كييف - روسيا

(٤) ذبيحة الاب قوما وابراهيم

عمار بدمشق في سوريا .

وثيقة يهودية تبين سياسة اليهود النازية

لقد عثر المؤرخون على وثيقة خطيرة تفسر للناس السياسة النازية وتوضيها أهمهم الطريق لاكتشاف الكثير من الأسرار التي يرسمها اليهود في دهاء وخفاء لعملهم المجتمع البشري .

والوثيقة مؤرخة ٢١ - ١٢ - ١٤٨٩م وقد أرسلها حاكم باشا للإسرائيليين بالقسطنطينية وكان يشغل يومئذ منصب الزعيم الديني الأكبر لجميع يهود الإمبراطورية العثمانية كما يتمتع بولاء اليهود له في جميع بلاد أوروبا . وكانت هذه الوثيقة ردا على الحاكم (خاور) بمدينة (ارل) بفرنسا . وقد جاء في الوثيقة .

(١) نسل اثينا كتابكم وفيه حون الصعوبات التي تواجهونها في تطلبون فيها مشورة الشريعة والحكام والعظماء . . . تقولون أن ملك فرنسا يطالبكم باعتناق المسيحية فلبوا طلبه . إذ ليس في إمكانكم مخالفته ولكن اخفوا دائما شريعة موسى في قلوبكم . وتقولون أن الحكومة الفرنسية والشعب الفرنسي يستولون على أموالكم . ونقول لكم اجعلوا من أولادكم تجارا يسترجعون أموالكم ويضيفون إليها) وتذكرون أنهم يبيعون الأضرار بحياتكم

... ونقول لكم اجعلوا من أولادكم أطباء وصيادلة . . . وهكذا تستطيعون أنتم الأضرار بهم وتنتقم دون أن تخشوا عقابا من القوانين وتذكرون أنهم يهدمون معابدكم وكنائسكم . . . ونقول لكم اجعلوا من أبنائكم مسيحيين وأهلوقم ليكنوا كهنة وقسا واكليريكيين وهكذا يتسنى لكم أن تهدموا كنائسهم وتهدموا من داخلها من غير أن ينسروا بدنت .

وتذكرون أنهم يعدون على حقوقكم ويظلمونكم . . . ونقول لكم الحقوا أولادكم بعد اعتناقهم المسيحية بالوظائف العامة وبذلك يتمخضون من حفظ حقوقكم والانقسام من خصومكم وتستولون على أموالهم .

(٢) حافظوا على هذه النصائح واعتبروها أوامر مقدسة وسوف يرون انكم ستحصلون على المجد والعز بعد المدة والوقت .

هذا ولا شك أن هذه الوثيقة ماهي الا واحدة مما دبته اليهود ومما جعلوه خطة سر لهم فان كانت قد ظهرت بطريق المصادفة فهناك الشيء الكثير الذي لم يظهر .

ولعل ذلك يفسر لنا موقف الكنيسة الكاثوليكية وانحرافها وانقسامها على نفسها . وايضا توضح لنا سر التسلسل اليهودي الى الكرسي البابوي والسلك الكنسي والاكليريكي وأشاعة الانقسام فيها محولة هذه التعاليم المسيحية من داخل مجلس الكريديالات ثم هذه امثلة لما ظهر من عناء اليهود انذين تظاهروا باعتناق الاسلام او النصرانية ثم كانوا حربا عليها .

(١) اعتنق جون اوسترنجر النصرانية وهو يشغل مدير معهد الدراسات اليهودية المسيحية في جامعة (سينون هول) بالولايات المتحدة ثم هو كذلك يشغل مستشارا عسكريا في الوحدة المسيحية . هذا الشخص كان صاحب الوثيقة التي قدمها للكردينال (بيا) الألماني التي عرضها على المجمع المسكوني فحكم ببراءة اليهود من دم المسيح سنة ١٩٦٢ مع أن الانجيل المعتمد لدى انصارى تؤكد أن اليهود هم المسئولون عن صلب المسيح وقتله (هكذا في انجيلهم : انجيل متى الاصحاح ٢٧ ، انجيل مرقس ١٥ ، انجيل لوقا ٢٢ ، انجيل يوحنا ١٩) وان كنا نحن المسلمين نعتقد انهم دسوا له الفتن والانهابات ولكن الله نجاه من كيدهم .

(٢) ومن قبل ذلك دخل شاول المسيحية فاعسدها ودخل عبد الله ابن سبا الاسلام ليقوض بنيانه ونفت فيه من سمومه الكثير الا أن الله الذي حفظ الاسلام والقرآن قد رد كيده وكيد اعوانه في نحرهم .

(٣) نظاهر تسبتي تسيقي باعتناق الاسلام عام ١٦٦٦م واخذ لنفسه اسم محمد اعندي ثم اكتسفت السلطات العثمانية انه يتردد على المعبد ايام السبت فأمر السلطان العثماني بنفيه الى جزيرة سالونيك .

(٤) نظاهر كارل ماركس واسرته باعتناق المسيحية في اول القرن التاسع عشر الميلادي فاتبع له ان يكون مذهبه الذي حول مئات الملايين من الناس عن كنائس المسيحية الثلاث بعد ان اعتنقوا مذهبه الاحادي .

وهنا نبين بوضوح المعنى الذي يرشد اليه حديث الرسول صلى الله عليه وسلم (كل مسلم على نعمة من نعمة الاسلام . الله الله . فلا يؤتى الاسلام من قبلك) فقد نسي اناس كثيرين باسماء الاسلام واعلنوا احرب على الاسلام . فقد يكون هؤلاء ممن دخلوا الاسلام من الباب الخلفي كما دخل عبد الله بن سبا وابناؤه . وفي العصور الوسطى كانت جمعيات سرية كثيرة تعمل باسم الاسلام لنقضاء على نفس الاسلام . وكذلك في العصور الحديثة ومنها مذهب آلبايه وامداداه البهائية التي استقرت بعد حروب ومناعب في جبال الكرمل بجوار عكا وكشفت عن وجهها الكاذب حيث اجتمع المجلس الاعلى لها في مقرها وانتخب اميسون الصهيوني الأمريكي رئيسا روحيا لها ولفروعها في انحاء العالم .

وكذلك كان انتدبير اليهودي والمال اليهودي والتكيد اليهودي وراء كثير من الجمعيات التي تهدم في الاسلام ومن هذه الجمعيات ما هو قائم اليوم ويعتلي رئاسة دول اسلامية ويحكمها ويوجه سياستها ويقود شعبها جمعيات يهودية .

وتحت عناوين مختلفة تبنى اليهود جمعيات كثيرة يعتمدون عليها في بث افكارهم وفي افساد الاديان الاخرى وفي التجسس على الحكومات وعلى الأفراد ويخترنون المعلومات التي يحصلون عليها لبيعها لجهات اخرى تهتم هذه المعلومات . وبالتالي ينشرون عليها سياستهم وخططهم .



فازال كثيرا من البدع والخرافات التي ادخلها الناس بشهوة انفسهم الى الدين وما هي منه ونكر الايام ونزحف القبائل التنرية نريد ارض الكنانة ، ويدب الفزع والخوف في النفوس فالريح تحمل افعالهم والاصداء تتردد بمنكراتهم . وراح الشيخ ينفخ في الرماد لعل ان يومض ما نحتة من جمر فصاح بهم بصيحة المصطفى صلى الله عليه وسلم فاذا بالناس تسترجع المعارك العظيمة التي دخلها رجال هذا الدين مع قوافل الشرك والكفر في الارض . فاذا البطولات تبرز واذا الزيف ينائر تذروه الرياح ، فتتقد اثار البطولة في نفوسهم وتسري ذكريات عطرة في عروقهم ، فاذا الجهاد مطلب يرقى كل مطلب وغاية تندك عندها الغابات ، فاذا انصخر سلاح والماء نار في صدر عدوهم .

فاستيقظت المشاعر الناعسة تتأجج والتفت الى الامراء والسلاطين وهم في صولهم وصولجانهم ، فرفع صوته بالحق عاليا وصرخ في وجوههم ، واستقبل الملك الشاب الذي كان يجلس على كرسي الملك بقائد مغوار وبطل صنيدي ومحارب متمرس هو الملك الظاهر قطز ، وطلب الامداد للمعركة فتعذر الامراء بانهم لا يملكون المال فطلب منهم ان يخرجوا ما في جيوبهم من ذهب وفضة وما عند نسايتهم من الحلى .

فرضخ الامراء لمطلبه ورأى الناس ذلك فتدافعوا للتبرع وانبذل وجمع

يجدد لهذه الامة دينها . ويصرع الباطل على يديه .

وفي هذه الفترة التي وصل فيها المسلمون الى الحضيض وتشتد الازمة ليفرجها الله بالبلج المنير والنصر المبين .

وحين نندفع جحافل التتار لتحرق الاخضر واليابس وتعبر البراري والسهول ونهر على العبران فتجعله قاعا صفصفا حتى ليمر الفارس على فرسه دون ان يعثر به بين هذا الدمار لانه سواها كان لم تغن بالامس وتساقت تحت سنايك خيلهم الديار فيدخلون بغداد ويفعلون فلعتهم السنعاء ميها حتى لدرجف النفوس من ذرهم بل بلغ الخوف بنفر من اهلها بان يحنوا رقابهم حتى ياتي القتري يقطعها .

واي مصيبة حلت بالامة ... وتأخذ جحافل المغول بمنايعة سيرها الى ارض الكنانة حتى تحكم طوقها وتحقق مرادها بسقوط مصر بين يديها .

وقبل هذه اللحظات الحرجة التي يطوى فيها للوحش المنفلت من اواسط اسيا تقدمه فحوم مصر اذا بشيخ من الشام يقطع الغلوات الى مصر ويصلها في عام ٦٢٩ هـ وكان عليها في ذلك الحين السلطان الصالح نجم الدين فيستقبله استقبالا عظيما وعهد اليه بالخطابة في جامع عمرو بن العاص كما قلده رئاسة القضاء لمصر والوجه القبلي .

وانطلق يصلح ما يمكنه الاصلاح

تردى العالم الاسلامي في طريق الهاوية والسقوط أعصرا طويلة بدأت بتكالب قوى الشر والعدوان عليه منذ زمن ليس باليسير ، فراحت تلك الفئات الباغية تكفل نفسها وبضم شذاها وبرص صفوفها تبغي القضاء على هذا الدين .

وبدأت منذ ذلك الحين سلسلة الفتن والمؤمرات الداخلية والخارجية . من حروب صليبية يقودها الصليب لعلق جنة المسلم عليه بعد ان تشفى نفوس لأكها الحقد ثم دلتها حروب تقودها

جحافل من الوحوش الادبية تسمت بالتتار . فادى ذلك كله الى اهتزاز الكيان الاسلامي سيما وان جرثومه البعد عن الله قد راحت تنعش وسط هذه الاجواء فتتالت الهزائم وتتابع النكسات

ووسط هذا الزحام الانهزامي تراجع العلماء الى صفوف مناخره وتركوا الريادة والقيادة والتوجيه ، فازدادت الحالة سوءا .

وبرزت فئات معسعة تحمل راية التبعية والانهزام ، فاخذت تصرخ في الميدان وتتبع اي سلطان حتى وان كان حاديه اشيطان .

وبين هذه الخطوب المدلهمة والصراعات الحامية يقضي الله لهذه الامة من يجدد لها عزما ويردها الى السبيل السوي . ولذا فان الله يبعث على كل راس مائة سنة من

نزيه بن عبد السلام

نطارذ المالك وهم امراء الدولة وسلاطينها واصحاب النفوذ فيها وعندما عين في رئاسة القضاء نظر في الامور القضائية الشرعية نظره اصلاح فبين له ان المالك ما زالوا عبيدا ارقاء من الوجهة الشرعية القضائية ، فحكم عليهم ، بانهم من املاك بيت مال المسلمين واذا ارادوا انحرية فلا بد من بيعهم واذ هم ليسوا باحرار فلا يجوز لهم من اناحية الشرعية ان يتصرفوا تصرف الاحرار في مجالات الحياة المختلفة فبدأ يبطال العقود التي يعقدونها من بيع وشراء ونكاح ... فتعطلت مصالحهم وضاعت نفوسهم بذلك ، فثاروا عليه واستفسروا منه ماذا يريد من ذلك ؟ فقال لهم بجواب صريح جري : نعقد لكم مجلسا ينادي عليكم لبيت مال المسلمين ، ويحصل عنكم بطريق شرعي » .

والبوا السلطان عليه ولكنه بقي صامدا وترك القضاء محتجا وحصل امتعته على حمار وركب عائلته على حمار آخر ، وسار متجها الى الشام وما كاد يقطع مسافة ضئيلة حتى خرجت مصر عن بكرة ابائها بشيوخها وصبيانها ونسائها ورجالها وعلمائها « حتى زلزل ذلك من كرسي السلطان ، بل قيل له : متى راح ذهب ملكك » . فركب السلطان بنفسه ولحق به واسترفضا وانصاع السلطان له ووضع الامراء في الزناد .. وهكذا تم له تحقيق شرع الله حتى مسح الحكام .

ابن كثير .. وقصد بالفتاوى من الافاق ..

كما اعطى منصب الخطابة في كثير من اكبر المساجد كالاموي وجامع دمشق في الشام وعمرو بن العاص في مصر وفي انشاء تسلمه الخطابة في مسجد دمشق الذي لم يمكث فيه طويلا بسبب الخلاف الذي نشأ بينه وبين السلطان الخائن انصالح اسماعيل بن العادل الذي تحالف مع الفرنجة .

ولم يكتف العز باصدار الفتوى في انتقاد الصالح اسماعيل من على منبر جامع دمشق في يوم الجمعة وذهب على فعلته الشنيعة هذه ، وقطع من الخطبة الدعاء له وصار يدعو في الخطبة بدعاء ، منه : « اللهم ابرمهذه الامة ابرام رشد تمز فيه اولياؤك وتذل فيه اعداؤك ، ويعمل فيه بطاعتك ، وينهي فيه عن معصيتك » ، والناس يضجون بالدعاء .

ثم ارتحل بعد هذه الخطبة الى مصر وحاول السلطان .. ان يردّه فبعث اليه من يخبره ان يرجع الى مناصبه وزيادة بشرط ان تقبل يد السلطان .

فقال الشيخ ... والله يا مسكين ! ما ارضاه ان يقبل يدي فضلا عن ان اقبل يده . يا قوم ! انتم في واد وانا في واد ، واحمد الله الذي عافاني مما ابتلاك به » .

ووصل مصر وهناك لم ترض هذه الشبهة المتوقدة ان تخبو لحظته وهي ترى الباطل يعمت ويصيت فسادا .

السلاح وعدت العدة والناس في شوق الى المعارك وقد اخذت منهم تباريحه اي مأخذ .

وبلغ جيش المسلمين بيسان في رمضان سنة ثمان وخمسين وستمائه وراى في عين جالوت جيوش المفلول الرهيبة وكاد الجزع ان يفقد الثقة في النفوس .

فشمر الشيخ يذكر الجيش بالنصر والشهادة . فتدافع الناس وبلغ الحماس شأوا عظيما في النفوس واندفعوا كالسيل الجارف حتى غمر العدو ونجا المسلمون بفضل الله تعالى ثم بصلاية هذا الشيخ ورفرفت رايات النصر على معسكر المسلمين وجر جيش العدو اذبال الخزي والعار وانقطع دابره ولم تقم له قائمة بعد ذلك .

ولنعد الى شيخنا هذا لتعرف عليه من قريب ..

انه ابو محمد عز الدين عبدالعزيز ابن عبد السلام يلقب بسلطان العلماء ولد في الشام سنة سبع وسبعين وخمس مائة نشأ في دمشق متدينا يحوطه الصلاح والتقى في بيئته كان فقير الحال لم يحصل العلم الا على كبر .

ودرس على ايدى مشايخ عصره في الشام وارتحل الى بغداد طلبا للعلم ، ثم قام بالتدريس بعد ذلك في دمشق في المدرسة الغزالية والشبيهه البرانية . ثم جلس الى الافتاء حتى قال فيه

العز ابن عبد السلام

ونادى عليهم وغالى في ثمنهم ثم صرعه في وجوه الخير . وعقب السبكي على ذلك قائلا : « وهذا ما لم يسمع بمثله من احد » . ولحق انه لم يسمع مث ذلك بعد عصر السبكي قط .

بل لم يقف الامر عند هذا الحد وانما تجاوز الامراء الى السلطان نفسه ، فقد خرج الملك الصالح ايوب يوم العيد الى الصلاة . تحفه كوكبة من فرسانه والعساكر مصطفة بين يديه والقادة والكبراء يقتفونه والرايات تلوح على راسه ، وبينما هو كذلك اذ يخرج شيخ من مدرسته فيصرخ باعلى صوته : يا ايوب ! فينزع السلطان لهذا النداء اذ من يتجرا في هذه اللحظات ان يناديه باسمه دون القاب . فوقف ، ووقفت الجموع وقد

شدت الانفاس وخيم الصمت على الجموع فقال الشيخ من جديد : ما حجبك عند الله اذ قال لك : الم ابوء لك ملك مصر ثم تبيع الخمورا فرد السلطان وهو في ذهوله : هل جرى ذلك ؟

قال : الخمارة انفلانية يباع فيها الخمر ، وفيها المنكرات ، وانت تنقلب في نعمه هذه الملكة .

قال الملك : ياسيدي هذه من زمان اسي .

قال العز : انت من الذين يقولون انا وجدنا اباينا ؟

فامر السلطان بابطالها من ساعته . ولما دلف الشيخ الى مدرسته سال تلاميذه : ياسيدي لم فعلت ذلك ؟

قال : يا بني رايت في تلك النعمة فاردت ان اهيئه لئلا تكبر عليه نفسه فتؤذيه .

قال : يا سيدي اما خفته ؟

قال الشيخ : تصورت هيبة الله

فصار السلطان قدامي كالقط !

وهكذا امضى الشيخ حياته بحثا عن الحق لا يردده عنه اي حائل ولا يقف

دونه الصعاب لم يتزلف الحكام ولم يفت بما يعضب الله لم يصب ولا كرسي ولا لعابه دنيوية يرتجى وتومي يوم السبت التاسع جمادى الاولى ٦٦٠ هـ ودفن بسفح المقطم .

وهو الذي قال « المخاطرة بالنفوس مشروعة في اعزاز الدين » ، وهو ادي يقول : « فمن آثر الله على نفسه آثره الله » .

وكبر رحمه الله اوابا للحق فقد امنى مره بشيء ثم تبين له خطأ فواء عنادى في شوارع القاهرة ان من امنى له فلان بكذا فلا يعمل به ، فانه خطأ .

● نقدا نموذجا من المدرسة الاسلامية ، التي تتشاق لها الساحة اليوم ، حيث امنت بالمتنافقين الذين يجرجرون الناس حيثما توجهت دفة الحكام والسلاطين فرحمة الله عليك يا عز رحمة واسعة .

ومادا كان دورك لو عايشت الامة في هذه الاعاصير الفجاء حيث يصير الاعداء اصدقاء بالخيانة والمؤامرة والدهاء .



السلطان على مرج

بعد تحطيم كوبري عصب - اديس ابابا اكتحل مصارا اثيوبيا براً .. وبصراً

جيبوتي - ذكرت الانباء الواردة الى هنا مع قادمين من اراضي - العفر بان جبهة تحرير العفر التي يرأسها السلطان على مرج قد حطمت احد اكبر - كبريين على الطريق الرئيسي بين عصب واديس ابابا وجيبوتي واديس ابابا . وقد حطم الجسر على مقربة من - جوما - وهي ملتقى الطريق بين عصب واديس ابابا . كما دمر المناضلون في الجبهة ٦٠ عربة

نقل عملة في منطقة دبتي ودت بحارى وجوبي في سلطنة اوسا . كذلك لحرق المقاتلون في الجبهة ٣ سيارات عسكرية محملة بالاسلحة في محطة - لوجا - وهي المحطة الرئيسية على الطريق بين عصب واديس ابابا .

ونتيجة لانهيار الكبري الرئيسي على الطريق توقفت الحركة تماما ما بين عصب والعاصمة وبالتالي توقف شحن الاسلحة الروسية الحديثة

التي وصلت الى الميناء وهو المنفذ الوحيد الان لاثيوبيا . وهذا ما اضطر نظام منجستو هايلى مريام الى طلب النجدة من كينيا للسماح بتدفق الاغذية والمؤن العاجلة من حدودها . وقد أعلن وزير التجارة والصناعة الكيني بان بلاده ستبذل ما في وسعها لمساعدة اثيوبيا نتيجة للموقف الصعب الذي أصبحت فيه بسبب نشاط المقاتلين الاريتريين والعفر .

من مؤيدى الفكر تسليح للعدو

عبد الرحمن النجار سري الماسد :

إن الدول تسعد بقادتها الذين يتسمون بالشجاعة ، وأمتنا والحمد لله أكرمها الله بقائد مؤمن شجاع . تخطى حواجز الخوف . واستعمل على الحساسيات . واقتحم معاقل الخصم الذى كان يدفعه ماضى حقود . ويفرجه حاضر مرسوم . ويحفزه مستقبل مزعوم .

لقد اقتحم عليه قائدنا السادات معاقله . وليس هذا بغريب فى تاريخنا . من قبله التقى القائد صلاح الدين بخصمه ريتشارد قلب الأسد . ولم يشعر بأذى حساسية فى سبيل الوصول إلى تحقيق هدفه . من الانتصار بطريق السلام .

محمد خاطر مفتى مصر :

من منطلق القوة كانت مبادرة السلام . ومن موقف المتنصر . كانت أحاديث الرئيس القائد السادات إلى حكام إسرائيل . وهو حديث المؤمن بحق الأمة العربية . وحق شعب فلسطين فى إقامة دولته ورفع أعلامه . واسترداد القدس عربية .

وصاحب الحق المؤمن به . قوى فى كل تصرفاته .

ولهذا كان الرئيس السادات . بطلاً فى الحرب . بطلاً فى السلم .

الدكتور محمد عبد الرحمن بيهار وتيس الذاهر :

لقد كانت رحلة السلام فى الانتصار . لأنها انطلقت من مركز قوة وليست من مركز ضعف . كما يحاول أن يدعى البعض . فى التاريخ الإسلامى . ما يؤكد ذلك : عندما عقد الرسول صلى الله عليه وسلم صلح الحديبية مع مشركى مكة . وهم الذين حاربوه . وحاولوا قتله . وازهاقوا دعوته .

●●● لقد وفق الله الرئيس المؤمن فى رحلة السلام . وقدم هذه المعجزة من أجل أعلى أمنية فى الإنسانية . وهى السلام . تحقيقاً لقول الحق تبارك وتعالى : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِى السِّلْمِ كَافَّةً » وقوله سبحانه « وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ » .

زهبة لأعير عنى وشاعري

شمس البارودى ممثلة السبا
والمرح لم تكف بالكلمات . بالتعبير
الصامت . لقد قررت أن تذهب إلى
المطار . أن تستقبل رئيس الدولة
تقول شمس معبرة عن انفعالاتها .

صممت أن أشارك فى استقبال السيد
الرئيس لدى عودته لأعير له عن جزء ولو
صغيراً جداً عن تأييدى الكبير لمبادرته
الشجاعة . ذهبت إلى المطار وانفعلت
بشدة مع بقية الجماهير الغفيرة التى
خرجت تستقبل البطل ان مبادرة
الرئيس السادات حققت انتصاراً عالمياً
يضم لانتصاراته العربية السابقة .

إبنى أضم صوفى إلى ملايين الأصوات
العالمية التى انطلقت من كل مكان
مطالبة بأن يمنح الرئيس السادات جائزة
نوبل للسلام . ومن غيره يستحقها بعد
أن أثبت للعالم أجمع أنه الرجل الأول
للسلام ٢

فايزة احمد

لقد خطا الرئيس السادات بالأمة من
الانكسار إلى الانتصار ورفع رأس العرب
جميعاً فى الخارج . فعلى الأقل لابد أن
نترك له الفرصة بعد أن انضحت نوابه
وطاقتهم من أن يعبرنا إلى انتهاء المشكلة
من جذورها . لقد أعلن أنه يبحث عن
مصلحة الفلسطينيين قبل المصريين . وأنه
لا يسعى لحل منفرد . الرئيس السادات
يبحث عن المصلحة العربية بوجه عام
لا مصلحة مصر فقط . ويجب أن
نعترف بالحق ما دمنا نستصل فى النهاية
إلى هدفاً وهو وجود دولة فلسطينية
لذلك الشعب الذى عانى كثيراً من
التشتت

محرم فؤاد

محرم فؤاد الذى شارك بصوته فى
كل المناسبات الوطنية والقومية بوجه
رسالة للرئيس

نحية وطنه حرة من صمم الفؤاد
للطل الشجاع والزعم المناضل القوى
والعلم المحب للسلام ولأمنه العربية
والإسلامية إلى صاحب أروع المثل . إلى
أملنا الوحيد للخلاص من الحروب
والأحقاد . إبنى أحبك يا سادات
بكل روحي وأفديك بجانى ودمت رئيساً
وزعماً وقائداً للمحبة والسلام .

نزار قباني يصدر مرسوماً باقالة خالد بن الوليد

مستوى قصائده الساقطة . وانتشرت في قصائده هذه الظاهرة . ونال قباني ما نال من هجوم ، وكتبت عنه مقالات ومقالات ، ولكنه تمادى في هذا الخط لانه راه هو الذي يوقظ احساس الناس نحوه الى ما احس باهمالهم له وتجايفهم عنه . ودأب بين فترة وأخرى ينتقص أمرا من أمور الاسلام ويتفنن في عرض أساليبه واختيار عناوين أشعاره وقصائده .

ولكنه لا ينسى في كل مرة ان يقصد الى نقطة مهمة ليطفها ويثير عواطف المخلصين لعلهم يتصدون له لينال شهرة بعد خفوت صورته واسمه .

والذي يدهشنا ان وزارة الاعلام التي توالي المجلات والصحف بانذار يدعو الى عدم المساس بأى شخصية عربية حاكمة لم تضع باعتبارها ان اسم الله عز وجل يعلو على كل اسم من أسماء ملوك الارض وأمرائه وحكامه .

واذكر انها اصدرت ذات مرة قرارا بمنع كتاب له يدعى - اشعار خارجة على القانون - وكتبت يومها انه كلام - للاستهلاك المحلي - وفوجئت بالكتاب بعد فترة وقد رص على رفوف المكتبات تشجيعا للمطالعة ، فقد كان منعه دعاية مقصودة لانتشاره .

وقصيدته العشرون في ديوانه - ١٠٠ رسالة حب - التي اثارت ثورة المخلصين ضد هذا النمط من الشعر ، وهذا التحدي لله عز وجل بكل ابعاده لم يكن من أمر ازاء هذا الديوان الا ان أكثر من نسخة في الاسواق ليطلع الناس على هذا الفحش ، وهذه الأقلام الملوثة ان تتعدى على حرمت الله وان تنال من قدسية البارئ عز وجل . . تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا .

وكننت اتوقع ان تقوم الرقابة بمتابعة قراراتها التي لم تحترم ، او لم تهتم بها بعد اصدارها فانني

لم يعد اسم الشاعر السوري نزار قباني خافيا على أحد من قراء الشعر . ولا على جبهة المثقفين ، فقد نشط في المرحلة التي غفا فيها الناس ونفخ فيه روح تضليلي دنع به الى الناس كي يتألفوا كلامه ويسمعوه .

والفترة التي شبع فيها نزار من حديثه الخانع وكلامه المتعطى . هي الفترة التي كان ينشد فيها للعالم الاسلامي حياه جديدة تبعث الامل في ليل الاسى الطويل الذي عاشه ، ورزح تحت نير الاستعباد والذل .

وتفرغ نزار منذ ان خط قلبه اول قصيدة للمرأة والحب والجنس ، ومنذ ان كان طالبا كانت قصائده تكتب على هوامش الكتب الدراسية ولا يخجل وهو يسجل هذا الحدث في قصته مع الشعر عندها يقول - قصيدتي الشهيرة - نهذاك - مثلا كتبتها على هامش كتاب الشريعة . . وحين دخلت الامتحان في نهاية العام كانت علامتي في مادة الشريعة من أردا العلامات . . ص ٦٤ .

ونزار قباني لم يكنف بان سجل اسمه على بوابة الزمن في سجل المنبوذين اجتماعيا ، والمطلين بالقار ، فقد عرف ان هذا الباب قد ولجه وما عليه الا التقدم فيه ، ولكن لا بد من صنعة جديدة تدفعه الى الصدارة .

وتوالت دواوينه تترى ، وتلقفتها أيدي المراهقين والمراهقات ، وعبثت بها كما تعبث بدمية تلهي الاطفال ، حتى احس نزار انه قد بلغ شأوا لم يبلغه ابن ابي ربيعة في زمانه . . ولكن الأمر لن يعود ايضا مقالا او خطاب اعجاب ، فأصر على الدخول في صراع مع أصحاب الفكر الاسلامي لانه يعرف سلفا انه امر لن يرضى اي مسلم غيور ، قبدا يتحرش في قصائده بالذات العلية ، ويحاول ان ينزل باسم الله العلي الكبير الى

أعرف قائمة من الكتب الممنوعة لم يمض عليها بضعة أيام أو أسابيع إلا وكانت متداولة في السوق .

ونزار قباني الذي نحن بصدد الان .. جرى على الله جراً يعرف أن أي حاكم أرضى لسن بحاسبه عليها ما دام لم يمدح حرمة أن يتعرض له .. أما الله عز وجل فإنه يبلغ عندهم مقدار كرامتهم .. تبارك الله رب العالمين . ولذلك فقد طبع نزار في صحبتهم وأعلن في بلادي

يمكن أن يكتب الإنسان ضد الله .. لا ضد الحكومة ..

فهو قد عرف سلفاً أن الحكومة — أية حكومة — لن ترضى عن انتقاد أحد أو هجومه عليها .. وغير ذلك لا يهم ..

ان نزارا الذي وضع هذه القاعدة نصب عينيه لم يقم لشاعر المسلمين ولا لمعتقداتهم قيمة أو وزن فقد أهمله أن يرضى نزوته وأن يشبع غروره ويكسب إلى جانب من الإنعاش وينال من الشهرة ما يغنيه عن رضى الله عز وجل والدار الآخرة .. وفي كل يوم نطالعنا إحدى قصائده تدفع بجديد إلى قلوب الناس المؤمنة لتبذر فيها بذرة فساد .

وأخر ما قرأنا له قصيدته — مرسوم بأقالة خالد ابن الوليد — المنشورة في مجلة الحوادث العدد ١٠٩٨ الصادر بتاريخ الجمعة ٢٥ تشرين الثاني — نوفمبر — ١٩٧٧ .

ومع أنه استخدم الأسلوب نفسه فقد ارتضت رقابة الاعلام أن يمر العدد دون حساب أو إشارة أو شطب كلمة .

هي ليست أولى قصائده التي تمر وتباركها الرقابة حتى ظننت أن من خلال هذا الاهتمام المتزايد بنشر أشعاره أن أحداً من المختصين بهذا الجهاز يروج لشعره والا لوقف أحدهم ليقرر أن أمثال هذه الأشعار لا نعرفها بينتنا ولا يرتضيها ديننا ، ولا يقبلها عرف لدنيا ولا تقليد ولا يستسيغها ذوق سليم .

ولن استعرض قصائد نزار التي أراد الارتقاء إلى عالم الشهرة عن طريقها ، فقد سجل وثائق اتهامه في كل دواوينه ، وإذا كان قد أعلن في قصته حياته أنه لن يهمه لراء النقاد والمهاجمين فلأنه قد آمن العقوبة فإساءة الادب أصبحت من مستلزمات حياته . وأصبح كلامه من باب الاطمئنان وهو ينثره هنا وهناك ويطره إذا كتب عنه أحد النقاد كلمة لأنه قصد الإثارة — فيها كتب .

وفي هذه القصيدة الأخيرة كما في غيرها ، ولم تستفزنا أكثر من استغزاز قصائده الباردة السابقة ولكن الذي أثار شعورنا هو وقوف الرقابة

هذا الموقف الذي يدل على عدم الاكتراث والاهتمام فإلله عز وجل عند من يتولون أمور الرقابة على الصحف لا يهم أن يهاجم أو يكتب عنه ما يكتبه نزار وأحزابه .

ولن نصدق أنها مرت دون انتباه إذا ما قدم هذا الكلام دليل اعتذار فقد سمح لما هو أشد منها كفراً وزندقة . ولسنا في عصر البداية عندما كان الرجل الجاد يقف في وجه المنحل فتثور عليه ثائرة الفسقة وأنصار التقدمية وحملة شعارات الزيف ، فيرمونه بكل ما هو قبيح من التبعوت والأوصاف ولكننا في وقت نعرف فيه لغة من نخاطب ، وطريقة الخطاب ولا نجهل ما يجهله كاتب ناقد فاسد ، أو أديب منحرف ، أو شاعر منحل .

وتتحيل رقابة المطبوعات وزر هذا الكفر الصراح الذي يبطى به نزار هينات الحماية الموكلين بدرء أمثال هذه التفاهات عن دين المؤمنين وخلقتهم . وإذا كان لنا أن نتكلم هنا مع جهاز الرقابة فإنا نقول .. ان ما تسمحون به من شعر لنزار حيث يباع بأعلى الاسعار مع ما فيه من أخط الأخلاق لشاعر عرف كيف يصف نفسه وكيف يترجم ذاته عندما أراد أن ينقل سريره إلى الشارع أو يروي قصة عائلته العاشقة تنتحر أخته لأنها لم تسلم أن تزوج من أحب .. ووالده الذي ينكسر كلوح الزجاج عندما يرى قوام امرأة .. ويصف نفسه بأوصاف لا يرضيها أخط مخلوق على وجه الأرض ..

ان جهاز الرقابة سمح لشخص واحد أن يشتم حكام الخليج عموماً ويطرح شعره في السوق كتبرير واحد فقط لسماحه له بشتم الله عز وجل .. هو نزار نفسه الذي سجل في قصائده كل المخازي ، وتطلع إلى منطقة الخليج ليرسمها في صورة هزلية ممثلاً حكامها أنهم يبيعون الله في جلسة جنس وطرب .. ولا أدري لماذا ارتضيت هذه القصائد عند الرقابة والموافقة على نشرها هل لأنهم موافقون على ما جاء فيها أم هو التعليل الوحيد الذي يقدم على سماحتهم لنشر شعره في ذم باري الكون تعالى عما يقول السفهاء علواً كبيراً .

أسف ان أتكم بهذا الحديث عن رقابة المطبوعات وأريد أن أتأكد من هذه المعلومات فما كان هدفي أن أوجه هجوماً لها ، وما كان هدفي أن أتعرض للرقابة أو أي جهاز غير الأبعد أن فاحت الروائح وتكلمت اللسان وصيغ الحديث شائماً .

أمل ان ترد الرقابة بأسلوب هادئ معقول ، حول هذا الموضوع بالذات وسأحيا بنشر شعر نزار والذي كان من المفروض أن تضعه في قائمة الحظر وأنع حماية للأخلاق والآداب وتنبيهها للاغرار من مطالعة هذا الهراء السخيف .

من بحوث اسبوع الفقه الاسلامي الخامس

في جامعة الإمام محمد بن مسعود

الاسلام عقيدة

الرجل واسرته وبنيه وبين مجتمعه والعلاقات الدولية والحكمية وغير ذلك مما يحتاجه كل مجتمع بشري . فالشريعة الاسلامية .. موجودة في كل ميادين الحياة واحكامها مربة ليس فيها انواء ولا تعقيد ، يوجد في القوانين الوضعيه ، وافق الشريعة واسع ، وميدانها فسيح ، وهي مع ذلك في غاية من العدل والحكمة وفي غاية من السهولة واليسر والتسهيل نعم .. فالشريعة الاسلامية السداد والوفاء والكفاية لجميع متطلبات الحياة البشرية .

وليس في الشريعة الاسلامية عجز ولا نقص ولا قصور عن حل مشاكل الحياة فالقصور والنقص والعجز اذا وجد ليس من تشريعات الله ورسوله .. بل ذلك من عقول المخلوقين وفهمهم وعدم اجتهادهم وتطبيقهم وعدم علمهم لما جاء عن الله ورسوله ..

فالادلة والبراهين .. من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ، متوفرة وموجودة ولا غموض فيها ولا خفاء .. ومع ذلك هي

العدل في الارض ومنع الفساد .. جاءت الشريعة الاسلامية بالصلاح والاصلاح .. جاءت بصلاح الدين والدنيا والمعاش والمعاد جاءت بصلاح الفرد والمجتمع وصلاح الزعيم والمزعوم ، والرئيس والرؤوس .. جاءت بصلاح الاوضاع كلها .. جاءت شريعة الاسلام بابطال جميع الانظمة والقوانين الطاغوتية التي ما انزل الله بها من سلطان ، جاءت بحل مشاكل المجتمع في كل زمان وفي كل مكان لاشتمالها على متطلبات الحياة كلها .. قال تعالى : - ونزلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين .. وقال تعالى : ما فرطنا في الكتاب من شيء وقال تعالى : وكل شيء فاعلمناه تفصيلاً .. وقال تعالى : ولقد جئناهم بكتاب فضائله على علم هدى ورحمة لقوم يؤمنون ..

نعم .. قد اشتملت شريعة الله شريعة الحق والعدل على العلوم النافعة باجمعها علوم التوحيد والشنون الاجتماعية والاقتصادية والعلاقات بين الرجل وزوجه وبين

الحمد لله الذي انزل القرآن تبياناً لكل شيء ، وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين والصلاة والسلام على من ارسل رحمة للعالمين ، وعلى الله واصحابه اجمعين .. اما بعد : فلما قلنا .. الاسلام عقيدة وشريعة ، فلا عقيدة بدون شريعة ، ولا شريعة بدون عقيدة .. فالعقيدة بدون شريعة ليست باسلام والشريعة بدون عقيدة ليست باسلام واليوم ، وبعد اليوم .. الى يوم الدين .. البشرية اجمع البشرية كلها والمسلمون خاصة وهم ورب هذا الكون في اعظم ضرورة ، وامس حاجة الى ثلاثة اشياء : عقيدة صحيحة واسلام صحيح ، وزعامة وقيادة اسلامية شرعية ، تحترم الدين وتطبق احكامه ونظامه ، وما من شك بان الاسلام عقيدة وشريعة .. شريعة هي احسن الشرائع احكاماً واعداً لها نظاماً .

فالشريعة الاسلامية .. دين كامل ونظام شامل .. الشريعة الاسلامية هي صفوة الاديان ومسك الختام .. الشريعة الاسلامية جاءت لاقامة

درة وشريعة

ومن اتبعه هدى الى صراط مستقيم .. ورد هذا الحديث من روايه عمر وعنى وابن مسعود — رضى الله سبحانه عنهم — ويرى بعض العلماء ان هذا الحديث موقوف .

— الحجج والبراهين —

الحجج والبراهين والادلة من الكتاب والسنة الدالة على وجوب العمل والحكم بشريعة الاسلام كثيرة جدا .. ليس بالامكان تعدادها في هذه الكلمة القصيرة .

ففي القرآن الكريم أكثر من مائة وخمسين آية كلها صريحة في وجوب الحكم بما أنزل الله .. قال تعالى : وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله ، فالحكم هو الى الله ليس هو للمقتنين والمشرعين .. وقال تعالى : ان الحكم الا لله يقص الحق وهو خير الفاصلين .. وقال تعالى : كل شيء هالك الا وجهه له الخدم واليه ترجعون .

وقال تعالى : اغفر الله ابغى حكما وهو نذي انزل اليكم الكتاب مفصلا .

شفاء ورحمة هو مشعل الهداية ونبراس الطريق وبحر الحكم ومنبع الاحكام ومعدن كل فضيلة وآياته مصادر التشريع انزل الله على رسوله القرآن ليكون الدين كله لله .. ليكون الحكم والتحاكم لشريعة الله شريعة العدل والانصاف وقد نوه الرسول صلى الله عليه وسلم بعظمة القرآن فقال .. كتاب الله فيه نيا ما قبلكم وخير ما بعدكم وحكم ما بينكم .. هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار محكم بغير ما فيه قصمه الله .. ومن ابغى الهدى في غيره أضله الله وهو جبل الله المتين ، وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم ، وهو الشفاء النافع عصية لمن تمسك به ونجاة لمن

اتبعه هو الذي لا تزيع به الاهواء ولا تلبس به الالسنه ، ولا يشبع منه العباء ولا يخلق على كثرة الرد ولا تنقضى عجائبه هو الذي لم تنته الجن اد سمعته حتى قالوا : اننا سمعنا قرانا عجا يهذى الى انترشد فامابه .. من مال به صدق ومن عمل به اجر ومن حذم به عسذل

صالحة ومصلحة لكل زمان ومكان .. لان الذي شرعها حكيم قادر عليم .. عالم تعالى بما كان وعالم بما يكون في مستقبل هذا الكون .

فالشريعة الاسلامية التي اصلها الاصيل ومصدرها الاول هو كتاب الله والمصدر الثاني هو سنة الرسول عليه من ربه السلام .. والمصدر الثالث للشريعة الاسلامية الاجماع والمصدر الرابع الاجتهاد وهو القياس الصحيح .. فبمعرفة مصادر الشريعة يعرف المسلم ويتحقق كمال شريعة الاسلام وشمولها لكل ما تحتاجه المجموعة البشرية في كل زمان ومكان .. ولا شك ان ورود الدليل من كتاب الله وسنة رسوله يختلف . فتارة يكون صريحا من كتاب الله او من سنة رسوله او منها وهذا هو الغالب .. وتارة يؤخذ الدليل من المهوم وتارة من المفهوم .. فالمصدر الاول لتشريعهم هو القرآن الكريم .. الذي انزله الله جل وعلا ليكون منهجا و دستورا وتشريعا للانسانية كلها .. فهو كتاب احكام ومنظام وكتاب هداية واعجاز ، وكتاب ارشاد وبيان وكتاب

الاحكام الشرعية والعقيدة وشرعية

وقال تعالى : ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون .. فالذي

يحكم القوانين الوضعيه المخالفه للشريعه الاسلاميه .. ويرضى بذلك او يعقد أنها اصلح للمجتمعات البشريه من احكام شريعه الله .. فهو ملحد زنديق وكافر بالله العظيم .

قال تعالى : ان الحكم الا لله امر الا نعبدا الا اياه ذلك الدين القيم ولكن اخر الناس لا يعلمون .. وقال تعالى قل الله اعلم بما ليتوا له غيب السموات والارض ابصره واسمع ما لهم من دونه من ولى ولا يشرك في حكمه احدا .. وقال تعالى : افحكم الجاهليه يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون ..

فالذين يحكمون بالقوانين الوضعيه هم شركوا انفسهم مع الله في احكامه وحكموا باحكام الجاهليه ، واحكام الجاهليه هي احكام طاغوتيه .. وقال تعالى : — ان الحكم الا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون . وقال تعالى : واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون ، وان يكن لهم الحق ياتوا اليه مذعنين ، اهي قلوبهم مرض ام ارتبوا ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله بل اولئك هم الظالمون ، انما كن قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون .

هكذا كان وهكذا يكون المسلمون لا يرضون الا بحكم الله ورسوله .. لانه الحكم العادل فلا ظلم ولا جور ولا اعتداء ، وقال تعالى : — ولا ياتوك بمثل الا جنثك بالحق واحسن تفسيراً فجميع قوانين البشر : لا تساوى قلامة ظفر من هذه الاية الكريمة الحكيمه المحكمه .

وقال تعالى : وهو الله لا اله الا هو له الحمد في الاولى والاخرة ، وله الحكم واليه ترجعون . وليست الخيرة للمؤمنين والمؤمنات ، ولا للمقتنين والمرعفين من تلقاء انفسهم ..

فالقوانين هي نحاتة افكار وزباله اذهان لا يفارقتها النقص والعييب والاضطراب قال تعالى : وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضلّ ضلالا مبينا . وقال تعالى : ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون .. وقال تعالى ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون .. وقال تعالى : ذلكم حكم الله يحكم بينكم والله عليم حكيم .. وقال تعالى ألم ترى الى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يدعون الى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون ..

والذي يحكم او يتحاكم الى القوانين الوضعيه المخالفه للشريعه الاسلاميه .. لا شك في كفره والحاده .. وبالخصوص اذا اعتقد جواز ذلك او راه احسن من حكم الله ورسوله وهو حكم بالهوى والظلم والجور . قال تعالى : وكذلك أنزلناه حكما عربيا ولئن اتبعت أهواءهم بعد ما جاءك من العلم ما لك من الله من ولى ولا واق .. ولا بد من الرضا بحكم الا ورسوله ومن لم يرض فليس بمسلم .. قال تعالى : فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ..

والحكم بالقوانين الوضعيه .. حكم وتحاكم الى الطاغوت .. قال تعالى ألم ترى الى الذين يزعمون انهم امنوا بما أنزل اليك وما أنزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت .. وقد أمروا ان يكفروا به ، ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا .. واذا قيل لهم تعالوا الى ما أنزل الله والى الرسول رايت المنافقين يصدون عنك صدودا .. وقال تعالى : وان احكم بينهم بما أنزل الله ، ولا تتبع أهواءهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما أنزل الله اليك ، فان تولوا

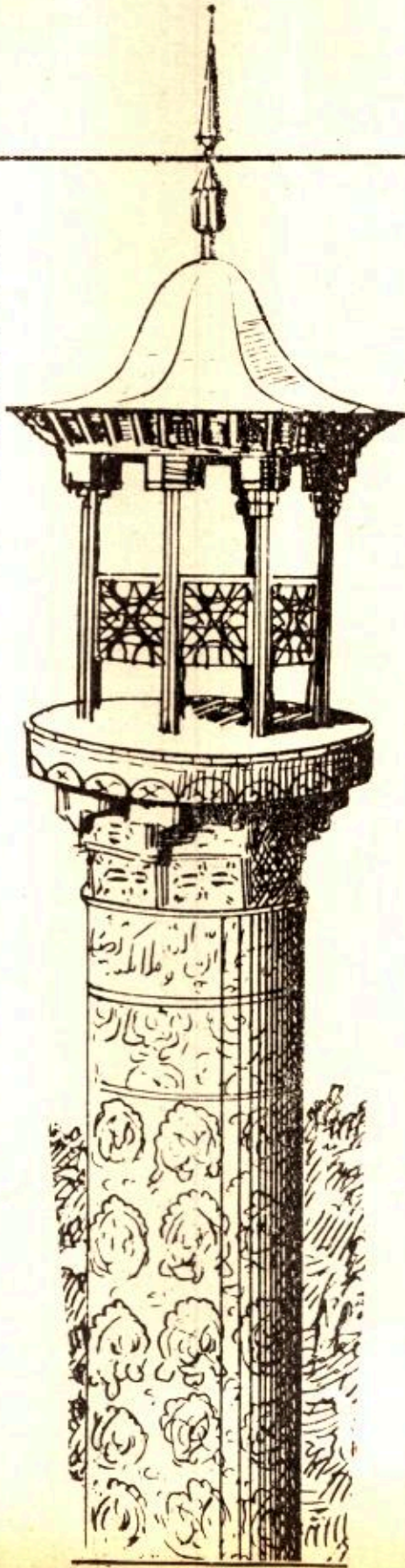
فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم وان خيرا من الناس لفاسقون وقال تعالى : يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله ، واطيعوا الرسول واولى الامر منكم فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن نايب . وقال جل وعلا : ثم جعلناك على شريعه من الامر فاتبعها ولا تتبع أهواء الذين لا يعلمون .. وقال تعالى :

وازيك اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيئا عليه فاحكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم عما جاءك من الحق لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا .. وقال تعالى : شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه .. وقال تعالى : ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم ياذن به الله ولولا كلمة الفصل لقضى بينهم وان الظالمين لهم عذاب اليم .. وقال تعالى : ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا .. وقال جل شأنه ألم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما أنزل اليك وما أنزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت ، وقد أمروا ان يكفروا به ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا .. وقال جل وعلا : سماعون للكذب اكالون لاسحت فان جاؤك فاحكم بينهم او اعرض عنهم ، وان تعرض عنهم فلن يضروك شيئا ، وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط ان الله يحب المقسطين .. وقال تعالى : يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجر منكم شأن قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى واتقوا الله ان الله خير ما تعلمون . فهذه ثلاثون آية من آيات القرآن

بدين الاسلام وشريعة
الاسلام .. يجب على الجميع ان
يعملوا بذلك عقيدة وعبادة واحكاما
وسلوكا واخلاقا وتحليلا وتحريما ..
وفي ذلك الحياة الطيبة والامــــن
والاطمئنان والفخر والشرف والعز
والنصر للمسلمين في الدنيا وفي الآخرة
لهم الفوز والسعادة ، والاسف شديد
والمصيبة عظمى لان اكثر حكام
المسلمين وزعمائهم ورؤسائهم لا
يعملون باحكام شريعة الاسلام .
وشريعة الاسلام خير لهم لو كانوا
يعلمون ..

اكثرهم ويا للأسف .. يحكمون
بالقوانين الوضعية التي هي من عمل
المخلوق ومن صنع المخلوق للمخلوق
.. ولا يسوغ لا شرعا ولا عقلا ان
يكون المخلوق مشرعا ، والذين
يحكمون بالقوانين البشرية طاعة منهم
لرؤساء والزعماء لهم نصيب من قوله
تعالى : وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا
وكبراعنا فاضلونا السبيلا .. وقال
تعالى : اتخذوا ائبارهم وربهائهم
اربابا من دون الله . والذين هم من
دعاة القانون والحاكمين به الحامل
لهم على ذلك هو تحكيم العقل دون
تحكيم النقل وكل من حكم عقله في ذات
الله او في اسمائه وصفاته او في دين
الله وشرعه واحكامه سود ولا بد ان
يتدهور ، ولا بد ان يكون ملحدا
ومجرما اثميا .. ولا بد ان يقع في
مزالق الهلكة ولا بد ان يضل عن
سواء السبيل .

ولا شك ، ولا مرأ .. بان التحاكم
والحكم بالقوانين الرومانية او
الفرنسية او اي قانون يخالف شريعة
الاسلام .. لا شك بان ذلك ضلال
والحاد وفساد وافساد وظلم للعباد
فيا عباد الله ، ويا زعماء المسلمين .
خافوا الله واتقوه ، اعملوا بشريعة
الاسلام ، وطبقوا نظامها واحكامها ،
فلا تحفظ الحقوق ، ولا يسود الامن في
العباد والبلاد الا بتطبيق احكام كتاب
الله وسنة رسوله .



الكريم . وكلها صريحة في وجوب
الحكم بشريعة الاسلام .. مع العلم
ان اية واحدة . فيها الكفاية في اقامة
الحجة وبيان المحجة اما احاديث
الرسول صلى الله عليه وسلم التي
هي صحيحة وصريحة . في وجوب
العمل والحكم بشريعة الله ..
فكثيرة وشهيرة ومعروفة .. والحمد
لله رب العالمين .

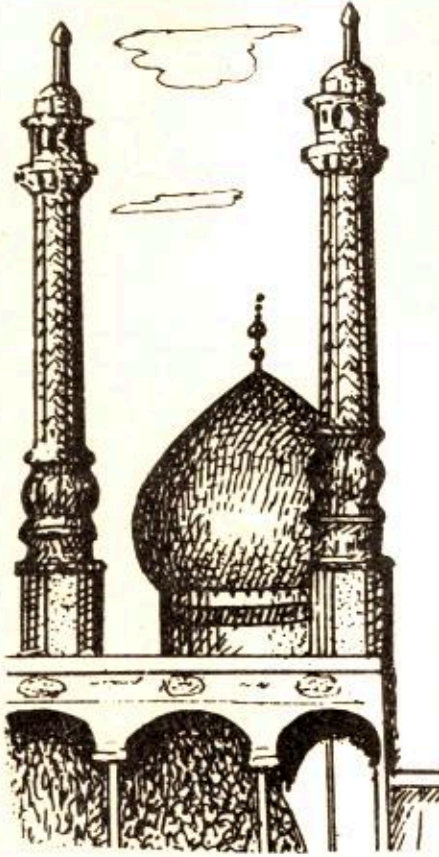
فمن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم
من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو
رد .. رواه مسلم والامام احمد من
حديث عائشة - رضى الله عنها ..
وقال عليه الصلاة والسلام : لا يؤمن
احدكم حتى يكون هواه تبعاً لما جئت
به ومصدق ذلك نبي كتاب
الله تعالى : فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا
يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت
ويسلموا تسليما .. قل ان كنتم
تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله
ويغفر لكم ذنوبكم ..

ولما اراد صلى الله عليه وسلم ان
يبعث معاذاً الى اليمن .. قال له :
كيف تقضي اذا عرض لك قضاء قال
في كتاب الله .. قال : اقضي بسنة
اقضى بكتاب الله قال : فان لم تجد
رسول الله قال فان لم تجد في سنة
رسول الله .. ولا في كتاب الله قال
اجتهد رأيي ولا الوقال : فضرب رسول
الله صدره وقال .. الحمد لله ..
الذي وفق رسول الله لما يرضى
رسول الله ..

وفي رواية ان معاذاً سأل رسول
الله صلى الله عليه وسلم : فقال :
يارسول الله بم اقضي قال بكتاب
الله قال فان لم اجد قال بسنة رسول
الله قال فان لم اجد قال اجتهد رأيك
فيسددك الله للحق .

فتبنا على نصوص كتاب الله ،
وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم
يجب على المسلمين عموما ، وعلى
الحكام منهم والزعماء والرؤساء
خصوصا ان يعملوا

الاسلام عقيدة وشرعية



ولا يعرف شريعة الاسلام .. والذين يستحسنون القوانين الوضعية المخالفة للشريعة الاسلامية والذين هم من انصارها ودعاتها ، والذين يحكمون بها الجميع ما عرفوا شريعة الاسلام ما عرفوا احكامها الحكيمة ، ما عرفوا قواعدها وسماحتها ، ما عرفوا شيئا عرفوا ميادينها الواسعة وارجائها الفسيحة ، ما عرفوا مراتبها وتسهيلات وسماحتها ، ما عرفوا شيئا من ذلك .. وكيف يعرفون وهم قد درسوا في جامعات اوربا واميركا .. فتغيرت عقيدتهم وتسميت افكارهم ومن جراء ذلك تنكروا تنكرا بشعا لاسلامهم واخلاقهم وعاداتهم الاسلامية .. ولا حول ولا قوة الا بالله .. وصدق الله : فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور .. اللهم اهد ضال المسلمين واجعلنا جميعا من عبادك المتقين .. اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه ، ولا تجعله علينا متلبسا ففضل .

وكذلك ايضا دعاة الشيوعية والاشتراكية ودعاة السفور ، ودعاة الخلاعة والمجون وفساد الاخلاق ، ودعاة المسارح والمراقص والسينمات ودعاة الرأسمالية والربا ، والزنا .. وغير ذلك مما يتنافى مع دين الاسلام . السبب في ذلك : هو ضعف الايمان وقلة الديانة ، ومن اسباب ذلك ايضا الجهل بشريعة الاسلام جهل باحكامها وحكمها ومحاسنها ومسالحتها وميزاتها ومفاخرها وجهل بوعدها ووعدتها وترغيبها وترهيبها ، وجهل بمقاصدها الجليلة واهدائها السامية .. جهل وغرور قد بلغ الغاية . فلهم يا عباد الله الى عز الاسلام ورحاب الاسلام ، وحضارة الاسلام ومدنية الاسلام وهلم الى العمل بشريعة الاسلام قولا وفعل ، وعقيدة وعبادة ، واحكاما واخلاقا والله الموفق ، والهادي الى سواء السبيل وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين .

العباد ومسالحتهم الفردية والاجتماعية اوجب الله تعالى الواجبات وشرع الشرائع وسن الاحكام واوجب الحدود وكل ذلك في صالح الانسانية في دنياها واخرها . فالقننون والمشرعون .. لا يعرفون مصالح العباد ، وليسوا بأرحم بالعباد من وخالقتهم . فعلى زعماء المسلمين وحكامهم خصوصا ، وعلى المسلمين عموما .. عليه جميعا اذا ارادوا الحفاظ على عقائدهم وكرامتهم واخلاقهم وممالكهم وارادوا العزة والنصر على اليهود وغيرهم .. على المسلمين في كل زمان ومكان ان يعملوا بشريعة الاسلام ويطبقوا ما جاء فيها من احكام ونظام .. وان لم يفعلوا : فالعاقبة وخيمة والعذاب اليم وصدق الله : وكان حقا علينا نصر المؤمنين ولا مقارنة بين القوانين الربانية والقوانين البشرية لا مقارنة ابدا بين الكامل والناقص .. لا مقارنة بين الذهب والخزف ولا مقارنة بين الدر والبعر .. ولا مقارنة بين الشريف والوضيع . وخطر عظيم على الاسلام والمسلمين اذا كان الذي يقارن يعرف القانون

يا عباد الرحمن .. ابطالوا القوانين الوضعية التي ما انزل الله بها من سلطان يدعو القوانين الطاغوتية .. يدعوها فانها منتنة .. يدعوها فانها كلها نقص وعيب .. يدعوها فانها من افكار مخلوق لمخلوق مثله . يدعوها فانها كفر بالله ، وابطال لاحكام الله يدعوها فانها مختلفة ومضطربة .. يدعوها فانها زور وجهل وغرور .. من ظلم القانون وعيبه انه يحترم المجرم ويرحمه .. يحترم الظالم المعتدى .. ولا يرحم ولا يحترم المظلوم المعتدى عليه .. وهذا معاكسة للشرع والعقل والفطرة .. فالذي يتجرا على فساد المجتمع باحكامها .. وصدق الله ولكم في الزنا ، ويزهق انفس الابرياء ويسلب أموالهم .. ويقال راحة المواطنين ويسعى في الارض فسادا .. لا يوجب عليه القانون ، قطع اليد الخائنة ، ولا الحد في الزنا ، ولا القتل قصاصا .. لا يوجب عليه القانون ما به صلاحه وصلاح المجتمع .. ومن جراء ذلك : انتشر الفساد وفسدت الاخلاق ، وشاعت الفوضى وتكدرت الحياة وتكتلت هجمات اللصوص ، وكثر الاغتيال في كل بلد لا تطبق فيه شريعة الاسلام ، ولا يعمل القصاص حياة يا اولى الاباب لعلمكم تتقون .. فانه جل شأنه .. ارحم بعباده من الوالدة بولدها ، ومن اجل راحة

صالح بن ابراهيم البليهي
برينة المعهد العلمي

في الحرف

لا تزينوا للحاكم سوء عمله . . .

لليهود وعقيدة اليهود التي ما نسيها بيغن قط وهو يخاطب الرئيس السادات .

اطماع اليهود في سيناء اطماع تاريخية وفق ما في تلمودهم او النوراة المحرفة - لانها - اي ارض سيناء تشمل على اقدس مقدساتهم فمن جانب الطور الايمن نودي موسى وعليه تلقى الألواح وبه صخرة العهد وسيناء ارض النيه وما قبل اليهود ارضا الا ارض سيناء ففي عام ٤٨ و ٥٦ ترجل القادة العسكريون ومنهم دايان وقبلوا الارض وقالوا هنا نزلت الوصايا العشر لتبنيها موسى وما ارض فلسطين الا جزء صغير من المملكة الموعودة التي تمتد من النيل الى الفرات وسعارهم الذي يقول - من الفرات الى النيل ارضك يا اسرائيل - والمعلق في الكنيسة قد انزل في فترة الزيارة مجاملة للسادات خير دليل واقوى برهان على ما نقول .

والذي يجب ان تعلموه ان اليهود قد ارسلوا بعثة علمية لتقوم بالدراسات المفصلة في سيناء عام ١٩٠٦ وهذه الدراسات موجودة عند اليهود اليوم وتقول ان سيناء صالحة لاسكان مليون نسمة في المستقبل .

ان طمعتم ان يعاملكم يهود وكانكم جبهة منفصلة عن العرب المسلمين فانكم مخطئون .

وان طمعتم ان تعاملكم امريكا وكانكم قطاع منفصل عن الامة العربية المسلمة فانكم تآخون منها امالا لا تكاد تبعد حتى تتبدد لتخلفها امال اخرى تتبدد مرة اخرى كما كان الحال مع روسيا الشيوعية .

يا كتاب الحاكم الفرد السابق ويا كتاب حاكم اليوم اعلموا ان الاستعمار يهوديا كان ام صليبيا ام شيعيا لا تعاملكم الا على انكم قطاع في جبهة واحدة هي الجبهة العربية الاسلامية بل انهم يعلمون ان التدخل لهذه الجبهة لن يكون الا من قطاعكم وهم يعملون اليوم وفق هذا العلم . ايها الكتاب . . لا تزينوا للحاكم سوء عمله فتكون عاقبتكم خسرا .

ابن بطوطة

الذين يظنون ان زيارة زعيم عربي لليهود ستحقق السلام المنشود بين المسلمين ويهود لا يقرأون القرآن وان قراوه لا يندبرون اياته لانهم لا يريدون ان يتبعوا احسن ما انزل اليهم من ربهم .

والذين يعتقدون ان مصر ستعمر بالرفاه والعيش الرغد والحياة الامنة المطمئنة بعيدا عن كيد يهود وعداوتهم وعدوانهم هم قوم يجهلون او انهم قوم يفرقون .

عندما هاجم الطليان ليبيا في اوائل هذا القرن قاتل بعض المصريين الاسلامية امثال الفريق عزيز المصري وعبد الرحمن عزام رحمهما الله رافعين شعار الوحدة الاسلامية ، ارتفعت بعض الاصوات بقيادة لطفي السيد رحمه الله بشعار مصر اولا - سياسة المصالح لا سياسة العواطف فظنوا ان مصر ستكون في مامن من اطماع الاستعمار .

ورغم ان الاحداث المتتالية قد اثبتت عقم ذلك التفكير وسداجته فاننا نلمس اتجاهها خطيرا من خلال ما يسطره الكتاب المصريون بعد زيارة الرئيس السادات للقدس المحتلة .

ان اخطر ما اقرزته تلك الزيارة المشنومة هو هذا الاتجاه المعوج الذي ان تمكن فسيفسود المصريين الى الهلاك والدمار من حيث لا يشعرون والذي يشي الرب في نفوسنا هو تقلد صليبي عريق لا خطر منصب في هذه الايام بالذات وتلميحاته بل ونصريحاته تنبئنا بان مصر متجهة الى حل منفرد الا ان نفث الامة وقفة رجل واحد ضد هذا الاتجاه لو قال هؤلاء القوم لقد حاربنا - او بتعبير ادق - حورينا - اربع مرات فاصابنا الرهق وغشينا التعب ولا طافه لنا ببيغن وجنوده لهان الامر اما ان يقولوا ان العداوة مع اليهود عداوة مصطنعة والمجفوة مفتعلة والا اطماع لليهود في المنطقة سوى رغبتهم في الحياة الامنة مع العرب فذلك هراء ما بعده هراء .

ان ما تبتفونه اليوم هو تحرير شبه جزيرة سيناء من الاحتلال اليهودي فتعالوا ايها الفاعلون اللاهون نرى ماذا تعني ارض سيناء بالنسبة

اتحاد طلاب جامعة القاهرة .. و ظاهرة العنف والانحراف بين الشباب

- تمرقل ادارة الجامعة باستمرار طبع النشرات الاسلامية مثل النشرات التي تحت على منع الاختلاط بين الجنسين او التسي توضح اكذوبة فصل الدين عن السياسة او الحياة العامة

- لم يحدث اطلاقا ان ارسلت وزارة الاوقاف او الازهر دعاة الى الجامعات من تلقاء نفسها فارسل الدعاة من الازهر والاوقاف الى الجامعات - وهو قليل الحدوث - لا يتم الا بعد الحاج من الطلبة وغالبا ما يكونون من ذوي الافكار العتيقة ، التي يرفضها الشباب وتسبب لهم النفرة .

- حدث اكثر من مرة ان منعت ادارة الجامعة عددا من المحاضرين الاسلاميين من الالتقاء بالطلبة والسؤال الذي يطرح نفسه هو من اين يتعلم الطلبة دينهم اذا كانت اجهزة الدعوة الرسمية لا ترسل اليهم دعائها الا على مضض وبعد الحاج وادارة الجامعة تعترض على أغلب المحاضرين الذين يستضيفهم الطلبة ؟

ويقول رئيس اتحاد طلبة جامعة القاهرة ان المجلس الاعلى للشباب وغيره من اجهزة الشباب يوجد بينهم وبين الطلبة انقطاع كامل ورئيس المجلس الاعلى للشباب الدكتور عبد الحميد حسن اسقطه الشعب بجدارة في انتخابات مجلس الشعب والغريب انه ما زال في منصبه .

ان جميع المسؤولين عن اجهزة الشباب هم الذين يجب ان يحاسبوا بحزم بسبب سلياتهم المطلقة مع الشباب وفشلهم الدريع في عملهم .

مسجد جامعة القاهرة في انتظار بنائه منذ عشر سنوات

ويشرح رئيس اتحاد طلبة جامعة القاهرة صورا من سلبية الدولة ومديري الجامعات تجاه الدعوة الاسلامية فيقول : هل تعلم انه لا توجد اية ميزانية مرصودة للدعوة الاسلامية داخل الجامعات . ان الارقام عندما تتحدث تشرح بوضوح مدى سلبية الدولة تجاه الشباب المسلم واليك نماذج منها :

- نظمت ادارة جامعة القاهرة رحلتين الى اوربا في الصيف الماضي تكلفت عشرة الاف جنيه بينما الفتي المسكر الاسلامي في جامعة اسبوت الذي كان من المفروض ان يقام في شهر يوليو الماضي لعدم وجود ميزانية له وفي نفس الوقت رصدت لمسكرات الجواله بالجامعات المخافة ميزانيات بلغت ١٥٠ الف جنيه ..

- مسجد جامعة القاهرة وضع حجر اساسه منذ عشر سنوات كاملة وحتى هذه اللحظة لم يتم انشاؤه لعدم وجود ميزانية له ..

صود من تصرفات المسؤولين عن الشباب

ويضيف عبد المنعم ابو الفتوح قائلا : ان سلبية الدولة ومديري الجامعات لا تقتصر فقط على النواحي المالية بل وتشمل النواحي الاخرى وهذه بعض الامثلة :

- حدث اكثر من مرة ان اعترضت بعض الكليات على اقامة معارض اسلامية او اسبوع للنشاط الاسلامي وقد حدث ذلك في كلية الزراعة وكلية الحقوق وغيرها .

تجري في خلال الشهر القادم انتخابات اتحاد طلاب جامعة القاهرة ، وجامعة القاهرة هي اكبر جامعة في مصر من حيث امكانياتها وعدد طلابها الذين يصل عددهم الى ١٢٠ الف طالب وطالبة ولعلها لذلك تعد من اكبر جامعات منطقة الشرق الاوسط . ورئيس اتحاد الطلبة في جامعة القاهرة له شهرة واسعة بين الطلاب وابناء الشعب بسبب قوة شخصيته ومواقفه الجريئة . كان السؤال الاول الذي وجهته مجلة « المجتمع » الى رئيس اتحاد الطلاب الاخ عبد المنعم ابو الفتوح عن الخدمات التي قدمها اتحاد الطلبة برئاسته الى الطلبة فقال : تميز اتحاد طلبة جامعة القاهرة في هذه السنة بانه اول اتحاد طلبة في تاريخ ثورة ٢٣ يوليو تقريبا بمصر يكون رئيسه واغلب عناصره من اعضاء الجماعات الاسلامية بالجامعة . وقد قدم خفبات لم يسبق ان تقدمها اي اتحاد سابق الى الطلبة اهمها تخصيص ثلاث سيارات عامة لنقل الطالبات الى الجامعة حماية لهن من مشاكل الاختلاط في المواصلات العامة ، وبيع زي تتوافر فيه جميع الموصفات الاسلامية للطالبات باقل من سعر التكلفة . وقد قمنا حتى الان بصنع ١٥٠٠ زي اسلامي ولكن المشروع تعثر لعدم وجود موارد مالية ثابتة .

أخ عبد المنعم هل تقدم الدولة وادارة الجامعة المساعدات المالية اللازمة لهذا المشروع وغيره من المشاريع ذات الطابع الاسلامي ؟ فاجاب : ان هذا السؤال يدفعنا الى التحدث عن موقف الدولة ومديري الجامعات عامة من الجماعات الاسلامية المختلفة والذي يمكن ان يلخص في كلمة واحدة هي : السلبية

صفحات من تاريخ اليهود :

ظاهرة الذل .. والاجرام

الكنعانيين واليوشيين
والفلسطينيين الذين صمدوا
على ارضهم الفلسطينية ،
ونجحوا - على امتداد التاريخ -
في دحر كل محاولات اليهود
للاستيلاء على ارضهم ... او
السيطرة عليهم .. يقول
السير « ريتشارد تمبل » عن
هؤلاء الفلسطينيين العرب
الحاليين .. « ان هؤلاء
الاصلاء الكنعانيين الذين ورد
ذكرهم في التوراة .. اخلاف
اليوسيين والعموزيين ...
لقد كانت لهم شخصيتهم
الاصيلة الخاصة .. وكما
سيذكر قارئو التوراة ، فانهم
لم يخضعوا ابدا للنفوذ
اليهودي ، بل انهم - على
العكس من ذلك - قد جعلوا
القومية اليهودية في كثير من
الاحايين تحس بقوة اثرهم
احساسا ينذر بالكارثة » ..
ولم يكن اليهود - المهزومون
دائما الا في حالات نادرة وظروف
غير موضوعية - .. لم يكونوا
منذ تاريخهم القديم .. وحتى
في اثناء غزوهم الشهير
الفلسطيني سنة ١٢٢٠ قبل
الميلاد .. لم يكونوا امة بالمعنى
الحقيقي للامة .. بل كانوا -
كما هم اليوم - اشتاتا متناقضة
من البشر المنشورين في بقاع
الارض ..

ويصور المؤرخ الكبير -
غوستاف لوبون - هذه
الوضعية بقوله :
« كان بنو اسرائيل اقل من
امة حتى زمن شاؤول ، كانوا

صفحات التاريخ اليهودي
ملينة بالخزي والعار والهزيمة
.. ان هؤلاء الذين لايزيد
تعدادهم الان عن عشرين مليونا
الا قليلا (ولنتصور كم كانت
تعداداتهم من قبل) ..
هؤلاء الذين يضمررون الشر
لل البشرية دائما .. ويعيشون
- دائما - في الارض الفساد .
ويقفون - بصورة او اخرى -
وراء كل الحروب ، والصراعات
والمشاكل الاجتماعية
والاقتصادية ، والمذاهب المنحلة
والهابطة ..

هؤلاء - بكل ذلك وغيره
- كم منوا بالهزيمة ، وكم
عانوا التشرد والضياح ..
ان تاريخهم في حقيقته
- الا من فترات قليلة قلقة
- يكاد يكون مجموعة من
الهزائم والنكبات التي ينزلها
الله بهم جزاء استغلالهم لكل
مقوماتهم ضد الانسان ..
وضد القيم الانسانية ..
اليسوا هم المشردين دائما ؟
المضطهدين من قبل الشعوب
المسيحية والوثنية - لافعالهم
دائما ؟ المحرومين من رحمة
الله - دائما ؟ ..

ان سكان فلسطين الاقمنين
هم عرب اليوم - الذين طردوا
من ارضهم في ظروف خداعية
كبيرة .. وهؤلاء العرب
الفلسطينيون هم احفاد

موقف الدولة من الجماعات الاسلامية
ويقول عبد المنعم ابو الفتوح : ان
الدولة لا تحاول اطلاقا العمل على
احتضان الجماعات الاسلامية المختلفة
ومساعدة افرادها في تربية انفسهم
وتربية الطلبة اسلاميا . فاسلوب
التعامل هو الاسلوب العتيق ، فاجهزة
المباحث تتجسس على الطلبة وكثيرا
ما تقوم بتلقيق اتهامات للعناصر
النشطة منهم . وهناك عشرات من
الطلبة في السجون حاليا وهم
موجودون في اسوا الاماكن بهذه
السجون وغير مسموح لهم بالكتب
الدراسية او زيارات اهاليهم لهم .
والغريب ان تصرفات بعض مديري
الجامعات غير معقولة . ويشرح عبد
المنعم ابو الفتوح واقعة صغيرة
توضح ذلك فيقول : ان اتحاد الطلبة
كان قد اعد بيانا بمناسبة يوم الطالب
العالمي . واذا بعدة نسخ من هذا
البيان موجودة في مكتب مدير الجامعة
قبل ان يراها الطلبة وقبل ان يراها
اتحاد الطلبة فكيف وصلت هذه
النسخ الى مدير الجامعة ؟ ولماذا ؟
وكيف تصرف السيد مدير الجامعة
فيها ؟

وهناك خطر جديد بدأ يتفاقم
داخل الجامعة وهو خطر دخول
الاحزاب اليها . والغريب ان ادارة
جامعة القاهرة قد اقامت معسكرين
لطلبة حزب مصر وهو حزب
الحكومة وقامت بالانفاق عليهما من
صندوق رعاية الطالب بالجامعة دون
علم اتحاد الطلبة مما ادى الى زيادة
الهمم وشبه الخلاف بين الطلبة
وادارة الجامعة .

يقول رئيس اتحاد الطلبة : ان
الطلبة قد رفضوا صراحة وامام
رئيس الجمهورية وبموافقته دخول
الاحزاب الى الجامعة ويتساءل :
فماذا حدث بعد ذلك ؟ ويحتتم عبد
المنعم ابو الفتوح حديثه قائلا : على
الدولة ان تغير سياستها تجاه
الطلبة تغييرا جذريا فعليها ان
تحتضنهم بدلا من ان تطاردهم ،
وتشعرهم بالمعطف والحب حتى
تحميهم من التطرف والعنف .

صفحات من تاريخ اليهود ظاهرة الذل والإجرام ..



في الزوال ، وقد دمر الميديون العاصمة الاشورية « نينوا » سنة ٦١٢ قبل الميلاد ، وقد حاول ملك يهود الاستقلال في هذه الظروف الا ان الملك نيوخو المصري اخمد ثورته وضم يهودا الى مملكته . . . اما المملكة الاخرى - اسرائيل - فلم يكن حظها احسن من اختها مملكة - يهودا - . . . فعلى الرغم من انها - ويهودا - كانتا تدفعان الخراج دائما للاشوريين . . اي انهما لم يكونا مستقلين حقيقيا - ابدا - بالرغم من هذا فقد سقطت اسرائيل وخسرت اسرائيل كل اراضيها الواقعة شوقي الاردن وشمالا الى اليرموك وانتهت مملكة اسرائيل على يد حكام دمشق سنة ٧٣٢ قبل الميلاد . . ان « التلمود » نفسه يذكر لنا ان سبب ما اصاب اليهود من خزي وعار في هذه العصور انما كان بسبب من ذنوبهم « عندما بلغت مبلغا عظيما وفاقت حدود ما يطيقه الاله العظيم » وبعد ان تم تدمير الهيكل قال النبي ارميا موحيا كلامه الى يوحنا نصر والكلدانيين : « لا تظن انك بقوتك وحدها استطعت ان تتغلب على شعب الرب المختار ، وانما هي ذنوبهم الفاجرة التي ساقتهم الى هذا العذاب » .

وجدير بالذكر هنا - واستنتاجا من تطور الاحداث السابقة كما هي في واقعها التاريخي - ان ما اصاب اليه حتى في هذه الفترة - كـ ، بسبب محاولتهم الاتساع والسيطرة والتدخل في الشؤون العالمية اكبر من حجمه الطبيعي . .

على وجه اليقين ، ولم يكونوا يشكلون عماد قوة داود الشخصية فحسب ، بل ان وجودهم في صفوف جيش داود قد ذهب الى مدى تنصيبه على العرش .

لقد كانوا بالنسبة لداود كما كان الحرس اليهودي البريتوري بالنسبة الى اباطرة الرومان . .

ويعلق المؤرخ الانجليزي « جفرير » على هذه الحقيقة بقوله : « لقد اسهم العرب بالنصيب الاوفر في اعطاء العرش لسليمان الذي يمثل اوج العصر السياسي لاسرائيل !

ومن المعلوم ان « سليمان » قد عرفهم . . وعاملهم بما يعرف اي بمنتهى القسوة ، ففرض عليهم العمل الاجباري في عصابات العمل الملكية ، وفرض عليهم ضرائب باهظة وفرق بين يهود الجنوب ويهود الشمال . . حتى يظل اليهود مشردين ضعفاء .

ولم يكد سليمان يذهب الى عالم الخلود ، وذلك بعد ان اذاق اليهود الامرين ، وكشف لهم غباءهم وجهلهم . . بعد ان كانوا يزعمون القوة وعلم الغيب . . لم يكد يذهب الى ربه . . حتى انقسم اليهود على انفسهم الى مملكتين . . مملكة يهودا . . ومملكة اسرائيل .

ولم يلبث ذلك الازدهار الوقتي الذي اصاب بني اسرائيل في عهدي داود وسليمان - عليهما السلام - ان تحطم ، ولم تات سنة ٥٩٧ قبل الميلاد حتى كان سلطان الاشوريين

اخلاطا من عصابات جامحة كانوا مجموعة غير منسجمة من قبائل سامية ص - افاقة بدوية تقوم حياتها على الفزو والفتح والجذب وانتهاج القرى الصغيرة حيث تقضي عيشة رغيدة دفعة واحدة في بضعة ايام فاذا مضت هذه الايام القليلة عادت الى حياة التيه والبؤس » . .

وكما هي العادة في التاريخ اليهودي . .

ان هؤلاء اليهود لم يدخلوا يوما معركة معتمدين على انفسهم فان قوتهم الذاتية هزيلة للغاية - لكنهم دائما - يحاولون استجلاب وإيقاع قوى خارجية مساندة لهم . . وحتى الجيش الذي انتصر به سيدنا « داود » - بعد - شاول - لم يكن جيشا يهوديا حقيقة . . بل كان اخلاطا من البشر لا يمثل اليهود والسيطرة والتدخل في الشؤون في نسبة ذات بال مع انهم - كما نعلم - يعتبرون هذا العصر عصرهم الذهبي ، ويعتقدون ان « داود » رأس مملكة يهودا .

لقد وصل داود الى رأس مملكته مرفوعا على السواعد غير الاسرائيلية ، وبالتحديد على سواعد اجداد عرب فلسطين اليوم . . وكما يقول « البروفسور روبنسون » عن هذا الجيش :

« ان مما يدعو الى الاهتمام ان تلاحظ ان القوة الاساسية لهذا الجيش الدائم كانت تستمد من مصادر اجنبية ، لان الشريطين والبلطيين كانوا فلسطينيين « فلسطينيين »

في حسن المعاتبته

ارادة السوء ما لا يسوغ لك ان تتوهم فيه شيئا بما رميته به ، وان الله لير المؤمنين ان يظنوا باخوانهم خيرا اذا قيل فيهم خلاف ما يقتضيه الايمان فقال تعالى : لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا . - النور : ١٢ - واعلم ان هذه المقدمة ليس الغرض منها مقابلتك بما قلت ، فاني كما اشرت لك : قد عفوت عن حقى ان كان لي حق ، ولكن الغرض النصيحة ، وبيان موقع هذا الاتهام من العقل والدين والمروءة الانسانية . ثم انه بعد هذا لخذ يتكلم عن الجواب عن انتقاده بما لا محل لذكره هنا .

الفتاوى السعدية
لعبد الرحمن السعدى

لكن لم يصحبه علم يصححه ، ولا معرفة تبين مرتبته ، ولا ورع صحيح يوقف العبد عند حده الذي اوجبه الشارع عليه . فلحسن قصدك عفوت لك عما كان منك لي من الاتهام بالقصد السيئ ، فهب ان الصواب معك يقينا ، فهل خطأ الانسان عنوانا على سوء قصده ، فلو كان الامر كذلك لوجب رمي جميع علماء الامة بالقصود السيئة ، فهل سلم احد من الخطا ؟ . وهل هذا الذي تجرات عليه الا مخالف لما اجمع عليه المسلمون من انه لا يحل رمي المسلم بالقصد السيئ اذا اخطأ ، والله تعالى قد عفا من خطأ المؤمنين في الاقوال والافعال ، وجميع الاحوال . ثم نقول : هب انه جاز للانسان القدح في ارادة من دلت القرائن والعلامات على قصده السيئ افichel القدح فيمن عندك من الأدلة الكثيرة على حسن قصده ، وبعده من

يعجبني ما وقع لبعض اهل العلم وهو انه كتب له انسان من اهل العلم والدين ينتقده انتقادا حارا في بعض المسائل ، ويزعم انه مخطئ فيها ، حتى انه قدح في قصده ونيته ، وادعى انه يدين الله ببغضه بناء على ما توهم من خطئه ، فاجاب المكتوب له : يا اخي انك اذا تركت ما يجب عليك من المودة الدينية ، وسلكت ما يحرم عليك من اتهام اخيك بالقصد السيئ على فرض انه اخطأ ، وتجنبيت الدعوة الى الله بالحكمة في مثل هذه الامور ، فاني اخبرك قبل الشروع في جوابي لك عما انتقدتني عليه بانني لا اترك ما يجب على من الاقامة على مودتك ، والاستمرار على محبتك المبنية على ما اعرفه من فينك انتصارا لنفسي ، بل ازيد على ذلك باقامة العذر لك في قدحك في اخيك ، بان الدافع لك على ذلك قصد حسن ،

شركة محمد بن محمد للنفاري



تجارة عامة

لغنية . مقاولات . عقارات . أثاث منازل ومكاتب

وكالات

نشر . توزيع

٤٣٥٤

تلكسة

٢٨٧٤٠

ته الإدارة العامة

٢٥٣٢٢

ته إدارة المكاتب

والولاء

الدوحة - قطر

ص.ب. ٣٢٣

التخطيط والالتزام... وأصباغ التفسير المادي للتاريخ وللحياة... في الهجرة العظيمة...

نظر علينا مناسبة الهجرة من مكة للمدينة ، والمسلمون بأمر الحاجة لهذه الذكرى العطرة ، وما حوته من دروس نافعة ، وعمل دائب ، وتجربة رائدة ، نهز المشاعر ، وتحرك الأشتات ، نذكرنا بما كان عليه المسلمون ومآلهم عليه اليوم من فرقة وتناحر ، وبعد عن هدي الرسول صلى الله عليه وسلم ، بلادهم معككة يسيطر عليها أنزال أمم الأرض ، وفي كل يوم يفجئون بكارثة.. وتهتف ذكرى الهجرة في وجه المخلصين من المسلمين :

هذا هو الطريق ، طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم . دعنا فإذ في ، ودأب على دعونه يواصل الليل مع النهار ، ويجمع بين السر والعلن ، ولا يدع مناسبة تمر إلا ويعرض فيها ما أنزله الله إليه . ورفض المال وهو أفقر أهل مكة مالا ، ورفض الجاه ولو شاء لكان ملكا عليهم ، ومضى في طريقه ينتقل من دور لآخر ، والمشركون يسيرونه وأصحابه الخسف والاضطهاد . رموه بالحجارة ، طردوه من الطائف ادخلوه شمس أبي طالب ، قتلوا أصحابه وهما به لولا أن نجاه الله . « وأذ يكره بك الذين كفروا ليشتكوا أو يقتلوك أو يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين » .

(٨ : ٢٠)
وبعد صراع دام ثلاثة عشر عاما ثبت فيه المسلمون ثباتا مشرفا ، استملوا على كل الرغبات والطامع لم تكن أموالهم وأجسادهم شيئا ذا بال أمام الدعوة ، اخلصوا لله حق الاخلاص ، وتجردوا له حق التجرد . عندئذ اكرمهم الله بالنصر ، وهيا لهم اخوة في الله ، وأرضا يحكمون فيها شريعته ، فجاء التمكين والنصر بعد الصبر والثبات ولا شيء بدون ثمن ، ومن ظن أنه يصنع خيرا للاسلام بدون تضحية فهو اما جاهل او مغادع .

وهذا الدرس الاول الذي نستفيده من الهجرة .

ولنعش مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في هجرته . لتتخطى هذا الواقع المادي الذي أغرق الناس ببحر الشهوات والمكاسب ، فلقد صار الواحدنا مطوقا بأعمال ومشاكل تكاد لا تترك له وقتا يصحو فيه من

هذه الغفلة ، لنفر الى الله سبحانه ونعالي ، ونأخذ بعض الدروس والعبر من هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم ، ولا نستطيع في مقال واحد ان نسجل هذا الحدث العظيم ودلالاته الواسعة .
فمن هذه الدروس :

١ - التخطيط والالتزام :

جاءت الهجرة بأمر من الله ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم ملتزم بتنفيذه ، فهي لم تكن ارتجالية ، انما خطط لها تخطيطا بعيد المدى ، وتجلى هذا التخطيط في :

- رد الودائع لأصحابها - وهم كفار معتدون - وأوكلت هذه المهمة لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه ، ونام في فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم لايهام المشركين أنه مازال في البيت .

- تحديد الوقت ، وتنسيق ذلك مع أبي بكر رضي الله عنه ، وكتب الامر عن الناس ، والذين على علم بالامر لم يبوخوا بكلمة واحدة ، وبعد ذلك تهيئة الزاد والراحلة .

- الاتفاق مع عامر بن فهيرة أن يرعى الغنم في الطريق المؤدي للغار حتى لا يبقى أثر للأقدام .

- تهيئة الدليل الماهر عبد الله بن أريقط الليثي ، وسلموا إليه راحلتيهما على أن يأتيهما الى غار ثور بعد ثلاث .

- الالتجاء للغار حتى يهدأ الطلب ، ولو أن تفتيشهم وصل لياب الغار .

٢ - رابطة العقيدة :

الناس اليوم يتحدثون أنهم اخوان في القومية والوطنية وأنهم يقاتلون في سبيل التراب « المقدس !! » فالمهاجرون والمشركون كلهم عرب ، وعروبتهم أصيلة فهم من قريش ، ولم يكن المشركون اعاجم من حنابلة الحملات الصليبية ، فانسابهم معروفة بيينة ، ولقد كانت امالهم والامهم ومصالحهم وعاداتهم و... - قبل الاسلام - واحدة .

فانهارت رابطة التراب والطين أمام رابطة العقيدة والدين ، وفرقت العقيدة بينهم .

والتقى الانصار مع المهاجرين في وحدة ما عرف التاريخ له نظيرا .
ذكر ابن اسحاق أن « أبو عزيز بن عمير » كان عند رجل من الانصار . فقال له اخوه مصعب : شد يدك به . فان اخته ذات متاع . فقال ابو عزيز : يا أخي ، هذه وصيتك بي ؟

فقال مصعب : انه أخي دونك . وصار الاخ يقاتل اخاه والاب ابنه ، وتهلوت جميع الروابط والاواصر أمام رابطة العقيدة .

٣ - الهجرة رد على أصحاب التفسير المادي للتاريخ :

لا يخجل ناس من قومتنا ان يرددوا ترهات ماركس وأباطيليه ، في ان الحروب والفتوحات كلها كانت بدافع مادي ، وليس الافكار - عندهم - الا انعكاس المادة على الدماغ .

والذين هاجروا من مكة - رضوان الله عليهم - تركوا ديارهم واموالهم وكل ما يملكون وخرجوا يحملون امن مالي الوجود « الايمان » ، ليصفعوا بعملهم هؤلاء الذين يرون الحياة كما تراها البهائم . قال المشركون لصهيب ابن سنان : اتيتنا هاهنا صعلوكا حقيرا فكفر مالك عندنا وبلغت ما بلغت ثم نتطلق بنفسك ومالك ؟ والله لا يكون ذلك . فقال : أرايتم ان تركت مالي تخلون أنتم سبيلي ؟ قالوا نعم . فجعل لهم ماله اجمع ، فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : ربح صهيب ، ربح صهيب .

ولم يكن صهيب وحده الذي تخلى عن ماله ، بل جميع المهاجرين فعل ذلك ، فمن أخذ ماله فلقد ترك داره وأرضه وأهله ، وهو الرابع يعمله لانه فر بعقيدته .

ويتكرر الحدث في عصرنا الحاضر فالمسلمون الذين فروا من تركستان والبنان ويوغسلافيا - من شدة الطغيان الشيوعي - تركوا اموالهم وأرضهم وجميع ما يملكون . والحمر البشرية وحدها هي التي تقدم المادة على الدين وترى الحياة صراعا من أجل الطعام والشراب .

٤ - دور المرأة :

كانت المرأة شريكة للرجل منذ

بزوغ فجر الاسلام ، - وهكذا كانت خديجة مع الرسول صلى الله عليه وسلم - ، وفي كل حادث اسلامي سجل التاريخ للمرأة صفحات ناصعة وفي حادث الهجرة نرى عائشة واسماء بكتمان خبر الرسول وصاحبه عن المشركين ، ويمجز ابو جهل ان يتترع من اسماء كلمة واحدة فيلطمها على وجهها ويولي خائب .

ويصنعان لهما الطعام والشراب ، حتى ان اسماء قطعت قطعة من نطاقها ، فاوكت به فم الجراب ، وقطعت الاخرى عصاما للقرية ، فبذلك لقبت « ذات النطاقين » . ثم تقوم عائشة واسماء بترصد اخبار المشركين ثم نقلها للرسول صلى الله عليه وسلم في غار نور بالطرق المأمونة ، وهي مهمة شاقة لا ينهض بها الا من امتلا قلبها بالايمان والعمل الصالح . ولا بد للمسلمات - اليوم - ان يشاركن الرجال وعورة الطريق وصعوبة التبليغ . والخير باق في امة الاسلام ، فلقد حملت زينب الفزالي وحيدة قطب اصعب المهمات ، وصبرن على ما عجز عنه كثير من الرجال .

٥ - اخوة الاسلام :

لقد كانت اخوة المهاجرين والانصار اخوة ليس لها نظير عند غير المسلمين . كان ينزل المهاجر على الانصاري فيشاطره الاخير ماله وداره ، وبلغ بهم الحد ان يطلق الانصاري زوجة من زوجاته ليتزوجها اخوه المهاجر الذي لا زوجة له . وبقي المسلمون في المدينة يتوارثون باخوة الدين حتى ابطالها الاسلام .

ذابت بينهم الفوارق . فآكرمهم عند الله اتقاهم ، وهدبهم الاسلام فلا اخوة الا في ظله .

ويسجل القرآن سورة كاملة في قصة « حاطب بن ابي بلتع » تبين ان لا محبة ولا ولاء لغير المسلمين ، والله يفصل - يوم القيامة - بين المسلمين والكافرين .

« لن نغفكم ارحامكم ولا اولادكم يوم القيامة ، يفصل بينكم والله بما تعملون بصير » .

(٢ : ٦٠)

وكان حسان بن ثابت رضي الله

عنه خير معبر عن شعور الانصار اذ يقول .

اهلا وسهلا في امن وفي سعة
نعم النبي ونعم القسم والجبار
فانزلوه بدار لا يخاف بها
من كان جارهمو . دار هي الدار
وقاسموه بها الاموال . اذ قدموا
مهاجرين . وقسم الجاحد النار
وهذه الاخوة باقية بقاء الاسلام ، ويشعر بها الذين قد اجتمعوا على مرضاة الله .

« انما المؤمنون اخوة »

(١٠ : ٤٩)

٦ - التمييز :

عندما توسعت رفعة الدولة الاسلامية ، وجدت امور جديدة في خلافة عمر رضي الله عنه . نظر المسلمون في رسائل الخليفة للولاء وبالعكس ، والمعاملات التي يفقدونها .

ورفضوا التاريخ الميلادي لاكثر من سبب :

١ - لانه تاريخ لغير المسلمين ، واسماء الاشهر فيه هي اسماء لاصنام كان الرومان واليونان يتخلونها آلهة من دون الله .

٢ - الامة الاسلامية امة متميزة عن غيرها وكان صلى الله عليه وسلم يكرر دائما : خالفوا اليهود والنصارى ، وينكر تقليدهم ، ويريد للصحابة الاستقلال في كل شيء ، في طعامهم وشرابهم ولباسهم وطقيرهم . نظر المسلمون ايام عمر . فبطهم قال : نبدا بميلاد الرسول صلى الله عليه وسلم ، واخرون قالوا بالهجرة واستقر الرأي على البدء بالهجرة . ومع الاسف الكثير منا لا يصرف الشهور الهجرية الا في ذي الحجة ورمضان .

اما عن التمييز . فلقد اصحبا لا نستطيع التفريق بين الرجال والنساء لتشابه المظاهر بينهما ، ولانسلخنا عن مظاهرنا الاسلامية ، والخارجون على هذه المظاهر فقموا الحياء والحجل .

٧ - المعجزات :

آكرم الله نبيه بعدد من خوارق الامور اثناء الهجرة منها :

١ - ليلة الهجرة - والمشركون على بابهم - اخذ حفنة من البطحاء فلرثها على رؤوسهم ، وهو يتلو « وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون » .

(٩ : ٢٦)

فما ابصروه وقد خرج من بينهم وقاموا بنفخون التراب من على رؤوسهم .

٢ - وصلوا غار نور ولو ان احدهم نظر الى ما تحت قدميه لابصرهما ، ولكن الله اعلم ابصارهم ايضا .

٣ - حادث سراقة بن مالك وكيف ساخت قدما فرسه في الارض عندما لحق برسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم طلب الدعاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا له ، وخلصت قدما فرسه وانطلق عائدا بعد ان كتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا بسواري كسرى .

٤ - شاة ام معبد الخزامية ، وهي شاة خلفها الجهد عن الغنم ، فحلبها وشرب هو وابو بكر وترك لهم اناة مملووا بالحليب . والكرامات تكرر لعباد الله المؤمنين عندما يلمس الله صديق النية ، والصبر على البلاء .

واخيرا :

هذا غيض من فيض ، ونغلة من بحر الهجرة الزاخر وعلينا بهذه المناسبة .

ان تتاسى برسول الله صلى الله عليه وسلم المجاهد الذي طاف القبايل والاحياء ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم الذي خرج مضطهدا من مكة لا يأمن على نفسه ، كان مطمئنا لنصر الله اطمئنانا يجعله بعد سيرة بسواري كسرى .

وان واقع المسلمين اليوم ، وما يعانونه من نكسات سببه البعد عن منهج رسول الله صلى الله عليه وسلم . فلنجدد العهد في ذكرى الهجرة ، ولنعد الى الله بقلوبنا عودة صادقة كاملة .. وعندئذ يتغير هذا الواقع الرقيق ويبارك اليه للفرقاء الذي يصلحون ان فسد الناس وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .

سنڌرات القلم

في رحاب آية

« يا أيها الذين آمنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم » وكيف ينصر المؤمنون الله ، حتى يقوموا بالشرط وينالوا ما شرط لهم من النصر والتثبيت ؟ ان له في نفوسهم أن تتجرد له والا تشرك به شيئا ، شركا ظاهرا أو خفيا والا تستبقي فيها معه أحدا ولا شيئا وأن يكون الله أحب اليها من ذاتها ومن كل ما تحب وتهوى ، وأن تحكمه في رغباتها ونزواتها وحركاتها وسكناتها ، وسرها وعلايتها ، ونشاطها كله وخلجاتها .. فهذا نصر الله في ذوات النفوس . وأن لله شريعة ومنهاج للحياة ، تقوم على قواعد وموازن وقيم وتصور خاص للوجود كله وللحياة ونصر الله يتحقق بنصرة شريعته ومنهاجه ، ومحولة تحكيمها في الحياة كلها بدون استثناء . فهذا نصر الله في واقع الحياة .

سيد قطب في ظلال القرآن

رب غفور

عن أبي هريرة رضى الله عنه قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال : ان عبدا اصاب ذنبا وربما قال اذنب ذنبا ، فقال رب اذنب ذنبا وربما قال اصبحت فاغفر ، فقال ربه اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اصاب ذنبا أو اذنب ذنبا فقال : رب اذنب ذنبا أو اصبحت فاغفره فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ، ثم مكث ما شاء الله ، ثم اذنب ذنبا وربما قال و اصاب ذنبا فقال رب اصبحت او قال اذنب ذنبا اخر فاغفره لي ، فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثلاثا فليعمل ماشاء .

رواه البخاري

كلمات من ذهب

سلاح ملوك ، واستقامة رعيك قال : عائشة ، قال : لا تعدن عدة لا تثق من نفسك بانجازها ولا يغرنك المرتقى وان كان سهلا اذا كان المنحدر وعرا واعلم أن للأعمال جزاء ، فاتق العواقب ، وان للأمور فغيات فكن على حذر .

خرج الزهري يوما من عند عثمان بن عبد الله فقال : ما رأيته كاليوم ولا سمعته كاربعة كلمات تكلم بهن رجل انما عند عثمان بن عبد الملك فقيل له : وما هن ؟ قال : قال له رجل يا امير المؤمنين احفظ عني أربع كلمات ، فيهن



اعداد: عبدالعزيز الحمد

طغيان الشهوات

ان كل ما يصيب الانسان في الحياة من شر ، كل ما يصيبه من قلق أو جزع أو اضطراب ، كل ما يصيبه من فساد أو بوار أو شقوة هو نتيجة حتمية لفقدان التوازن في داخل النفس ، وفقدانه من ثم في واقع الحياة . حين تطفئ على الانسان شهوة من شهواته . شهوة مال أو شهوة جنس أو شهوة قوة أو شهوة سلطان ، فذلك اختلال في باطن نفسه لا يسعده في الحقيقة وان بدا له في اول الامر انه مستمتع وراض وسعيد . انما هو في الواقع في شقوة دائمة لانه قلق على ما عنده وراغب في المزيد ثم هو اختلال في واقع الحياة . فكل شهوة زائدة عن الحد لا تجرف صاحبها وحده ، وانما تصيب غيره من الناس في الطريق . تصيبهم بعدوان يقع عليهم لا محالة من هذه الشهوة التي تتجاوز الحدود ..

محمد قطب — مفهوم التربية الاسلامية

الاشتغال بالمعالم ..

ان الاشتغال بالعلم من أفضل القرب وأجل الطاعات وأهم أنواع الخير واكد العبادات ، وأولى ما أنفقت فيه نفائس الاوقات وشمر في ادراكه والتمكن به أصحاب الانفس الزكيات ، وبإدراك الاهتمام به المسارعون الى الخيرات وسابق الى التحلي به مستبقو المكرمات ..

الامام النووي — شرح صحيح مسلم

لا نفس سر لك

إذا ما ضاق صدرك عن حديث
فأفشاء الرجال ، فمن تلوم ؟
إذا عانت من أغشى حديثي
وسرى عنده فأننا الظلوم
وانى يوم أسام حمل سري
وفد ضمنت له صدرى شؤون
فلست محدثا سرى خليلي
ولا نفس إذا حضرت هموم
وأطوى السر دون الناس انى
لما استودعت من سر كتوم

شذرات متفرقة

- قال أبو العنماية :
نرقع دينانا بنمزيق ديننا
فلا ديننا يبقى ولا ما نرقع
- لا تصاحب صاحب السوء ، فانه قطعة من النار ، لا يستقيم وده ولا يفي بعهده .
- عن أبي الدرداء قال : ان الرزق ليطلب العبد كما يطلبه أجله .
- ما نال عبد شيئا من جسم الخير من نبي أو غيره الا بالصبر .
- وعن أبي الدرداء رضى الله عنه قال : انما العلم بالتعلم ، وانما الحلم بالتحلم ، ومن يتوخ الخير يعطه ، ومن يتوق الشر يوقه .

حكم الجهاد في الاسلام

بقلم عبد الرحمن بن عبد الوهاب

والحفاظ على خيراتنا واجب كذلك لا يمكن بحال أن يفرط فيه .

أن إيجاب الجهاد على كل قادر واستغلال المنصب والجاه من أجل ذلك واجب عيني يهتم كل انسان يتهاون في ذلك بقول الله تعالى : « يا أيها الذين آمنوا ما لكم إذا قتل لكم أنفروا في سبيل الله أثأنتم إلى الأرض أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة الا قليل . الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيئا والله على كل شيء قدير . . من هذه الآية العظيمة ندرك خطر القعود عن الجهاد وندرك كذلك عاقبة من لم يجاهد وهو قادر مستطيع متمكن . وندرك من هذه الآية شدة عاقبة الركون الى الدنيا وتغليبها على العمل والجهاد والدعوة في كل العصور .

والجهاد في هذا العصر اراه فرض عين على كل مسلم لاندخال الناس في دين الله عن طريق الحكمة والموعظة الحسنة ويمكن لكل مسلم أن يجاهد في سبيل الله في هذا العصر فلا عذر لمسلم في ترك الجهاد . . ومتى ما كبر منصب الانسان كان وجوب الجهاد في حقه ابلغ . . فانه يستقل سمعته وشهرته في الدعوة الى الله والجهاد في سبيله .

وليس الاثم بساقط عن أحد ما دامت الامة الاسلامية على حالتها الراهنة ولا يقتصر الجهاد على أحد دون أحد ولا على أرض دون أرض . ولا يمكن للاسلام أن ينتشر الا بالجد والصدق والاخلاص والمداومة المستمرة على الجهاد .

ولا يمكن للعمل أن ينجح الا بالثقة التامة بالله والعمل من أجله ولعمل الخطورة تكمن في مسألة الجهاد بأنه محاط ومحدد ومجهول كذلك ولكن ما علينا فان المسلم ملهم : واتقوا الله ويعلمكم الله .

٢ - اذا نزل الكفار ببلد تعين على أهله قتالهم ودفعهم .

٣ - اذا استنفر الامام قوما لزمهم النفر معه . وقال في : - المحلى - لابن حزم : وهو على مذهب الظاهرية : والجهاد فرض على المسلمين . فاذا قام به من يدفع العدو ويفزوه في عقر دارهم ويحيي ثغور المسلمين سقط فرضه عن الباقيين والا فلا .

ولا يجوز الا باذن الابوين ، الا أن ينزل العدو بقوم من المسلمين ففرضه على كل من يمكنه اعانتهم أن يقصدهم مغنيا لهم . . اذن الابوان أم لم يأذنا الا أن يضيما أو أحدهما . فلا يحل له ترك من يضيع بعده . . ١ . ه وكل هذه التماريف والاحكام جامعة ومائعة الا أن ابن حزم هو الاقرب الى ما نميل اليه وتأخذ به .

وقد وردت احكام عن الجهاد وجمل واسعة واشياء لا تحصى في كثير من كتب الفقه الاسلامي لم نوردناها لأن ما ذكرناه هنا كاف . ولم يخرج أحد من العلماء عن حدود المذكور . . . والمعنى يكادون يتفقون عليه .

وهذه كما هو معلوم فريضة الجهاد في سبيل الله تلك الفريضة التي فرضها الله سبحانه وتعالى وجعلها واجبة الاداء على المسلمين في كل زمان وفي كل مكان .

وقد بين سبحانه وتعالى أن وراء فريضة الجهاد الشاقة على النفوس حكمة عظيمة فاما النصر واما الشهادة وقد بذل المسلمون العاملون جهدهم لنيل درجة من هاتين الدرجتين . ودون التاريخ لهم ذلك وأدرك الناس خلال العهود كلها هذا منهم وتيقنوا صحة ذلك وعملوا مثل أعمالهم أو ما يقرب منها .

والجهاد في حقيقة أمره واجب على كل مسلم قادر مستطيع ليعود الانسان الى ربه ومولاه .

والحفاظ على الامة الاسلامية

ننقل من كتب فقهاء هذه الامة حكم الجهاد في الاسلام ليتضح حكمه أمام المسلم ليكون من ثم عاملا حسب قدرته على العمل ومجاهدا حسب قدرته على الجهاد ولنطرح بالتالي عذر العلماء غير العاملين .

قال في : « بلغه السالك لا قرب المسالك » وهو على مذهب مالك الجهاد في سبيل الله لأعلاء كلمة الله سنة . . وفرض كفاية اذا قام به البعض سقط عن الباقيين ويتعين (أي يصير واجبا عينيا كالصلاة) بتعيين الامام . وبهجوم العدو على محله وقم فيتعين على المراه والرفيق مع هذه الحالة . . ولو منعهم المولى والزوج والسيد ورب الدين اذا كان مدينا . ويتعين ايضا بسنذر . وللوالدين منعه في فرض الحديه فقط ، وفك الاسير من الحربيين ان لم يكن له مال يفك فرض حديه وان أتى على جميع اموال المسلمين . . ه

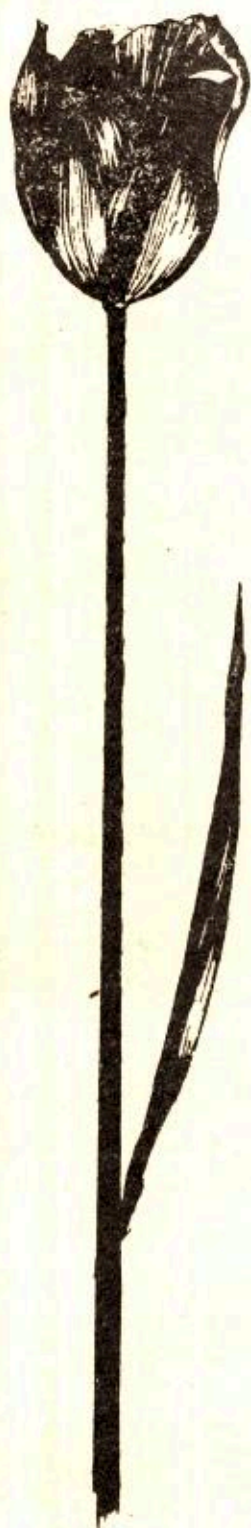
وقال في : « المساجد للنووي - وهو على مذهب الشافعي كان الجهاد في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض كفاية وقيل عين . واما بعده فالخيار حالان .

أحدهما : يكونون ببلادهم فرض كفاية اذا فعله من فيهم من المسلمين سقط الحرج عن الباقيين .

الثاني : يدخلون بلدة لنا فيلزم أهلها الدفع بالممكن . . وان أمكن تاهب لقتال وجب الممكن على فقير وولد ومدين وعبد بلا اذن .

وقال في : - المعنى - لابن قدامة وهو على مذهب الحنابلة الجهاد فرض على الكفاية اذا قام به قوم سقط عن الباقيين ويتعين في ثلاثة مواضع :

١ - اذا التقى الزحفان وتقاتل الصفان حرم على من حضر الانصراف ويتعين عليه المقام .



امستردام الكويتية

بصاثرات بوبينغ ٧٠٧ النفاشة

KAC



المخطوطات الجوية الكويتية



سُعارنا

سُعارنا « من عمل صالحا
من نكر أو أنفى وهو
مؤمن • فلنحيينه حياة طيبة •
ولنجزيهم أجرهم باحسن ما
كانوا يعملون »

سُاحة العدد

ظاهرة الغش في الامتحانات

لستجدي منها بعض الفرجات الا تدرى ان عقاب
الله على هذا العمل الذي تعتبره بسيطا انما عقابه
شديدهم رب العباد فكيف تعرض نفسك لشيء تافه ،
وتتال منه عقابا عظيما . واذا لم يكن هناك رقيب
عليك فتذكر دائما ان الله يراك في كل لحظة .
وثانيا : نوقع اللوم على المراقب المتهاون في اداء
رسالته كاملة فهذا ولا شك تقصير منه اي تقصير في
عمله .

واخرا ايتها الطالبة .. قد تتسائلين وتقولين انها
مجرد كلمة اذكر بها لاستمر في الكتابة ولكنها بداية
للغش والخديعة فمن ارادت منكن ان لا تنقص من
اخلاقها وكأنها سارق يسرق في خفية وتذل نفسها
لغيرها لتبتعد عن هذه الطريقة المذلة غير الاخلاقية
والله وكيل بالعباد .

أم محمد

تتفشى في سنواتنا هذه ظاهرة سيئة بين شبابنا
وشاباتنا الذين هم عماد المستقبل وهي ظاهرة سيئة
دنيئة لا يجب التحلي بها وهي الغش في الامتحانات
التي تجعل من الطلبة على السواء كأنهم سارقون
متلصصون لا يعيرون اي اهتمام للقيم والديين
والاخلاق .

وبذلك يستعملون اساليب كثيرة تجعلهم لا يفكرون
في تحصيل دروسهم بل في كيفية الحيلولة على المراقب
واخذ المعلومات بالاساليب غير المشروعة .

وهنا اليوم شخصين أولا : الطالب الذي يجعله
هذا السلوك غير المهذب منبوذا في صفوف المسلمين
فكيف يغش ويسرق ثم يواجه الله في صلاته ودعائه
بالنجاح انها حقا شيء مخجل .. يقول الرسول عليه
الصلاة والسلام — من غشنا فليس منا — والغش
في جميع المجالات الدراسة والبيع والتجارة .. الخ
واذا كنت ايها الطالب تغش بعض الكلمات

قصة العدد
مع العدد القادم ان شاء الله

ترقبين



ركن الطفل

تطور نمو الطفل خلال العشرة شهور الأولى من عامه الأول



على جانبه وان يرفع رأسه اذا جلس
الشهر الخامس : يستطيع تمييز
والديه وزجاجة الحليب .
الشهر السادس : يستطيع
الجأوس . يظهر القاطعان الاوسطان
بالفك السفلي يقل نموه .
الشهر السابع : يبدأ بالزحف .
الشهر الثامن . يظهر القاطعان
الاوسطان بالفك العلوي .
الشهر التاسع : يستطيع الوقوف
مستنداً على كرسي أو حائط ، يحاول
الكلام .
الشهر العاشر : يتم ظهور القواطع
الاربعة بالفك السفلي ، يستطيع
المشي والنطق بكلمتين أو ثلاثة .

عزيزتي الام .. لكي تدركي اذا كان
طفلك ينمو من الفاحية الجسمية
والعقلية نموا سليما صحيحا مضطربا
يجب عليك ان تلمي باهم خطوات
هذا النمو : -
الشهر الاول .. ينام الطفل كثيرا
يكره الصوت والضوء وحاسة الشم
واللمس ضعيفة وحاسة الذوق قوية
الشهر الثاني .. يتنوع بكاؤه . يبدأ
في الابتسام .
الشهر الثالث : يبسم . يفرح
بالالوان الزاهية . يستطيع الإمساك
باللعبة اذا اعطيت له .
الشهر الرابع .. يلتفت الى مصدر
الصوت والضوء . يستطيع ان يتقلب



توكلت في رزقي على الله رازقي
وايقنت ان الله لا شك رازقي
ومايك من رزقي فليس يقوني
ولو كنت في فاع البحار المواق
سياني به الله العظيم بفضل
ولو لم يكن في اللسان بنطق
ففي أي شيء نذهب النفس حسرة
وقد قسم الرحمن رزقي الخلائق

يقول سيد قطب رحمه الله :
حسب الاسلام ما كفل للمرأة من
مساواة في التملك والكسب ، وما
حق لها من ضمانات في الزواج
بانها ورضاها دون اكراه ولا اهيل

من تجارني

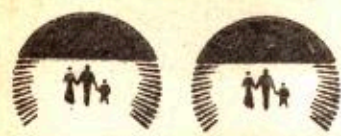
فوائد الطهي بالبخر

- ١ - الطعام المطهى بالبخر سهل
الهضم خفيف ، لذا يصلح لتغذية
المرضى والناقتهين وذوي المعد
الضعيفة .
- ٢ - تقل فيه كمية المادة الغذائية
المفقودة بدرجة محسوسة .
- ٣ - يحفظ للطعام نكهته الخاصة .
- ٤ - يعمل على خفه البودنج
- ٥ - يمكن طهي اصناف مختلفة
في وقت واحد .
- ٦ - ملاحظة : الطهي بالبخر
يتطلب عناية خاصة وانتباه جيد .

مطبخك

سندويش الدجاج

- المقادير : - خوب دجاج مسلوق
ملعقة اكل زبدة ، ٢ ملعقة اكل مايونيز
ملح . فلفل .
الطريقة :
- يفرم الدجاج بالماكينة ناعما ويضاف
اليه الزبد ويهرس معا .
- يضاف اليه المايونيز حتى يترطب
ويمكن اضافة مايونيز اكثر عند
الحاجة .
- يتبل بالملح والفلفل وتدهن به قطع
الصمون .
- يمكن اضافة نصف باقة كرفس او
قليل من الخس المفروم الناعم الى
المزيج .
وياكل بالهناء



درامات في تضايح المرات

الحلقة الرابعة

الامراض الناجمة عن الاختلاط

لقد اقر علماء الطب قديما وحديثا بأن الانغماس في الشهوات الجنسية والملاذات الغريزية ، وفي التصرف والمجون بشكل حيواني دون حدود أو قيود ، ودون قوانين وضوابط ، تؤدي الى حدوث امراض كثيرة وخطيرة في الجسم والنفس والعقل تفكك بالانسان وتنفذ بالهلاك . وان مجتمعات الاختلاط والخلاعة والمجون والاحاد والاباحية هي الاراضى الخصبة لانتبات هذه الامراض وهى البيئات المناسبة لتكاثرها ونموها وانتشارها . وهذا ما يصدقه واقع تلك المجتمعات الموبوءة ، وان الاحصاءات العالمية التي اجريت على عدد من هذه الامراض في تلك المجتمعات اثبتت وبرهنت بشكل قاطع ، ان نسبة ازدياد الامراض الجنسية تزداد من مجتمع الى اخر بازدياد الاختلاط والتبرج والاباحية أما انواع الامراض هذه فكثيرة ولكن نذكر بعضها .

١ - امراض السيلان :

ينتقل بالاتصال الجنسي المحرم ويسبب التهابا حادا أو مزمنًا في الرحم

والخصيتين قد يؤدي الى المعقم والى التهابات في المفاصل وقد يؤثر على المولود فيحدث التهابات في عينيه تؤدي الى العمى .

٢ - مرض الزهري :

ينتقل بالاتصال الجنسي المحرم - بالزنى أو التقبيل - ويسبب التهابات جلدية ومفصلية وعظمية وقلبية بطنية ورئوية وكبدية وعينية وعصبية وتخريبات في الجلد والوجه والاذن واللسان .

٣ - مرض التقرحات الجنسية :

ينتقل بالاتصال الجنسي المحرم ، ويسبب التهابات في العقد البلغمية القريبة من الاعضاء الجنسية قد تؤدي الى خراجات قبيحة مزمنة ، والتهابات في المجارى البولية ، والاما مفصلية وتورمات في الاطراف .

٤ - مرض القرح اللين

ينتقل بالاتصال الجنسي المحرم ، ويسبب تقرحا مؤلما في الجهاز التناسلي قد ينتشر ليكتسح الجلد .

٥ - مرض النمو الحبيبي والالتهاب المهبلي

ينتقل بالاتصال الجنسي المحرم ، ويسبب التهابات في الجلد قريبا من العانة ويحدث تقرحات ذات افرازات كريهة الرائحة ، والاما وتشوهات في مكان الاصابة .

٦ - مرض فيء الصباح

يصاب به الحبالى من الزنى

٧ - مرض التفور من الانوثة .

يصاب به بعض الفتيات ، فتجدهن ينفرن من انوثتهن ، ويتنهين لو كن ذكورا ، ويخشين ويشمازن من اقتراب مرحلة البلوغ وهذا المرض يسبب اضطرابات جسدية ونفسية وعصبية .

٨ - مرض السفوذ الجنسي اللواط السحاق .

هذا المرض منتشر في عصرنا اكثر مما يخطر ببال الكثير من الناس . . فهناك نصف مليون من الرجال والنساء مصابين بهذا السفوذ في مدينة نيويورك وهؤلاء علنون مجاهرون ، اما المستترون والمتخفون فلا يعلم عددهم الا الله . هؤلاء المرضى تعساء في انفسهم حيث يشعرون انهم

عكس غيرهم من عامة الناس ، وكذلك تعساء في واقعتهم وحياتهم الزوجية ، وينشأ هذا المرض في سن التاسعة من العمر غالبا ، ويزداد سوءا اذا ترك الولد لشهواته وغرائزه ، ولم يعالج ويربى التربية الاخلاقية الصالحة التي تجعله ينفر من هذه العادة ويشمئز من هذا السلوك ، وذلك بتركيز فكرة الحلال والحرام ، والنواب والمقاب ، والخير والشر ، ورضى الله وسخطه وتعميق ذلك في نفسه وعقله وتوثير البيئة السليمة التي تشجعه على الخير وتصرفه عن الشر حتى يرغب في الخير وينفر من الشر .

٩ - مرض التفصج الجنسي المبكر

يصاب به بعض الاولاد نتيجة لتهييج الشهوة قبل اوانها واستثارة الغريزة قبل اكتمال غدها واعضاءها ويسبب تشوهات بدنية ، وامراضا عصبية ونفسية .

١٠ - مرض طفيلان الشهوة والغريزة

وبه تسيطر الشهوة على جميع طاقات الانسان الجسمية والعقلية والنفسية والروحية فتترى المريض يندفع نحو اعمال الشهوة اندفاعا حيوانيا جنونيا عنيفا يلحق به الضرر وبغيره ويحصل ذلك نتيجة اطلاق العنان للشهوة بصورة مستمرة .

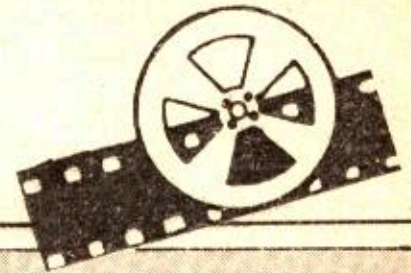
١١ - مرض الهوس الجنسي .

وبه تجد المريض مشغولا في جميع اوقاته بتخيلات لاعمال الشهوة من نكاح وتقبيل وضم وعناق وتصورات لاعضاء المرأة من وجه وعينين ، وعنق وشفتين وذراعين وفخذين وتراه منصرفا بهذا عن كل شيء فيكثر نسيانه ، ويقل اهتمامه ، وتشتد غفلته ، ويضعف انتباهه وتراه كأنه غيبى مخمور ، او كأنه مكروب مخزون ويسبب هذا المرض نحولا في الجسم وفقرًا في الدم ، وضعفا في الذاكرة ، وقلقا في النفس .

وهذا جزء يسير من الامراض التي تفكك بالمجتمع المختلط . نرجو من الله عز وجل ان يقينا شرها .

العدد القادم مع :

احصاءات وحقائق عن نتائج الاختلاط



انهم يتعلمون

وزارة الخارجية على تعلم اللغة العربية فسيقوم القسم قريبا بافتتاح دورات جديدة كي يتسنى تعلم لغة الضاد لزيد من الراغبين في ذلك .
اذاعة العدو

١٧ نو الحجة ١٣٩٧ هـ
٢٨ - ١١ - ٧٧ م

— قام قسم الارشاد في وزارة خارجية العدو بتوسيع نطاق تعليم اللغة العربية للدبلوماسيين الاسرائيليين وذلك اثر زيارة الرئيس المصري أنور السادات للقدس . وذكر الدكتور موشى ليبر رئيس القسم انه في اعقاب الاقبال المتزايد من موظفي



دكتور الازهر
مقبط لانت
كارتر
يعمل
للسلام

الازهر يختتم زيارة استغرقت ثلاثة اسابيع للولايات المتحدة زار خلالها المراكز الاسلامية في واشنطن وشيكاغو ولوس انجلوس ويختتم الشيخ عبد الحليم جولته الامريكية بزيارة نيويورك حيث يزور الامم المتحدة ويجتمع بالامين العام كورت فالدهايم .
صوت امريكا

١٨ نو الحجة ١٣٩٧ هـ
٢٩ - ١١ - ٧٧ م

اجتمع الرئيس جيمي كارتر مع الامام الاكبر شيخ الجامع الازهر الدكتور عبد الحليم محمود ووصفه بانه زعيم روحي عظيم واشاد به لما له من مكانة عند الشعب المصري والرئيس أنور السادات .

وأما الشيخ عبد الحليم فاعرب عن اغتباطه للرئيس كارتر لانه يعمل في سبيل السلام واثنى على جهوده الرامية الى حل النزاع في الشرق الاوسط .

والجدير بالذكر ان شيخ الجامع

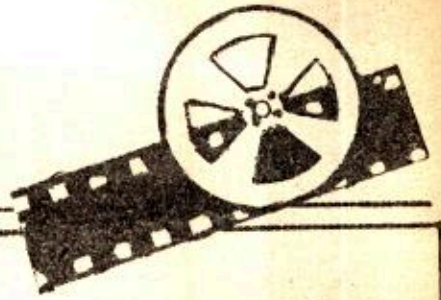
المجاهد الجزائري مؤتمر القاهرة محكوم عليه بالفشل ..

ذكرت صحيفة (المجاهد) اليومية الجزائرية في تعليق لها على رفض سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية الاشتراك في المؤتمر الذي دعا الرئيس السادات الى عقده في القاهرة ان هذا المؤتمر محكوم عليه بالفشل من الآن . وشبهت الصحيفة بهذه المناسبة مشروع الرئيس السادات للاعتراف باسرائيل — بسلام البواسل — الذي اقترحه فرنسا على قوات التحرير الوطنية اثناء حرب الجزائر .

واضافت الصحيفة انه نظرا لرفض التام من جانب دول المواجهة ومنظمة التحرير الفلسطينية الاشتراك في المؤتمر فان السادات لن يجد امامه غير بديل واحد هو — اما ان يمضي في الدوامة التي بداها هو نفسه بزيارته لاسرائيل ويعقد اتفاقا منفصلا يقضي على آخر اوهام من تراودهم هذه الاوهام في العالم العربي او ان يعدل قبل فوات الاوان عن مشروعه لتفتت الوحدة العربية في مواجهة الصهيونية . ومضت الصحيفة : فاذلة لو ان هذا الاحتمال الاخر يعني ادانة قاطمة لنظام حكمه ان اجلا او عاجلا .

واخذت الصحيفة من جانب اخر على الرئيس المصري بان زيارته لاسرائيل هي مفتاح فقط لفكرة في الجبهة العربية المناهضة للصهيونية بل وضعت التضامن العربي الافريقي كذا في وضع خطير وهو التضامن الذي اتبقت عن سياسة حكيمه بذات منذ عقد من الزمان في مواجهة اسرائيل .

١٧ نو الحجة ١٣٩٧ هـ
٢٨ - ١١ - ٧٧ م



بيفن - والسادات عمل مشترك في أفريقيا

قالت مجلة اسبوعية هي - مجلة الديار - أن الرئيس السادات - وبيفن - قد اتفقا على السماح للسفن التي ترفع العلم الاسرائيلي بعبور قناة السويس والقيام بعمل مشترك بالنسبة الى الوضع في القارة الافريقية لكن المجلة لم توضح طبيعة العمل الذي جرى الاتفاق عليه .

واستطردت المجلة تقول ان الرئيس السادات - وبيفن - اتفقا على التنسيق ضد الاتحاد السوفياتي في افريقيا . وقالت ان هذا الموضوع هو طلب امريكي - وبين القضايا التي اتفق عليها الرئيس المصري ورئيس وزراء اسرائيل كما تقول مجلة الديار الاتفاق على افعال حوادث في منطقة الشرق الاوسط لتغطية زيارة السادات ونجاحها العملية لاسرائيل .

١٧ ذو الحجة ١٣٩٧ هـ
٢٨ - ١١ - ٧٧ م

تأييد نصراني لخطوة السادات

في القدس الشرقية ايضا ويمتد ان انور الخطيب احد الشخصيات البارزة في المدينة يعكس وجهة نظر العاهل الهاشمي .

وتفضل الدوائر وثيقة الصلة بانور الخطيب ان تذكر ان الاخير كان سفيراً للاردن في القاهرة قبل حرب الايام الستة وبالتالي فقد يقع عليه الاختيار ليمثل سكان الضفة الغربية للاردن في القاهرة .

وفي المقابل - يرى المراسلون ان الحالة النفسية في شمال الضفة الغربية للاردن تنسم بعدائها الشديد لهذا المؤتمر مثلما كان الامر بالنسبة لزيارة الرئيس السادات للقدس . وفي هذا السياق فان تشكيل المسكرين في الضفة الغربية الذين يؤيد احدهما مبادرة الرئيس السادات بينهما يعارضها الاخر بدا هو ايضا يتخذ - بعدا جغرافيا - فالذين يعارضون حملة السلام المصري يوجدون في شمال الضفة الغربية للاردن .

وكالة الانباء الفرنسية

١٩ ذو الحجة ٩٧ هـ
٢٠ - ١١ - ٧٧ م

نكر المراسلون الصحفيون في الضفة الغربية ان اهتماما كبيرا ظهر في المدن الثلاث التي تسكنها غالبية من النصراني في جنوب الضفة الغربية بالنسبة لاشتراك شخصيات عن المنطقة في مؤتمر القاهرة . وهذه المدن هي بيت لحم التي يتولى منصب العمدة فيها الياس فريج وبيت جالا وبيت ساحور ولا تبعد هذه المدن عن بعضها البعض سوى ١٥ كيلو مترا .

ويبلغ عدد السكان النصراني في الضفة الغربية خمس مجموعات السكان وهم متمركزون في هذه المدن وقد عقد اعيان هذه المدن اجتماعا في بيت جالا وتقرر في نهاية هذا الاجتماع ان يتوجه احد ممثليهم الى عمان للحصول على موافقة لاشتراك عبد الضفة الغربية في مؤتمر القاهرة من الحكومة الاردنية بدون اعلان عن ذلك .

ومن ناحية اخرى يوجد في الخليل التي تقع بدورها جنوبي الضفة الغربية للاردن اكبر عدد من انصار نسوية يشترك فيها الملك حسين والذين يعتبرون بالتالي - الاكثر اعتدالا - من أعضاء منظمة التحرير الفلسطينية ويظهر اهتمام مماثل بمؤتمر القاهرة

— ادلى ناطق رسمي سوري بالبيان التالي —

بعد ان عاد الرئيس المصري انور السادات من زيارته للارض المحتلة متحديا بذلك ارادة وشعور الاممة العربية على امتداد الوطن العربي وفي محاولة جديدة لاستكمال حلقات

الخطة التامرية على القضية العربية وامعانا منه في تمزيق الصف العربي قام بتوجيه الدعوة الى مؤتمر يعقد في القاهرة تشترك فيه الاطراف المعنية في قضية الشرق الاوسط ، ان الجمهورية العربية السورية التي ترى

دمشق
رفض قاطع
لمؤتمر القاهرة

تصريحات هامة للوزير السابق لخارجية العدو...

الخارجية الاسرائيلي السابق انه لم يحدث من قبل ان اعترضت دوله كبرى ملتزمة باحلال السلام العالمي على التقاء زعيمي دولتين من اجل تحقيق السلام .

وعندما سئل - ايبان - عما يمكن ان نعلم عليه استجابة - اسرائيل - لو ادن ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية غدا انه مستعد للوجه الى القدس اجاب قائلاً ان الاحساس السائد في - اسرائيل - الان هو ان اية قطعة ارض تعطي لمنظمه التحرير الفلسطينية ستكون قاعدة عدوان ضد - اسرائيل - وفيما يتعلق بمسألة اقامة وطن فلسطيني قال ايبان ان الرأي المجمع عليه في - اسرائيل - هو ان الوطن الفلسطيني يجب ان يتألف من الاراضي الموجودة الان بالفعل في شرقي الاردن وسيسكنها الفلسطينيون بالإضافة الى ما تتنازل عنه اسرائيل من الضفة الغربية لنهر الاردن وقطاع غزة طبقاً لاتفاقية سلام واضاف قائلاً انه يحبذ تشكيل لجنة اسرائيلية اردنية فلسطينية من اجل الاتفاق على وضع يشبه الباسك تكون فيه الضفة الغربية منفصلة عن اسرائيل سكانيا ولكنها متحدة معها سياسيا والحدود التجارية مفتوحة بينهما .

صوت امريكا

١٦ نوحه ١٩٧٧هـ

٢ - ١١ - ٧٧م

الرئيس السوري حافظ الاسد وزعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في الرأي مع السادات سيقبل من قوة الاندفاع على طريق عقد مؤتمر جنيف .

وعن سؤال عما اذا كان الاعتراف الذي تضمنته زيارة الرئيس السادات لاسرائيل - سببا كافيا لان تستجيب اسرائيل لمطالبه الزعيم المصري بالانسحاب الى حدود ما قبل حرب يونيو حزيران عام ١٩٦٧ واقامة دولة فلسطينية قال - ايبان - ان ما اعرب عنه الرئيس السادات هو موقفه الخاص او الموقف الذي ستتقبل به مصر المفاوضات عملية لا يخرج منها طرفاها بكل ما طلباه في بدايتها وسوف يتعين التوفيق بين موقفي مصر - واسرائيل - واعرب عن اعتقاده بان اسرائيل غير مستعدة

للمودة الى حدود ما قبل حرب يونيو حزيران عام ١٩٦٧ .

وحول الحد الذي تشعر معه اسرائيل بالامن ومدى ما يوافق الكنيست على تقديمه من تنازلات مع امتناع الاتحاد السوفيتي وسوريا وربما غيرها من الدول العربية عن تقديم ضمانات لهذا الامن قال ايبان ان اسرائيل وان كانت تثق في اخلاص الرئيس السادات الا ان اختلاف سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية معه يخلق بالفعل مشكلة امن لاسرائيل اما عن الاتحاد السوفيتي قال وزير

- قال وزير خارجية العدو السابق - ابا ايبان - في مقابلة تلفزيونية اجرتها معه شبكة ان . بي . سي . الامريكية للاذاعة والتلفزيون ان الاتجاه السائد الان في - اسرائيل - معقم بالامل في تحقيق السلام في الشرق الاوسط .

واضاف قائلا ان الجو في - اسرائيل - الان اختلف عما كان عليه قبل بضعة ايام وان الفضل في الاحساس الجديد بين الاسرائيليين يعود الى زيارة الرئيس السادات لاسرائيل .

ومضى الى القول انه يرى ان مصر ستمضي قدما بخطة عقد اجتماع القاهرة لجميع الاطراف المعنية بنزاع الشرق الاوسط بما في ذلك - اسرائيل - بغض النظر عن معارضة بعض الدول العربية وقال ان اسرائيل ستكون مستعدة لعقد معاهدة سلام سواء مع الدول العربية كلها او مع اي دولة تريد عقد مثل هذه المعاهدة وردا على سؤال عما اذا كانت الوحدة العربية تمثل افضل فرصة لاسرائيل لتحقيق السلام قال - ايبان - ان لا تكون هناك وحدة اذا كان البعض يريد السلام افضل من وحدة اذا لم يكن احد على الاطلاق يريد السلام .

واضاف قائلا ان مصر ليست مجرد دولة واحدة بين اثنتين وعشرين دولة عربية ولكنها تمثل اكثر من نصف تعداد العالم العربي كما انها المركز المعترف به للسياسة والحضارة العربية وقال انه لا يعتقد بان اختلاف



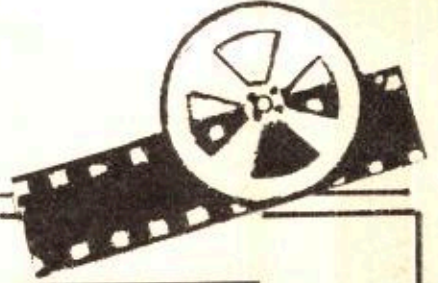
لى اقرار السلام العادل والشامل في المنطقة تعلن رفضها القاطع لهذه الدعوة .

دمشق

١٦ نوحه ١٣٩٧هـ

٢٧ - ١١ - ٧٧م

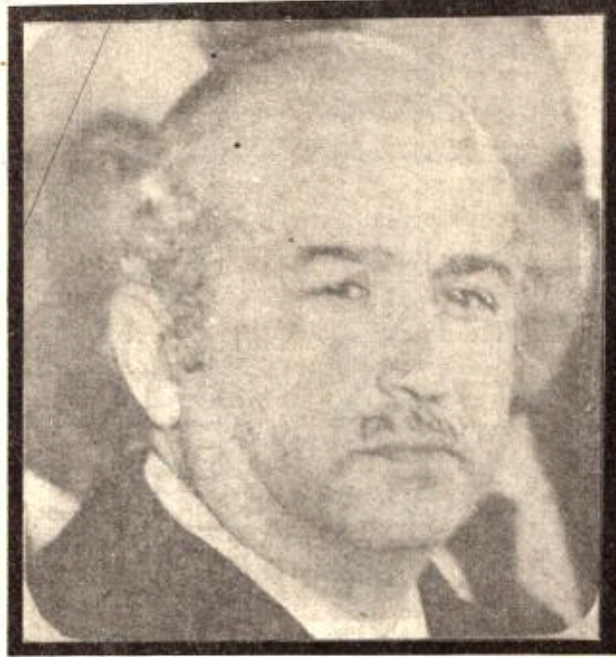
في هذه الدعوة محاولة لتفطية الفشل الذريع الذي منيت به زيارته لارض المحتلة وتبريرا لدعوة الاسرائيليين الى زيارة القاهرة والانفراد بالحل الاستسلامي مع - اسرائيل - ونسفا للجهود الرامية



مواصلة تطبيق برامج الاستيطان اليهودية

اعلن الامين العام لمنظمة - غوش
امونيم - اليهودية ان مجموعتين من
من منظمته ستستوطنان خلال اليومين
او الثلاثة القادمة داخل معسكرين
تابعين للجيش - الاسرائيلي - في
الضفة الغربية طبقا لبرنامج
الاستيطان الذي وضعه - مناحيم
بيغن - رئيس الحكومة . و اضاف
الامين العام للمنظمة قائلا - يجب
ان لا يحول المناخ الذي اسفرت عنه
زيارة الرئيس السادات للقدس دون
تطبيق برنامج الاستيطان اليهودي
في الضفة الغربية ..
مونت كارلو

١٧ ذو الحجة ١٣٩٧ هـ
٢٨ - ١١ - ٧٧ م



تصريحات وزير الخارجية المصري السابق

مع - اسرائيل - تقصي الفرقاء
العرب الآخرين .
واضاف قوله ولكن المضاعفات
السياسية للزيارة تؤدي الان الى
انهيار تضامن مصر مع الامة العربية
التي دعمت مصر في معركتها مستخدمة
كل مواردها المادية والسياسية .
وقال - فهمي ان اية تسوية غير
مقبولة من كل اطراف النزاع هي
تسوية تحمل في داخلها بذور الانفجار
وهال فهمي ايضا ان على العرب
ان يدعموا موقفهم المشترك لاحباط
مساعي - اسرائيل - التي تحاول
ان تستفيد من الثغرات التي حدثت في
العالم العربي .
رويتز -

١٨ ذو الحجة ٩٧ هـ
٢٩ - ١١ - ٧٧ م

- نسب الى اسماعيل فهمي وزير
الخارجية المصري السابق قوله ان
رحلة الرئيس أنور السادات الى
اسرائيل في الاسبوع الماضي لن تؤدي
الى السلام وحذر من ان اية تسوية
لا يقبل بها جميع الفرقاء في نزاع
الشرق لاوسط يمكن ان تكون متفجرة
وقال فهمي الذي استقال من منصبه
في الحكومة عشية زيارة الرئيس
المصري - لاسرائيل - واحتجاجا
عليها - انه لو لم تتم الزيارة لكان
وضع العرب السياسي والعسكري
افضل منه الآن .

واضاف قوله : انها لن تؤدي للسلام
لقد اعطت - اسرائيل - فائدة
تاريخية وقال - فهمي - الذي
اجريت معه المقابلة في القاهرة ان لا
أحد في مصر يتحدث عن صفقة مصرية

على طريقة التعامل الإعلامي مع العدو

- قالت وكالة رويتر ان السلطات
المصرية وافقت رسميا على تواجد
اول مراسل صحفي - اسرائيلي -
في العاصمة المصرية وهذه الصحفية
مراسلة لصحيفة معاريف اليوبيسه
الاسرائيلية - . وطبقا للموافقة
المصرية الرسمية فسوف تكتب
الصحفية الاسرائيلية في القاهرة .

١٧ ذو الحجة ١٣٩٧ هـ
٢٧ - ١١ - ٧٧ م

صحيفة لبنانية: الحسن الثاني شافي زعيم عربي يزور اسرائيل

بيروت ، عمان - واف - قالت صحيفة لبنانية أمس أن الحسن الثاني سيعمل المغرب سيقوم بزيارة لاسرائيل في وقت قريب ، وأن مصادر في مكتب مقاطعة اسرائيل أكدت هذا التبا .

ولم تترك صحيفة « السفير » في نياها انه لم يعرف بعد ما اذا كانت ردود الفعل العنيفة التي صاحبت زيارة الرئيس السادات لاسرائيل ستدفع بالملك الحسن الى تأجيل هذه الزيارة التي اتفق على مواعدها من حيث المبدأ ، والتي ستجعله ثاني زعيم عربي يزور اسرائيل .

● في عمان وصف المغرب زيارة الرئيس السادات الى اسرائيل بأنها خطوة « شجاعة وجريئة » . وأعرب محمد بوسنق وزير الخارجية المغربي في حديث لصحيفة « الراي » الاردنية ، عن أمله في الا بتأثر النضال العربي في هذه المرحلة الحسنة ، والا فسيان المصلحة العربية ستعرض للخطر .

وقال الوزير المغربي أن جولته الحالية تهدف الى طرح وجهة النظر المغربية في التطورات الحالية في الشرق الأوسط للزعيم العرب عقب زيارة الرئيس السادات لاسرائيل .

وكان بوسنق قد زار القاهرة ودمشق وسلم أمس الاول رسالة من الملك الحسن الثاني الى المعامل الاردني الملك حسين . وأوضح بوسنق أن الرئيس المصري عرض وجهة النظر العربية بوضوح .

ويرافق وزير الخارجية المغربية في هذه الجولة الجنرال احمد الدليمي كبير ياوران الملك الحسن الثاني . ودعا بوسنق « العرب الى توحيد الصفوف لمواجهة كل الاحتمالات » .

حرق كنيس يهودي في اصفهان

واضافت تقول ان مجموعة اخرى من حوالي ٢٠ شخصا قامت في شيراز الى الجنوب من اصفهان بتحطيم نوافذ وواجهات محلات في أعقاب صلاة في أحد المساجد بعد أن انتقد واعظ - القيود على حرية الكلام في ايران - رويترز -

١٨ ذو الحجة ١٩٧٧
٢٩ - ١١ - ٧٧م

فكرت صحيفة - راسناخيرز - الإيرانية الرسمية أن أشخاصا مجهولين أضرموا النار بمسجد في كنيس يهودي في اصفهان بينما حطم آخرون عدة نوافذ في شيراز في الأسبوع الماضي . وقالت الصحيفة أن المهاجمين صبوا بنزولا على المسجد قبل أشغال النار فيه في اصفهان على بعد ٤٢٥ كيلومترا الى الجنوب من طهران .

تعاون تركي عراقي

- استقبل - صدام حسين - نائب

رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي بكنيته الرسمي في المجلس الوطني الدكتور نجم الدين أربكان نائب رئيس وزراء تركيا والوفد المرافق له وجرى خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين الجارين وسبل تعزيزها وتنميتها لما فيه مصلحة الشعبين العراقي والتركي . وحضر المقابلة عدنان حسين عضو مجلس قيادة الثورة ووزير التخطيط والقائم بالاعمال التركي في بغداد .

بغداد -

١٦ ذو الحجة ١٣٩٧
٢٧ - ١١ - ٧٧م

الرئيس نميري الاستلام منطوق واقعية

- أكد الرئيس ا،لسوداني جعفر نميري من جديد تأييده الكامل لزيارة الرئيس السادات الاخيرة للقدس من اجل تسوية مشكلة الشرق الاوسط بالوسائل السلمية . كما أكد الرئيس نميري في حديث أدلى به لوكالة الانباء السودانية أن القضية العربية تدخل حاليا مرحلة جديدة تستبعد منها جميع المبادرات المجردة من الواقعية وأنه من الان فصاعدا ستكون الواقعية والمنطق الاساس لبادرنا . القاهرة .

١٧ ذو الحجة ١٩٧٧
٢٧ - ١١ - ٧٧م

ترويض الشعب العرني

بقلم : مبارك المطوع المحامي

نشرت في الوطن الكويتية يوم الجمعة ٢٢ ذي الحجة الموافق ١٩٧٧/١٢/٢

قبل سنوات قليلة ٠٠ عشر سنوات فقط . ترى هل كان يستطيع فرد أو جماعة في بلادنا العربية من ذكر اسرائيل ؟ ، اللفظ وحده كان يعني الاعتراف بقيامها كدولة تحمل هذا الاسم ٠٠

هل كان يستطيع احد ان يلح باحتمالات التفاوض مع اي يهودي ولو من خارج اسرائيل ؟ . كل ذلك كان أمرا مستبعدا ومن المستحيلات قبل حوالي عشر سنوات .

وفي الوقت ذاته لم يكن مستبعدا وجود الخيانة والعمالة في اي وقت وفي اي مكان وعلى اي مستوى ، فشعوب تزيد في تعدادها على مائة وخمسين مليوناً لا بد وان تضم عناصر رديئة ضعيفة في صفوفها ٠٠ تعيش بينها ويمكنها ايضا ان تحتل ارقى المناصب . ولكن مع ذلك لم يكن احد ليتجرأ على الاقترب من اسرائيل او تقريبها منا ، عندما كان معظم الشعب العربي والمسلم حيا واعيا لقضايا المصيرية متمسكا باهدافه ومبادئه .

ونذكر احداثا كانت تثبت وجود روح في هذا الشعب (واقول في هذا الشعب ٠٠٠ ولا اتعرض لاي حاكم فأمهم متروك لله والناس سيما وانهم يبق ما يقال عنهم بعد الموقف الاخير واصبحت الحقيقة واضحة للجميع) : - حركات التحرر في طول الوطن وعرضه قام بها قادة من الشعب لم يكن المستعمر راضيا عنهم في يوم ما وانما قاومهم وقتلهم .

- كما نذكر الامة والنفير اللذين عما العالم العربي في بداية حرب ٦٧ فبعد الهزيمة واصل هذا الشعب جهوده وجهاده من أجل ان نمسح العار .

- ونذكر ايضا الطريقة التي واجه بها الشعب المذكور مشروع روجرز ، وزير الخارجية الامريكي ، بالرفض والاستنكار وخرجت المظاهرات في كل مكان حتى افشلتته ٠٠ والذي نريد ان نعرفه هو ماذا حدث لهذا الشعب ٠٠ ومواقفه قبل هذه السنوات تشهد دافضل مما ذكرنا ماذا حدث؟

الذي نعرفه وكنا نحذر منه دوما وننبه ٠ انه قد جرت لهذه الشعوب عملية ترويض ٠٠ نعم ترويض كالذي يجريه البهلوان الذكي للأسود والنمور القوية المفترسة فيحولها من قوتها وعنفوانها وهيبتها الى لعبة يتسلى بها ويسلي بها الغير يرقصها على طريقته ويحركها على الانغام كيف يشاء .

هذا تماما هو ما حدث للشعب العربي والمسلم في كل مكان ويحدث حتى الان ٠ وعناصر عملية الترويض التي استعملت هي نفسها .

- الترغيب بمزيد من الطعام والعطايا من اللحم للحيوان والمناصب للحيوان الاخر ٠٠ وهذا بالطبع عند الطاعة والولاء وتنفيذ الاوامر .

- التهريب بالضرب والعذاب ، لذا تجد البهلوان لا يترك السوط وهو يروض او حتى يلعب حيواناته ٠٠٠ وأحيانا يلجأ الى قتل او نفي البعض ليعتبر الآخرون ! ٠٠ - ثم يصل الامر الى درجة الاشباع ٠٠ وهو الجانب الايجابي لعملية الترغيب اما التهريب فيصل الامر بمن هو تحت الترويض الى درجة الاسترخاء والشبع التي لا يفكر بعدها في رغبة لو طلب خشية ان يتغير حاله (السعيد) هذا .

- ولا ننسى ان نضع ضمن الخطة عامل المدة واسلوب التدرج في المعاملة على طريقة شعرة معاوية ٠٠ والامر ينتهي بأسود من أصل اسود ولكنها لالعبة لاهية مرتخية ٠٠ تماما كما هو حال شعوبنا العربية الاسلامية ٠ ليس هذا تماما هو ما حدث لشعوبنا وعلى مرأى ومسمع وتأيد منا ٠٠ حتى غدونا شعوبا نرقص تحت لهب السياط والعالم من حولنا يتفرج ٠٠ ولا ننسى ان نذكر باننا نرقص لحساب صاحب السيرك الذي يشغل من يريد ويتخلص ممن يريد من مروضيه .

هذا ما حدث تماما ٠٠٠ ولكننا نذكر بأن العديد العديد من المروضين قد راحوا ضحية أسد تنبه فبيت لروضه شيئا . وهذه ثغرة لا يستطيع صاحب السيرك ان يسدها ٠٠ مهما حاول ، ومهما كان مروضوه ماهرين في استخدام السوط .